

المتحدة



الامم

التقرير السنوي

لمدير وكالة الامم المتحدة لاغاثة
اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى
وتشغيلهم

عن الفترة الواقعة بين اول تموز (يوليو) ١٩٥٤

وبين ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٥

الجمعية العامة
وثائق الدورة العاشرة
الوثيقة رقم ١٥ (ج/ع/ ٢٩٧٨)

نيويورك ، ١٩٥٥

الامم المتحدة

التقرير السنوى

لمدير وكالة الامم المتحدة لاجاثمة
اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى
وتشغيلهم

عن الفترة الواقعة بين اول تموز (يوليو) ١٩٥٤
وبين ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٥



الجمعية العامة
وثائق الدورة العاشرة
الوثيقة رقم ١٥ (ج/ع/ ٢٩٧٨)

نيويورك، ١٩٥٥

ملاحظة

تتألف الرموز التي تحملها وثائق الأمم المتحدة
من حروف وأرقام * ويبدل استعمال هذه الرموز في أية
وثيقة على أنها صادرة عن الأمم المتحدة •

صفحة	
١	مقدمة
٢	(١) مهام الوكالة
٤	(٢) توفير الاغاثة
٤	تسجيل اللاجئين وتعدادهم
٥	الغذاء
٧	المأوى
٨	الصحة
١٠	الماء
١٠	الخدمة الاجتماعية
١١	الكساء
١٢	استمرار نفقات الاغاثة
	(٣) المشاريع الرامية الى مساعدة اللاجئين ليصبحوا قادرين على
١٣	اعالة انفسهم
١٧	(٤) التعليم والتدريب
١٩	(٥) الامور المالية
	(٦) شؤون اخرى
٢١	الاشخاص الذين يطالبون بالاغاثة
٢١	علاقات الوكالة بحكومات المنطقة
٢٢	لجنة التوفيق التابعة للامم المتحدة والخاصة بفلسطين
٢٢	الوضع الخاص القائم في منطقة غزة
٢٣	(٧) الخلاصة

الملاحق

(أ) احصاءات

٢٥	الجدول رقم (١) - عدد اللاجئين وعدد الحصص الموزعة
----	--

الجدول رقم (٢) - توزيع اللاجئين على اساس اعمارهم واماكن اقامتهم بتاريخ ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٥

٢٦

(ب) الدوائر الصحية

- ٢٦ (١) تنظيم الدوائر الصحية وجهاز موظفيها
- ٢٨ (٢) المستوصفات والمستشفيات والمختبرات
- ٣٠ (٣) الخدمات الصحية المتعلقة بالأمومة والطفولة
- ٣٠ (٤) الصحة المدرسية
- ٣١ (٥) التغذية
- ٣٣ (٦) البرامج الخاصة
- ٣٤ (٧) اعداد المرشدين الصحيين
- ٣٥ (٨) الايئة
- ٣٧ (٩) مكافحة الحشرات والملاريا
- ٤٠ (١٠) صحة البيئة
- ٤١ (١١) التعليم والتدريب الطبي
- ٤٢ (١٢) المعدات الطبية والصحية

(ج) الخدمات الاجتماعية

- ٤٣ (١) امور عامة
- ٤٣ (٢) النشاط الجماعي
- ٤٥ (٣) الخدمة الاجتماعية في الحالات الفردية
- ٤٦ (٤) الجمعيات الخيرية
- ٤٨ (٥) تدريب الموظفين

(د) برامج الاعالة الذاتية

- ٤٨ (١) الاساس الاقتصادي للاعالة الذاتية
- ٥٠ (٢) مشاريع الاعالة الذاتية في الاردن
- ٥٧ (٣) مشاريع الاعالة الذاتية في سوريا
- ٥٨ (٤) مشاريع الاعالة الذاتية في مصر و غزة
- ٦١ (٥) دائرة التوظيف
- ٦٢ (٦) الخلاصة

صفحة

(هـ) التعليم والتدريب

٦٨ (١) امور عامة
٧١ (٢) التعليم الابتدائي
٧٣ (٣) التعليم الثانوى
٧٥ (٤) التعليم الجامعي
٧٦ (٥) التريية الاساسية
٧٦ (٦) التدريب المهني

(و) العمليات المالية

٨٢ (١) البيانات المالية
٨٨ (٢) الحاجات المالية العامة
٨٩ (٣) الموازنة المقترحة لسنة ١٩٥٥/١٩٥٦
٩٣ (٤) تمويل موازنة ١٩٥٥-١٩٥٦

(ز) النواحي القانونية في عمل الوكالة

٩٥ (١) الوضع القانوني للوكالة
٩٦ (٢) الاعمال القانونية والمشاكل العامة
٩٨ (٣) الاعمال القانونية في البلاد المضيفة المختلفة

(ح) تعاون الوكالة مع غيرها من الهيئات التابعة للأمم المتحدة

١٠٢ (١) امور عامة
١٠٢ (٢) هيئات الأمم المتحدة
١٠٣ (٣) الوكالات المتخصصة

مقدمة

(١) يرفع التقرير التالي عن اعمال وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى وتشغيلهم (الاونرو) خلال السنة المنتهية في ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٥ الى الجمعية العامة بموجب احكام الفقرة ٢١ من القرار رقم ٣٠٢ (دورة ٤) الصادر في ٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٥٤. ويمكن الاطلاع بالتفصيل على كيفية نشوء الوكالة ومهمتها والاعمال التي قامت بها قبل الاول من تموز (يوليو) ١٩٥٤ في التقارير السابقة التي قدمتها الوكالة وغيرها من وثائق الامم المتحدة^(١).

- (أ)^(١) التقرير النهائي لبعثة الامم المتحدة الخاصة بدراسة الاحوال الاقتصادية في الشرق الاوسط (صدر في ٢٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٤٩) - راجع القسم الاول والثاني من الوثيقة رقم (ج/ع/٦/٢٥).
- (ب) تقرير الامين العام بشأن المساعدة المقدمة للاجئين الفلسطينيين : راجع «الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة ، اللجنة السياسية الخاصة ، الملحقات» المجلد الثاني ، ص ١٤ من النص الاصلي ، وثيقة رقم (أ/ع/١٠٦٠).
- (ج) تقارير مدير الاونرو والتقارير الخاصة التي رغبها المدير واللجنة الاستشارية الى الجمعية العامة :

- (أ) المرجع المذكور ، الدورة الخامسة ، الملحق رقم ١٩ ،
- (ب) المرجع المذكور ، الدورة السادسة ، الملحقان رقم ١٦ و ١٦ أ ،
- (ج) المرجع المذكور ، الدورة السابعة ، الملحقان رقم ١٣ و ١٣ أ ،
- (د) المرجع المذكور ، الدورة الثامنة ، الملحقان رقم ١٢ و ١٢ أ ،
- (هـ) المرجع المذكور ، الدورة التاسعة ، الملحقان رقم ١٧ و ١٧ أ ،

(د) قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع :

- القرار رقم ١٩٤ (دورة ٣) الصادر في ١١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٤٨
- القرار رقم ٢١٢ (دورة ٣) الصادر في ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٨
- القرار رقم ٣٠٢ (دورة ٤) الصادر في ٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٤٩
- القرار رقم ٣٩٣ (دورة ٥) الصادر في ٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٥٠
- القرار رقم ٥١٣ (دورة ٦) الصادر في ٢٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٥٢
- القرار رقم ٦١٤ (دورة ٧) الصادر في ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٢
- القرار رقم ٧٢٠ (دورة ٨) الصادر في ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٣
- القرار رقم ٨١٨ (دورة ٩) الصادر في ٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٥٤

ويُتألف التقرير الحالي من قسم عام وسلسلة من الملحقات التي تعالج بأسهاب مختلف الاعمال التي قامت بها الوكالة بحكم وظيفتها .

(١) مهام الوكالة

(٢) لقد دخلت وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم عامها السادس . وكان مدير الوكالة قد اشار في تقريره السابق الذي قدمه الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة الى اعمال الاغاثة والانعاش التي انيطت بالوكالة عندما تم انشاؤها في شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٤٩ . وقد شرح ايضا الاتجاهات الجديدة الجزئية التي طرأت على برامج الوكالة مع مرور السنين ، عندما اخذت الوكالة تشعر شيئا فشيئا ان العقبات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تعترض سبيل التأهيل اصعب مما كانت تتصور في بادئ الامر ، وان الحاجة الى خدمات الاغاثة ستستمر الى امد طويل .

(٣) وكان من المقرر ان تنتهي مهمة الوكالة في ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٥ ، الا ان الجمعية العامة عمدت في دورتها التاسعة الى تمديد تلك المهمة حتى الثلاثين من حزيران (يونيو) ١٩٦٠ ، اي لمدة خمس سنوات . وقد اتاح قرار الجمعية هذا للوكالة الفرصة كي تقوم بتنظيم اعمالها تنظيما اكثر فعالية واقتصادا من ذي قبل . كما ان وضع المشاريع الطويلة الامد قد اظهر رغبة في اجراء بعض التغييرات فيما يتعلق بالاهمية المعطاة لبعض الخدمات التي تقوم بها الوكالة وضرورة رفع مستواها . وسيشار الى هذه الخدمات بالتفصيل في اقسام اخرى من هذا التقرير .

(٤) وقد لخص التقرير الخاص الذي رفعه مدير الوكالة واللجنة الاستشارية السي الجمعية العامة في دورتها التاسعة ^(٢) المهام الموكولة الى الوكالة في الوقت الحاضر بما يلي :

(أ) مساعدة اللاجئين على اعالة انفسهم ، وهي مهمة طويلة الاجل ومستمرة ،

(ب) وتزويد اللاجئين بالقوت والعناية الصحية والمأوى ، وهذه مهمة مؤقتة .

(٢) راجع الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة ، الملحق رقم ١٧ أ ، الفقرة

٣٢ . وتتألف عضوية اللجنة الاستشارية من ممثلين عن حكومات الاردن وبلجيكا وتركيا وسوريا وفرنسا ولبنان ومصر والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والولايات المتحدة الامريكسية .

(٥) وقد ورد بيان بالاعمال التي قامت بها الوكالة خلال العام المنصرم تنفيذاً لهايتين المهمتين في الاقسام ٢ و ٣ و ٤ التالية • وهذه الاعمال متنوعة للغاية ، سواء في مداها او في نوعها ، غير انها متممة لبعضها البعض في كثير من النواحي • فتوزيع الغذاء على اللاجئين وتقديم الخدمات الطبية اليهم وتنفيذ برنامج الوكالة الثقافي كلها امور تساعد على اعانة اللاجئين والعناية بهم جسدياً وعقلياً • ويربو عدد اللاجئين على ٩٠٠٠٠٠٠ شخص نصفهم اطفال دون الخامسة عشرة • وتحسين المأوى يولد حافزاً لدى اللاجئين يدفعه الى الاعتماد على نفسه لبلوغ مستوى افضل من المعيشة ، فضلاً عن انه يسد لديه حاجة مادية ظاهرة • وتساعد مراكز الخدمة الاجتماعية على التخفيف من وطأة البؤس الذي يعانيه اللاجئين بسبب البطالة العامة ، كما تمنح الاعانات المالية للذين يرغبون منهم في اتخاذ عمل تجارى او زراعي • وتقوم الوكالة كلما امكنها ذلك ببناء المساكن واصلاح الاراضي لتوفير العمل والعيش لعدد من اللاجئين العاطلين في الوقت الحاضر والمتلفين على العمل • وفي ميدان المشاريع البعيدة المدى تقوم الوكالة بدراسة المشاريع الكبيرة التي تمكن اللاجئين من اعالة انفسهم ، وذلك بالبحث عن اراض صالحة للزراعة تستطيع في المستقبل ان تضعها في مستناول اللاجئين الذين يرغبون في الانتفاع بها • واما الفرص المتاحة للاجئين كي يصبحوا قادرين على اعالة انفسهم ، فلا ريب انها لا تزداد بالسرعة التي تتمناها الجمعية العامة • ومع ذلك فلا بد ان تؤدى هذه البرامج ، اذا سار العمل فيها بصبر واثابة ، الى اتاحة الفرصة تدريجياً لعدد متزايد من اللاجئين كي يقوموا بالمساهمة في التطور الاقتصادي والثقافي للشرق الادنى ، الامر الذي سيعود بالمنفعة عليهم وعلى المنطقة بأكملها ، وذلك دون اجحاف بحقوقهم المنصوص عليها في قرارات الجمعية العامة التي تخيرهم بين العودة الى الوطن وتعويضهم •

(٦) ويتوقف بقاء برامج الوكالة ونجاحها الى حد كبير على موافقة حكومات المنطقة عليها او تأييدها لها • وقد امكن في بعض الحالات ادماج خدمات الوكالة بخدمات الحكومات • ففي غزة مثلاً تتعاون السلطات الحكومية المحلية والوكالة على تقديم العناية الصحية الى اللاجئين وغير اللاجئين على السواء • وفي حالات اخرى تستعين الوكالة الى حد كبير بالمؤسسات الحكومية مقابل ما تدفعه لها من اموال ، كما يحدث مثلاً في ميدان التعليم الثانوى • ثم ان الفرص المتاحة للاجئين للحصول على عمل في المجال الاقتصادي المحلي تساعد على اضافة ما يكسبونه الى المعونة التي تقدمها اليهم الوكالة • وبالرغم من ان غاية هذا التقرير ليست تقديم بيان عن الاعمال الحكومية التي هي من هذا القبيل ، الا انه يجب ذكرها عندما ينظر في اعمال الوكالة •

(٢) توفير الاغاثية

(٧) جرت اثناء السنة التي يستعرضها هذا التقرير بعض التحسينات في الخدمات التي تقدمها الوكالة . وكانت هذه التحسينات نوعية اكثر منها كمية ، وفقا للسياسة التي اقرتها الجمعية العامة في دورتها التاسعة والتي ترمي الى الاحتفاظ بمستوى الاغاثية الحالي ، مع ادخال ما يمكن من التحسينات الجزئية التي تسمح بها الموازنة المقررة للوكالة .

تسجيل اللاجئين وتعدادهم

(٨) تبين اللائحة رقم ١ من الملحق (أ) المرفق بهذا التقرير ان عدد اللاجئين المسجلين لدى الوكالة قد ارتفع من ٨٨٧،٠٥٨ الى ٩٠٥،٩٨٦ خلال السنة التي نستعرضها . وفيما عدا النتائج التي ادى اليها ازدياد اللاجئين الطبيعي ، ذلك الازدياد الذي وصف في تقاريرنا السابقة بأنه عامل رئيسي يؤثر على جميع نواحي عمل الوكالة ، لم يطرأ اى تغيير هام على توزيع اللاجئين .

(٩) وقد امكن احرار بعض التقدم في معالجة مسألة التسجيلات غير الصحيحة التي اشير اليها في تقرير السنة الماضية (٢) . فقد قامت السلطات المصرية في غزة بتقديم مساعدتها الى الوكالة في هذا الصدد ، فامكن شطب اسماء عدد كبير من الذين لا يستحقون الاغاثية وصار منحها للمعوزين الذين لم يتناولوها في السابق ، وذلك بفضل النظام العادل الذي وضعته هذه السلطات لضبط عملية التسجيل . اما في لبنان وسوريا فلم يطرأ اى تغيير اساسي على سير نظام التسجيل هناك . وقد قامت حكومتا هذين البلدين بمد يد المساعدة الى الوكالة ، ونعتقد انه من الممكن ادخال تحسينات اضافية على فعالية تلك النظم . ومع انه لم يطرأ اثناء الفترة التي يستعرضها هذا التقرير اى تحسن حقيقي على الوضع في الاردن ، الا ان ثمة دلائل ظهرت في اواخر هذه الفترة تشير الى ان الحكومة مستعدة للتعاون مع الوكالة في تنفيذ التدابير التي كانت الوكالة قد اقترحتها في السابق . وكان امتناع الحكومة عن التعاون مع الوكالة في الماضي ومعارضة اللاجئين القوية خلال سنوات عديدة قد حالا دون تطبيق اى نظام في الاردن للتثبت من حسن نية الاشخاص الذين يتناولون الاغاثية وصحة استحقاقهم لها ، وكذلك دون شطب

(٣) الوثيقة رقم جع / ٢٧١٢ (أ) الفقرة ١١

اسماء اللاجئين غير المستحقين من قوائم الاعاشة • وقد كانت هذه المسألة وما نتج عنها من تحديد للاغذية الموزعة على الاطفال موضع تعليق في التقرير المشترك الخاص الذى وضعه مدير الوكالة واللجنة الاستشارية (٤) في العام الماضي ، كما انها بحثت في اجتماعات اللجنة السياسية الخاصة في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٤ • وسوف تعالج هذه المسألة بمزيد من التفصيل في التقرير الذى سترفعه الوكالة الى الجمعية العامة بمقتضى الفقرة ٦ من القرار رقم ٨١٨ (دورة ٩) •

(١٠) وما زالت الوكالة تضع الخطط لمنح اللاجئين بطاقات هوية فتبني بذلك الرغبة التي ابداهها الكثيرون منهم في ان يكون لديهم دليل ملموس على وضعهم القانوني ، فقد كانت بطاقة الاعاشة الى اليوم الدليل الوحيد بين ايديهم • والامل معقود على ان يتم اتخاذ الترتيبات التي من شأنها التفريق في المستقبل بين استحقاق اللاجئين للاغاشة ، هذا الاستحقاق الذى يتوقف بالطبع على ظروف السلاجي الخاصة ، وبين وضعه الشخصي كلاجي •

الغذاء

(١١) لم يطرأ اى تغيير على كمية المواد الغذائية الاساسية التي توزعها الوكالة على كل لاجي • سجل اسمه في قوائم الاعاشة • بيد انه حدثت اثناء الفترة المستعرضة زيادة في عدد اللاجئين الذين يستفيدون من برامج التغذية الاضافية •

(١٢) وان كمية الغذاء الاساسي المعطاة للاجي • تحتوى في اليوم الواحد على ١٦٠٠ وحدة حرارية شتاء و ١٥٠٠ وحدة حرارية صيفا • وهذه الكمية بحد ذاتها غير كافية بما تحتويه من وحدات حرارية اذا ما اعتبرت اعاشة كاملة ، زد على ذلك انها تتألف في اغلب الاحوال من الدقيق ، ولهذا فهي غير متوازنة من ناحية التغذية الصحية • ومع ذلك فقد دلت الاستقصاءات التي اجرتها منظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وايدتها ملاحظات اطباء الوكالة ، على انه لا توجد دلائل ثابتة على انتشار سوء التغذية بين اللاجئين ، رغم وجود بعض الحالات الفردية فيما يتعلق بنقص التغذية • ويرجع السبب في ذلك الى امور ثلاثة على الاقل :

(أ) ان المواد الغذائية الجافة والموزعة ليست سوى جزء من مجموع الاغذية التي تقدمها

(٤) الوثيقة رقم جع/٢٧١٧ ، الملحق رقم ١ ، الفقرة ٢١

الوكالة الى اللاجئين . وان نصف اللاجئين تقريبا هم من الاطفال ، والوكالة تقدم الى كل طفل بين السنة والخامسة عشرة حصة يومية من اللبن المخيض ، بينما يحصل الرضيع الذي لم يكمل السنة على حصة يومية من اللبن الكامل . وعلاوة على ذلك فان جميع النساء الحوامل والمرضعات ، ويقدر عدد هن عادة بحوالي ٤٧,٠٠٠ ، يعطون حصة يومية من اللبن والمون الاساسية الاخرى عندما يتقدمن للمعاينة الطبية . ونتيجة لهذه الحصر الاضافية فان معدل ما يحصل عليه الطفل الذي يزيد عمره على السنة يبلغ ١٦٠٠ وحدة حرارية تقريبا في فصل الصيف و ١٧٠٠ في فصل الشتاء ، بينما تحصل المرأة الحامل او المرضع على كمية تتراوح بين ٢٠٠٠ و ٢١٠٠ وحدة حرارية . وبالاضافة الى ذلك فان ما يقرب من ٥٠,٠٠٠ شخص معظمهم من الاطفال (اى ستة بالمئة تقريبا من مجموع اللاجئين) يحصلون كل يوم على وجبة اضافية ساخنة تبلغ قيمتها الحرارية حوالي ٧٥٠ وحدة حرارية ، وقد تم اختيارهم بناء على حالتهم الصحية . واخيرا يحصل المرضى في المستشفيات العامة ومستشفيات السل على حصر اضافية ، بينما يمنح المصابون بالسل الذين لم يتمكنوا من دخول المستشفى ضعف الحصر الاساسية من المواد الغذائية .

(ب) لقد تمكن كثير من اللاجئين من الحصول على عمل لبعض الوقت او كله . وبالرغم من ان الاجور التي يتقاضونها عادة منخفضة ، فهي تعينهم على استكمال المواد الغذائية التي يحصلون عليها من الوكالة .

(ج) اما فيما يتعلق بالقيمة النوعية للمواد الغذائية التي يحصل عليها اللاجئ ، فليس من الامور غير العادية مطلقا ان يعتمد الى بيع قسم من مخصصات الدقيق او المواد الجافة الاخرى احيانا ، او مقايضتها بمواد غذائية غنية بالبروتين او بالخضروات ، اى المواد التي لا تستطيع الوكالة توزيعها دون خسارة ، نظرا الى قابليتها للتلف .

(١٣) وعلى الرغم من الاعتبارات الآتية الذكر ، فان التوزيع الاساسي للمواد الغذائية الذي تقوم به الوكالة في الوقت الحاضر لا يؤمن سلامة اللاجئين كما يجب ، وخاصة في المناطق التي يكاد يستحيل فيها على اللاجئ ان يحصل على عمل ، وبالتالي على اى مورد غير الذي تقدمه اليه الوكالة . ولا يمكن ان نقطع بان حالة اللاجئين الغذائية ستمكنهم من مقاومة اى وباء خطير قد يمتد بينهم . الا انه ينتظر ان تتمكن الوكالة خلال الاشهر القليلة المقبلة من اتخاذ قرار بشأن التعديل الذي يجب اجراؤه في كمية الاغذية المقدمة الى اللاجئين لتأمين سلامتهم (اذا كانت ثمة حاجة الى مثل هذا التعديل) ، وذلك بادخال تحسين جديد على النظام المتبع في الوكالة للابلاغ عن اعراض سوء التغذية بين اللاجئين وبعد ان تقوم منظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بدراسة علمية

جديدة حول الموضوع • وستتطلب كل زيادة في كمية الاغذية بالطبع توفير اموال تزيد
بكثير على مستوى الاعتمادات الحالية ، سواء كانت الزيادة في المواد الاساسية الموزعة
او في التغذية الاضافية •

المأوى

(١٤) واصلت الوكالة جهودها لزيادة عدد المنشآت الموجودة في المعسكرات وتحسينها
وذلك وفقا لما سبق ان اعلن مديرها في تقريره الى الدورة التاسعة للجمعية العامة (٥) •
وقد ارتفعت نسبة اللاجئين المسجلين لدى الوكالة والذين يعيشون في المعسكرات من ٣٣
الى ٣٧ بالمئة خلال السنة • وتم تنفيذ البرنامج الجديد لانشاء المعسكرات في غزة
قبل حلول شتاء عام ١٩٥٤ - ١٩٥٥ ولم يعد هنالك الآن في قطاع غزة لاجئون
يعيشون تحت الخيام • ومع ذلك فلدى مكتب الوكالة في غزة نحو ٢٠٨٠٠ طلب من اشخاص
يعيشون خارج المعسكرات للحصول على مأوى فيها • ثم ان الولادات والزيجات والتغيرات
الاجتماعية الاخرى توجب طلبا للمأوى لم تستطع الوكالة تلبيته حتى الآن • ففي اواخر حزيران
(يونيو) ١٩٥٥ كان العمل قد شارب على الانتهاء في معسكر جديد في ضواحي عمان
بالاردن ، كما تم وضع دراسات اولية لثلاثة معسكرات جديدة في وادي الاردن • وسيوفر
هذا المشروع مساكن متواضعة لعشرين الف لاجئ تقريبا لا تقوم الوكالة بايوئهم في الوقت
الحاضر • كما يجري وضع الخطط لبناء مساكن اضافية في المعسكرات الحالية لتحل محل
١١٠٠٠ خيمة • وفي لبنان كان العمل لا يزال جاريا في نهاية الفترة التي نستعرضها
لانشاء ثلاثة معسكرات تكفي لايواء ٢٤٠٠٠ اسيرة تقريبا • كما ان الوكالة كانت تدرس مشروعا
لتأمين المأوى لـ ٢١٠٠٠ اسيرة اخرى • وستوفر المعسكرات الجديدة مساكن من الاسمنت
لبعض اولئك الذين كانوا يعيشون حتى الآن في معسكرات ليس فيها مساكن كافية ، او
يعيشون في المدن في احوال غير مرضية قطعاً • كما ان هذه المعسكرات ستقدم المأوى لعدد
من البدو الرحل وشبه الرحل • ومن المنتظر ان ينتهي العمل في هذه المعسكرات قبل حلول
فصل الشتاء • وفي سوريا تم انشاء معسكر في دمشق بفضل تضافر جهود الحكومة والوكالة
واللاجئين ، كما شرع في انشاء معسكر آخر قرب اللاذقية • وقد انتقل الى هذين المعسكرين
بعض اللاجئين الذين كانوا يقطنون في الجوامع او في مساكن رديئة •

(١٥) وبالاضافة الى انشاء المعسكرات الذي ذكرناه سافا ، لا تزال هناك اشياء

(٥) الوثيقة رقم ج/٢٧١٧ ، الفقرة ١٦

كثيرة يجب القيام بها من ناحية توفير المأوى للاجئين • فحالة السكن في بعض المعسكرات القديمة هي دون المستوى العادي بكثير • ويوجد ضغط في معظم المعسكرات لايجاد بيوت للمتزوجين حديثا والذين يضطرون غالبا الى مشاركة عدد كبير من اعضاء الاسرة في خيمة او غرفة واحدة • وهناك عدد كبير من اللاجئين لا يعيشون في معسكرات الوكالة ولكنهم في اشد الحاجة الى المساكن التي تقدم في المعسكرات نظرا الى نفاد موارد هم المالية • وتأمل الوكالة ان تتمكن تدريجيا من سد بعض تلك الحاجات التي هي اكثر استعجا لامن غيرها •

(١٦) لقد اصبحت قضية مأوى البدو الخاصة قضية اكثر الحاحا من ذي قبل • ففي الاردن اصبحت عدد المسجلين من البدو في قوائم الاغاثة التي وضعتها الوكالة ١١,٥٠٠ عائلة يبلغ مجموع عدد افرادها حوالي ٥٣,٥٠٠ شخص • وهم يتناولون حصصهم من الاغذية وغيرها من انواع المساعدة ، الا ان قليلين منهم تمكنوا حتى الآن من الحصول على الخيام • وقد بليت خيامهم القديمة في معظم الحالات بينما تلاشى الكثير منها تماما • ان خيام الشعر التي يستخدمها البدو منذ القديم باهظة التكاليف ، الا انها عادة تخدم لمدة تتراوح بين ٦ و ٨ سنوات • ومع ان خيم الخيش العادية الموجودة لدى الوكالة يقل ثمنها عن خيم الشعر بنسبة ٢٥ بالمئة ، الا انها لا تصلح ابدا لاستعمال البدو ، عدا عن انها لا تخدم اكثر من ثلاث سنوات • وتبحث الوكالة الآن عن طريقة تتمكن بها من مساعدة البدو نوعا ما على سد تلك الحاجة الحقيقية •

(١٧) وان نجاح الوكالة في تنفيذ برنامج ايواء اللاجئين يتوقف على توفر الاموال اللازمة وعلى مساعدة السلطات في البلدان المضيفة للحصول على مواقع تصلح لاقامة المعسكرات وعلى تعاون اللاجئين انفسهم مع الوكالة • فقد كان بعض اللاجئين في الماضي يرفضون كل تحسين في مساكنهم ويحاولون حمل غيرهم على رفض ذلك ايضا ، بحجة ان هذا التحسين هو من قبيل التوطين الدائم الا انه قد حدث تحول ملحوظ في هذا الموقف خلال السنة الماضية ، وهناك ما يدل على ان اللاجئين اخذوا يدركون ان العيش في مساكن جيدة ليس فيه ما يضر حقوقهم السياسية بل على العكس ينطوي على فوائد جمة لهم ولاولادهم •

الصحة

(١٨) يحتوى الملحق (ب) المذكور ادناه لهذا التقرير على بيان بالخدمات الصحية التي قدمتها الوكالة للصحة • وان صحة اللاجئين الذين تقوم الوكالة بالعناية بهم مرضية على وجه العموم • ولا تزال الدوسنتاريا وامراض العين اكثر الامراض السارية انتشارا بين اللاجئين ،

ويتوقف القضاء عليها في الغالب على نشر الثقافة الصحية بين أولئك اللاجئين وتوضيح الاسباب الصحية اللازمة في الوسط الذي يعيشون فيه . وقد صادف برنامج الثقافة الصحية الذي شرعت الوكالة في تنفيذه خلال الفترة التي استعرضها التقرير السابق ، نجاحا عظيما ، مما حدا بالوكالة الى مضاعفة عدد الموظفين القائمين عليه .

(١٩) وقد أولت الوكالة شؤون الصحة العامة والطب الوقائي اهتماما متزايدا ، كما يمكن ان نلاحظ ذلك في الملحق (ب) لهذا التقرير . وكان احداث مصلحة في الوكالة للخدمات الصحية في المدارس خطوة جديدة القصد منها تأمين معاينة منتظمة لكافة المعلمين والتلامذة في مدارس الوكالة ، لاكتشاف ما قد يظهر بينهم من حالات صحية غير طبيعية ومعالجتها ، والقيام بكل ما تقتضيه هذه الحالات . وقد تم ، حتى الثلاثين من حزيران (يونيو) ١٩٥٥ ، فحص القسم الاكبر من تلاميذ المدارس ومعلميها فحصا طبيا اوليا ، بينما تمت معاينة ما يقرب من ربع قلازمة مدارس الوكالة ومعلميها معاينة كاملة . ويتضح من الفحوص التي اجريت حتى الآن ان صحة الاطفال في المدارس لا بأس بها . بيد ان المشروع ما زال في اولى مراحلہ ويجرى تقييم النتائج بالتدرج .

(٢٠) وانتشرت في مستهل عام ١٩٥٥ بواسطة الصحافة وغيرها شائعات مؤداها ان نسبة الاصابات بالتدرن الرئوى قد ارتفعت بشكل وبائي بين اللاجئين الفلسطينيين الموجودين في الاردن . غير ان القسم الطبي في الوكالة لم يجد اى اساس من الصحة لتلك المزاعم . الا انها كانت مرعبة لدرجة تكفي لاشاعة القلق العظيم بين جميع الذين تهتمهم سلامة اللاجئين ورفاهيتهم . وبالاضافة الى ما قامت به الوكالة من مراجعة جميع المعلومات المتوفرة لديها حول الموضوع ، فقد عمد المسؤولون ، بناء على طلب الوكالة والحكومة الاردنية ، الى اتخاذ الترتيبات اللازمة لايفاد احد كبار موظفي منظمة الصحة العالمية الى الاردن . وكان قد سبق للوكالة ان طلبت الى منظمة الصحة العالمية في خريف عام ١٩٥٤ ان تقوم بدراسة مدى انتشار السل بين اللاجئين . وقد توصل الموظف المذكور الى النتيجة نفسها التي انتهى اليها القسم الطبي في الوكالة قبله - وهي انه ليس هناك اى دليل على وجود ارتفاع غير طبيعي في عدد الاصابات بالتدرن الرئوى بين اللاجئين في الاردن .

(٢١) و اشار التقرير السابق الى عدم كفاية الاسرة المخصصة للمرضى بالسل في الاردن ، والى الحاجة الى ابنية مناسبة يستعاض بها عن الخيام المستعملة كمستشفى للسل في لبنان^(٦) . وقد استطاعت الوكالة ، بعد مفاوضات مطولة مع الحكومة الاردنية بشأن اختيار الموقع الملائم ، ان تفتتح في شهر نيسان (ابريل) مستشفى للسل في نابلس غربي الاردن يتسع لمائة سرير .

(٦) الوثيقة رقم ع/٢٧١٧/أ ، الفقرة ٢١

اما في لبنان فقد جرت محاولات عديدة خلال الاعوام الثلاثة الماضية لابدال مستشفى الخيام الحالي الا انها اخفقت بسبب عقبات كثيرة خارجة عن ارادة الوكالة • على انه حصل في نهاية الفترة التي يتناولها هذا التقرير ان توصلت المفاوضات التي جرت بين الوكالة واحد المستشفيات الخاصة في لبنان الى مرحلة تبشر بإمكان اتخاذ ترتيبات مرضية في العام المقبل لاجاد التسهيلات المطلوبة •

الماء

(٢٢) كان من جراء انحباس الامطار والجفاف الشديد الذي حصل في فصل الشتاء الماضي ان ازدادت مشاكل الارواء حرجا في نواح مختلفة من الشرق الادنى • وقد قامت الوكالة باتخاذ اجراءات فوق العادة لمواجهة تلك الحالة الطارئة • ولما اتضح في شهر شباط (فبراير) ان الامل في انفراج الازمة اصبح ضئيلا ، قامت الوكالة بطلب اثنتي عشرة سيارة من ناقلات الماء ذات الحجم الكبير لتضيفها الى مجموعتها الحالية ، كما قامت فيما بعد بتحويل ست سيارات شحن كبيرة الى ناقلات للماء •

(٢٣) وبلغ شح المياه اشده في الاردن ، حيث اصبح قسم كبير من الاهلين - لاجئين وغير لاجئين على السواء - في حاجة مريضة الى الماء • وقد قامت الوكالة بنقل كميات من الماء لنجدة اللاجئين المقيمين في المعسكرات ، وكانت تسعة من تلك المعسكرات تحتاج الى كميات اضافية من الماء • وقامت الوكالة بالاضافة الى ذلك باعارة ثمان من سياراتها الناقلة للماء الى الحكومة الاردنية لمساعدتها على نجدة المحتاجين وتزويد هم بالماء سواء كانوا من اللاجئين او من غير اللاجئين • وتقوم الوكالة بتسيير هذه السيارات الناقلة للماء وصيانتها ، بينما تقوم الحكومة بتقديم الوقود والزيت اللازم •

(٢٤) اما في لبنان فقد كان شح المياه الناتج عن انحباس الامطار في فصل الشتاء قاسيا جدا في القسم الجنوبي من البلاد • وقد جهزت الوكالة خمس ناقلات للماء لتزويد جميع المعسكرات المحتاجة الى الماء والقيام ايضا برحلات الى بعض القرى النائية في المناطق التي بلغ فيها الجفاف اقصاه وكان السكان في اشد الحاجة الى الماء • واتخذت الوكالة في سوريا ايضا تدابير خاصة لنجدة احد المعسكرات • ومن بين هذه التدابير استعمال سيارات خاصة من السيارات الناقلة للماء ومشاطرة الحكومة السورية نفقات انشاء خط جديد من انابيب المياه يربط المعسكر باحد الخزانات الرئيسية •

الخدمة الاجتماعية

(٢٥) لقد ورد ذكر الخدمات الاجتماعية التي قدمتها الوكالة في الملحق (ج) من هذا

التقرير. وهذه الخدمات متممة لبرنامج الوكالة للأعالة الذاتية ، على اعتبار انها ترمي الى محو الاثر الذي خلفته سنون من البطالة في نفوس اللاجئين ، وذلك بالمحافظة على روحهم المعنوية وتشجيعهم على ايثار العمل على الصدقة والاحسان . وتشمل هذه الخدمات من جهة اولى ، مختلف نواحي النشاط الجماعي كمراكز الخدمة الاجتماعية التي تحتوى على المكتبات والصوف لتعليم الاميين والاشغال اليدوية والاعمال الكشفية وغيرها ، وكذلك مراكز تعليم الخياطة ومراكز تعليم الفنون والصناعات شبه التجارية التي تنتج مصنوعات للبيع على نطاق واسع . وتشمل الخدمات المذكورة من جهة ثانية اعمال الارشاد الاجتماعي في الحالات الفردية ، تلك الاعمال التي تشكل الواجب الاساسي للمرشد الاجتماعي في جميع انحاء العالم والتي تهدف الى مساعدة المحتاجين الذين لم يفيدوا من الخدمات الاجتماعية العامة . واخيرا يضطلع قسم الخدمة الاجتماعية بوظيفة هامة جدا هي ان يقوم بدور همزة الوصل بين الوكالة والوكالات المتطوعة (اى الجمعيات الخيرية) .

(٢٦) ولهذه الجمعيات الخيرية المستقلة قيمة عظيمة وليس ذلك بالنظر الى ما تقدمه من مساعدة مادية للترفيه عن اللاجئين فحسب ، بل ايضا بالنظر الى ما تجلبه من تأييد معنوي لاعمال الوكالة . وان احدى الخدمات العظيمة التي تؤديها تلك الجمعيات هي تنبيه جمهور غفير من الناس في بلدان مختلفة الى محنة اللاجئين الفلسطينيين . فجميع ما يحصل عليه اللاجئون من كساء تقريبا يصدر عن تبرعات الجمعيات الخيرية ، وكذلك الامر بالنسبة الى الكميات الوفيرة من الاطعمة التي توزع على اللاجئين كغذاء اضافي . ويود مدير الوكالة ان ينتهز هذه الفرصة للاعراب عن شكره العميق للجمعيات الخيرية لما بذلته من خدمات جلى سوف يرد تفصيلها في الملحق (ج) .

الكساء

(٢٧) لقد تلقت الوكالة اثناء الفترة التي نستعرضها ما يزيد على مليون كيلوغرام من الملابس والاحذية قدمتها الجمعيات الخيرية لتوزع على اللاجئين ، ولكن على الرغم من هذا السخاء لم يحصل اللاجئون على الحد الادنى من احتياجاتهم .

(٢٨) لقد سبق للمدير ان اشار في تقريره السابق الذى قدمه الى الجمعية العامة^٧ في دورتها التاسعة الى احتياج اللاجئين الى مزيد من الكساء . وقد ازدادت هذه الحاجة خلال السنة الماضية مما دعا الوكالة الى رصد اعتماد في موازنتها للسنة المالية ١٩٥٥ - ١٩٥٦ . وهذا الاعتماد هو الحد الادنى من المال اللازم لكي تشرع الوكالة في تنفيذ

(٧) الوثيقة ج ع / ٢٧١٧ ، الفقرة ٢٤

برنامج يرمي الى تقديم الاقمشة القطنية التي تصنع منها ملابس الاطفال • والمأمول ان تصنع هذه الملابس ، او جزء منها على الاقل ، في مراكز الخياطة التابعة للوكالة ، وعلى يد اللاجئين انفسهم •

استمرار نفقات الاغاثية

(٢٩) لقد اوضح التقرير الذي رفعه المدير الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة انه ليس بالامكان اجراء اى تخفيض في نفقات الاغاثية خلال السنة ١٩٥٤ - ١٩٥٥ فيما اذا افترض ان مستوى الاغاثية سيبقى على حاله ، وذلك لانه لا يتوقع حصول زيادة في نسبة تشغيل اللاجئين في المستقبل القريب ، ولان عدد اللاجئين سيزداد بشكل طبيعي زيادة كبيرة (٨) • الا ان مصروفات الاغاثية للسنة الماضية كانت في الواقع نوعا ما اقل مما قدرت عليه في موازنة ١٩٥٤ - ١٩٥٥ ، واقل من مصروفات السنة السابقة • وكان مرد ذلك ، الى حد كبير ، الى ان اسعار السلع كانت ادنى مما كان يتوقع ، وان بعض الديون الناجمة عن برامج السكن والبناء قد ارجي • تسديدها الى السنة ١٩٥٥ - ١٩٥٦ • وقد كان معدل ما انفق لاجاثية اللاجئين الواحد ٢٧ دولارا في السنة بما في ذلك نفقات الادارة ، وهو معدل منخفض •

(٣٠) واذا لم يصبح قسم كبير من اللاجئين قادرا على اعالة نفسه في مدة بضعة سنوات ، كما اشرنا اليه في القسم الثالث من هذا التقرير ، فمن المحتمل ان تودي الزيادة الطبيعية في عددهم الى ارتفاع نفقات الاغاثية في السنوات القليلة المقبلة ارتفاعا تدريجيا ، الا اذا جرى تخفيض في مستوى الاغاثية المقدمة ، او تم الاستغناء نهائيا عن بعض الخدمات •

(٣١) ويمكن القول انه من غير المستحب ومن غير المستطاع تخفيض مستوى الاغاثية او عدد الخدمات التي تقدمها الوكالة ، بل انه يجب تحسين تلك الخدمات وزيادتها • وقد يبدو من المرغوب فيه زيادة كمية المواد الغذائية الموزعة على اللاجئين ، كما اشرنا اليه آنفا • ورغم الجهود الكثيرة التي بذلت لتزويد اللاجئين باقل التكاليف الممكنة بالمساكن المتواضعة والمتينة التي لا تتسرب مياه الامطار الى داخلها ، فان الكثيرين منهم لا يزالون يفتقرون الى ابسط انواع المأوى • كما ان هناك طلبا عاما من اللاجئين على زيت الكاز المستعمل في الاضاءة والطهي ليوزع عليهم طوال اشهر السنة • ففي الوقت الحاضر لا يوزع الكاز الا على اللاجئين المقيمين في المعسكرات وخلال اشهر الشتاء الخمسة فقط ، باستثناء غزة حيث يوزع الكاز على جميع اللاجئين لمدة اربعة اشهر من السنة • اما الحاجة الى الكساء الاضافي فهي اعظم من ان يفي بها مبلغ سنوي من المال كالمبلغ الذي رصد لهذه الغاية ولاول مرة في

(٨) الوثيقة رقم جع/٢٧١٧ ، الفقرة ٢٦

الموازنة الحالية • وهناك حاجة المرض المصابين بأمراض مزمنة في عقولهم أو أجسامهم : وهذه أيضا لم يتسن الوفاء بها حتى الآن • وقد بدأ يتضح أكثر فأكثر أن هؤلاء المرضى الذين كانوا يلقون العناية من عائلاتهم كما هي العادة في بلاد الشرق الأدنى ، أصبحوا في أشد الحاجة إلى معونة خارجية • كما اوضحت طريقة العناية التقليدية ماثرا للقلق بسبب قصورها وعدم كفايتها ، وذلك بعد أن أصبحت هنالك أسر بأكملها من فئة اللاجئين المعوزين •

(٣٢) وقام ممثلو الحكومات المضيفة وممثلو اللاجئين بحث الوكالة على ضرورة اتخاذ الخطوات اللازمة لتحسين مستوى الاغاثة ، لاعتبارات كالتى لخصناها في الفقرة السابقة • الا ان القيام بمثل هذا العمل لا يدخل في اختصاص الوكالة وحدها ، بل يتوقف على السياسة العامة للاغاثة وعلى توفر المال اللازم • فكل تحسين مذكور يتم ادخاله على مستوى الخدمات التي تقدمها الاغاثة او على انواعها ستترب عليه آثار بعيدة المدى في موازنة الوكالة • وما لم يكن هنالك بعض الضمان لاستمرار توفر تلك الاموال ، فان الاندفاع في تطبيق التحسينات الجديدة في مستوى الاغاثة ليس امرا حكيما ، وذلك لان اى توقف مفاجئ لها قد يؤدي الى نتائج خطيرة جدا ويسبب آلاما بشرية كبيرة • وسيبحث المدير هذه الامور بمزيد من التفصيل مع اللجنة الاستشارية قبل تقديم توصيات معينة الى الجمعية العامة •

(٣) المشاريع الرامية الى مساعدة اللاجئين

ليصبحوا قادرين على اعالة انفسهم

(٣٣) قامت الوكالة خلال السنة التي يستعرضها هذا التقرير بانجاز بعض المشاريع التي كانت قد بدأتها من قبل ، كما واصلت العمل في مشاريع اخرى اطول اجلا من الاولى وشاركت في اعداد بعض المشاريع الجديدة • وتابعت اقسامها الفنية البحث عن امكانيات جديدة لايجاد فرص تسمح للاجئين باعالة انفسهم ، والمأمول ان تتمكن الوكالة من تحقيق بعض هذه الامكانيات في المستقبل القريب • وقد ورد وصف لما قامت به الوكالة في هذا المجال في الملحق (د) المرفق بهذا التقرير •

(٣٤) ولا جرم ان السير نحو تحقيق هدف الجمعية العامة في تمكين اللاجئين من اعالة انفسهم سير بطيء • وقد بحث تقرير السنة الماضية بالتفصيل بعض العقبات التي تحول دون تحقيق هذا الهدف • ويمكن تلخيص تلك العقبات على الوجه التالي : (أ) عدم الوصول

الى حل للمشكلة الفلسطينية يتمشى مع قرارات الجمعية العامة المتعلقة بالعودة او التعويض ،
(ب) ضالة الموارد الطبيعية التي يمكن استثمارها ، (ج) موقف اللاجئين من المسألة ،
وفي بعض الحالات موقف حكومات المنطقة • ان هذه العقبات لا تزال قائمة ، ويجب ان
تظل ماثلة في الذهن كلما جرى البحث في مهمة الوكالة • وتعتبر آخر تلك العقبات المذكورة
سالفاً عقبة اساسية تستحق النصيب الاوفى من التفكير الجدى •

(٣٥) ولا تزال رغبة اللاجئين القوية في العودة الى وطنهم هي العامل البارز الذي يطغى
على موقف اولئك اللاجئين ويؤثر على سياسات الحكومات في الشرق الادنى ازاء مسألة الاعالة
الذاتية • وان هذا الشعور لم يتضاءل خلال السنة الماضية ، ويجب ان لا يستخف بقسوته •
ان مطالبة اللاجئين بالعودة الى وطنهم منبثقة ، قبل كل شيء ، عن حنينهم الطبيعي الى
ديارهم القديمة • ومما يقوى هذا الشعور ويشجعه قرار الجمعية العامة (٩) الذي ينص
على انه " يجب السماح للاجئين الراغبين في العودة الى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم
ان يقوموا بذلك في اقرب وقت مستطاع ، كما يجب التعويض عن اموال الذين لا يختارون العودة •"

(٣٦) وان معظم اللاجئين يرون في العودة الى وطنهم رجوع الاحوال التي عهدوها
في فلسطين قبل عام ١٩٤٨ • ولو كانت تلك العودة تعني شيئاً آخر غير الرجوع الى منازلهم
القديمة ونظام حياتهم السابق ، لما امكن معرفة عدد الذين يقبلون فعلاً بالعودة • ولا يمكن
التكهن بشيء في هذا الصدد قبل ان تتاح للاجئين الفرصة كي يختاروا احد امرين واضحين
هما : اولا العودة بعد فهم حقيقة معناها وكنهها عند تقرير الخيار ، وثانياً مقدار التعويض
الذى سيحصلون عليه اذا اختاروا البقاء • ونوع ذلك التعويض • ولا بد من التنويه بشدة
الى انه ما لم يعط اللاجئين فرصة للاختيار او ما لم يتم الوصول الى نوع من التسوية السياسية ،
فسيظل طلبهم غير المستجاب ورغبتهم في العودة عقبة تحول دون تحقيق الهدف الذى رسمته
الجمعية العامة في الفقرة ٤ من قرارها رقم ٣٩٣ (دورة ٥) وقراراتها الاخرى المرتبطة به بان
يندمج اللاجئين من جديد في الحياة الاقتصادية للشرق الادنى ويقوموا باعالة انفسهم •

(٣٧) واذا وضعنا الآن هذه المسألة العسيرة جانبا ونظرنا الى المشكلة من وجهة فنية
بحتة ، لتبين لنا ان هناك امكانيات عدة لمساعدة اللاجئين على اعالة انفسهم • والجمعية
العامة ، عندما قامت بتحديد مهمة الوكالة في دورتها التاسعة وطلبت الى حكومات المنطقة
" ان تتابر على التعاون مع مدير الوكالة في ايجاد المشاريع الكفيلة باعالة اعداد كبيرة من
اللاجئين وتنفيذها (١٠) ، انما كانت ترمي من وراء ذلك الى تشجيع وضع الخطط البعيدة

(٩) القرار رقم ١٩٤ (دورة ٣) تاريخ ١١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٤٨ ، فقرة ١١

(١٠) الفقرة ٣ من القرار رقم ٨١٨ (دورة ٩) •

للمشاريع الكبيرة • وبناءً على ذلك فقد واصلت الوكالة اهتمامها بملاحقة تنفيذ مشروعات كبيرين هما مشروع استغلال مياه الأردن في وادي الأردن ومشروع استغلال مياه النيل في صحراء سيناء الغربية • وقد تمت الدراسة الطبيعية لكلا المشروعين ، ويتظران ينتهي وضع التقارير الخاصة بإمكانية تنفيذهما وتكاليفهما بعد انتهاء الفترة التي يتحدث عنها هذا التقرير •

(٣٨) ويجب ان تؤخذ الملاحظات التالية التي تنطبق على كلا المشروعين بعين الاعتبار •
اولا : ان تنفيذ كل من المشروعين يتوقف الى حد ما على قرارات سياسية خارجة عن ارادة الوكالة • ثانيا : من المتوقع ان تستغرق اعمال الانشاء والتعمير لكل من هذين المشروعين عدة سنوات • فبالنسبة الى مشروع سيناء تقدر المدة اللازمة لانجاز الانشاءات الاساسية لشبكة الري بثلاث سنوات ، ويقدر انه بعد مضي خمس سنوات على ابعده تقدير يمكن لعدد من اللاجئين يتراوح بين ٥٠,٠٠٠ و ٦٠,٠٠٠ لاجئ الانتقال الى تلك المنطقة ، ويقدر اخيرا ان يقوم المشروع بتسديد نفقاته بعد مدة تتراوح بين ثلاثة وستة اعوام من انتقال آخر فوج من اللاجئين الى الارض • ثالثا : يجب ان لا يتوقع من المشروعين ، مهما بلغاه من نجاح ، ان يستوعبا اكثر من ٢٠٠,٠٠٠ شخص من مجموع ٧٠٠,٠٠٠ لاجئ تقريبا مسجلين حاليا لدى الوكالة في الأردن وغزة ، ناهيك عن تكاثر اللاجئين الطبيعي اثناء الفترة التي سيستغرقها تنفيذ المشروعين • ومهما يكن من امر ، فمن المنتظر ان يتيح المشروعان رأسا وخاصة مشروع الأردن ، للاجئين فرصة العمل اثناء فترة التنفيذ ويؤدي الى انعاش النمو الاقتصادي العام في البلاد وذلك يتيحان بصورة غير مباشرة الفرصة لكثير من اللاجئين الآخرين كي يقوموا باعالة انفسهم فور البدء في اعمال التنفيذ ، وعلى نطاق اوسع بكثير بعد الانتهاء من الاعمال المذكورة •

(٣٩) ان هذين المشروعين هما كل ما تدرسه الوكالة جديا من المشاريع الكبيرة في الوقت الحاضر • بيد انه ، اذا وضعنا نصب اعيننا طلب الجمعية العامة المذكور في الفقرة ٣٧ اعلاه ، وجب علينا ان نشير الى بعض الامكانيات الاخرى التي تتيح النهوض ببعض المشاريع الكبيرة التي من شأنها زيادة مساحة الاراضي المزروعة وزيادة كبيرة والتخفيف بذلك من الضغط على الموارد الحالية الذي يحدثه تكاثر السكان في المنطقة • وان العراق ، كما سبق ان ذكرناه في تقرير السنة الماضية (١١) ، هو الدولة الوحيدة التي ستتمكن عام ١٩٧٥ وعلى اساس التصاميم التي يجري وضعها في الوقت الحاضر ، من استصلاح مساحات من الاراضي يفيض انتاجها على ما هو ضروري لابقاء مستوى معيشة سكانها (مع مراعاة ازديادهم الطبيعي)

على ما هو عليه الآن . وليس من الممكن معرفة الفائدة التي سيجنيها اللاجئين من تحقيق المشاريع الاقتصادية في العراق ان كانت ثمة فائدة . وتوجد ايضا بعض الامكانيات للنهوض ببعض المشاريع الانمائية الزراعية الواسعة في سوريا ، وخاصة عن طريق استثمار مياه الفرات ، ولكن ليس ثمة ما يشير حتى الآن الى ان تلك الامكانيات ستظهر الى حيز الوجود .

(٤٠) وتتجلى مقاومة اللاجئين لبرامج الاعالة الذاتية في معارضتهم لمشاريع الانسباء الكبرى بصورة خاصة . ويعود ذلك الى اعتقادهم ان تلك المشاريع لا محالة تنطوي على آثار سياسية خطيرة . فهم ينظرون الى تكاليفها وحجمها وبالتالي دوامها ويخشون ان هم قبلوا الاستقرار على اساسها ان يكون بمثابة تخل منهم عن امل العودة الى الوطن . الا انهم كما اشرنا سابقا لم يصل اى من المشاريع الكبرى المذكورة الى نقطة تتيح للاجئين فعلا ان يقرروا ما اذا كانوا سيشاركون في تلك المشاريع ام لا .

(٤١) ان الاعتراضات السياسية التي يبديها اللاجئون على المشاريع الكبيرة لا تسرى بالدرجة ذاتها على المشاريع التي هي اقل اهمية من الاولى والتي تمثل ناحية اخرى من نواحي خطط الوكالة الرامية الى تمكين اللاجئين من اعالة انفسهم . وقد شرحت هذه المشاريع بالتفصيل في الملحق (د) لهذا التقرير ، وهي على ثلاثة انواع : اولاً ، مزارع الاستيطان الصغيرة ، وقد انتهى العمل او كاد ينتهي في خمس منها في الاردن واثنان في سوريا خلال السنة ، ثانياً ، تقدم الوكالة الى بعض الافراد او الاسر من اللاجئين الذين ينهضون ببعض المشاريع الخاصة اعانات مالية صغيرة تعطي لهم مباشرة كي يستعينوا بها على افتتاح الحوانيت وشراء الادوات الزراعية وهلم جرا . ثالثاً ، تساعد الوكالة بعض اللاجئين الذين اولا اعباء الاجار لكانوا قادرين على اعالة انفسهم ، وذلك بتقديم السكن اليهم مجاناً في بعض المشاريع السكنية الصغيرة الموجودة في عمان والقدس بصورة خاصة . وثمة اجراء آخر يستهدف تهيئة اللاجئين لاعالة انفسهم : فقد شرعت الوكالة بتنفيذ بعض المشاريع التعليمية والتدريبية والانفاق عليها . وترمي هذه المشاريع الى اعداد فئة من الشباب الكفاء ليكونوا قادرين على ايجاد عمل في المهن والحرف التي اكتسبوها . الا ان عدد اللاجئين الذين اصبحوا قادرين على اعالة انفسهم نتيجة لكل هذه المشاريع مجتمعة ليس كبيراً . ولكن بالرغم من ان هذه المشاريع الصغيرة كانت قليلة الاهمية بالنسبة الى مشكلة اللاجئين الكبرى ، الا ان الوكالة تشجعها بعزم ونشاط وترحب بكل مساعدة تستطيع حكومات المنطقة تقديمها للنهوض بتلك المشاريع ، كما انها تعتبرها عزيمة الاهمية ، من الناحية المعنوية ، ولانها تتيح لبعض اولئك الذين يشكون الفاقة ويتشوقون الى العمل فرصة لان يحيوا حياة لائقة وكريمة .

(٤٢) وبالإضافة الى اللاجئين الذين تساعد الوكالة بمشاريعها على اعادة انفسهم، استطاع عدد كبير من اللاجئين المسجلين لدى الوكالة الحصول على عمل لكل الوقت او بعضه بفضل جهودهم الشخصية. وينطبق هذا بصورة خاصة على اللاجئين الموجودين في لبنان وسوريا حيث فرص العمل سهلة ومتوافرة اكثر مما هي عليه في منطقة غزة او الاردن.

(٤٣) والحقيقة ان هناك عددا متزايدا من اللاجئين اخذوا يدركون شيئا فشيئا ان من صالحهم ايجاد وسيلة مؤقتة للتغلب على ما يعانونه مكرهين من بطالة، سواء عن طريق المشاريع التي تنفذها الوكالة او بواسطة جهودهم الشخصية، ومهما كان المصير الذي ينتظرهم فسي النهاية ودون الاجحاف بحقوقهم السياسية. ذلك انهم يحرصون على ان تتاح لاولادهم (الذين يولفون نصف عدد اللاجئين) فرصة الاستفادة من ثقافتهم وعهد شبابهم. كما ان الحكومات المضيفة بدأت تدرك ايضا ان مصلحتها تقضي بان يعمل اللاجئين ويكسبوا قوت يومهم، لانهم بذلك يساهمون في الاقتصاد الوطني للبلاد، ولو بشكل بسيط متواضع.

(٤) التعليم والتدريب

(٤٤) يحتوي الملحق (هـ) لهذا التقرير على وصف مفصل لما قامت به الوكالة في حقلي التعليم والتدريب. ففي ميدان التعليم الابتدائي نجد ان عدد الاولاد الذين تقدموا بطلبات للالتحاق بالمدارس اكثر من ذي قبل. وفي السنة التي انتهت كان هناك ما يقرب من ١٥٤,٠٠٠ طالب وطالبة سواء في المدارس التي تديرها الوكالة او في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة التي تتلقى الاعانة من الوكالة. ومن المقدّر ان يبلغ عدد هؤلاء الطلاب خلال السنة القادمة نحو ١٦٠,٠٠٠ طالب وطالبة. ويجدر التذكير هنا بان الوكالة كانت قد انتهجت منذ ثلاث سنوات سياسة توفير التعليم الابتدائي لكافة ابناء اللاجئين الذين يطلبون ذلك. وبما ان عدد الطلاب الذين ينتهون من مرحلة الدراسة الابتدائية اخذ يزداد، فقد بدأت آثار تلك السياسة تظهر في ميدان التعليم الثانوي ايضا.

(٤٥) لقد ارتفع عدد الطلاب اللاجئين الذين يتلقون العلم في المدارس الثانوية على نفقة الوكالة. ففي العام الدراسي ١٩٥٣-١٩٥٤ كان عدد هؤلاء الطلاب يعادل ٥ بالمائة من طلاب المدارس الابتدائية، فارتفعت هذه النسبة الى ٩ بالمائة في ١٩٥٤-١٩٥٥. وسترتفع هذه النسبة في العام المقبل الى ١٢ بالمائة بحيث يصبح مجموع عدد الاولاد الذين يتلقون العلم على نفقة الوكالة حوالي ١٨٠,٠٠٠ ولد مقابل ١٦١,٠٠٠ ولد خلال العام الذي يستعرضه هذا التقرير. ومن الواضح انه كلما ازداد عدد الطلاب في الصفوف النهائية من المرحلة الابتدائية ما زاد كذلك معه عدد الاحداث القادرين على الاستفادة من الدراسة الثانوية في مواجهة المستقبل بثقة واطمئنان.

(٤٨) وعليه فان الوكالة تعتزم قبول المزيد من الطلاب كل سنة في المدارس الثانوية حتى يتحقق على الاقل مستوى التعليم السائد في الاردن مثلاً . ولهذه السياسة مبررات رئيسية ثلاثة . اولاً ، ان النسبة المئوية للطلاب الذين يتلقون العلم في البلدان المضيضة ترتفع باطراد سنة عن سنة . فاذا وصلت نسبة الطلاب الذين يتابعون دراستهم الثانوية على نفقة الوكالة بعد خمس سنوات الى ٢٢ بالمائة مثلاً ، ستكون هذه النسبة طبيعية ومعقولة اذا قورنت بما ستكون عليه النسبة السائدة في بلد كالاردن . ثانياً ، اذا لم تقم الوكالة بمجارة هذا التطور فستكون قد وضعت في طريق النشء الجديد من اللاجئين عقبة واضحة جليلة . فاذا لم يبلغ مستوى التعليم بين الشبان والشابات من اللاجئين مستواه بين السكان المحليين ، لن تتسنى لهم الاستفادة من الفرص التي تعرض للعمل والتي تتطلب درجة معينة من الكفاءة العلمية . ثالثاً ، يجب ان يحظى عدد متزايد من اللاجئين بالتدريب المهني ليكونوا قادرين على الافادة اعادة حقيقية من التوسع الاقتصادي التدريجي في الشرق الادنى . ولا يمكن القيام بهذا النوع من التدريب بعد ست سنوات من التعليم الابتدائي فقط ، بل يجب ان يكون هنالك اساس من التعليم الثانوي ايضاً .

(٤٧) وتعتزم الوكالة ان تواصل الاخذ ببعض المقاييس في اختيار التلاميذ الذين سيفيدون من الدراسة الثانوية . وتتوى في الوقت نفسه اتاحة التدريب المهني الحرفي لأكبر عدد ممكن من الطلاب الحائزين على كفاءة علمية مناسبة ، وذلك ضمن امكانياتها المالية . وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى ما قامت به الوكالة في غزة من ادخال نظام التدريب على الاعمال اليدوية كخطوة تجريبية سوف يرد بحثها في الملحق (هـ) . وهذه الخطوة مثال لما تبذله الوكالة من جهود في سبيل اعداد الشبان والشابات من اللاجئين للتدريب الحرفي العالي .

(٤٨) وقد اعلنت الوكالة في السنة الماضية عن عزمها على توسيع برنامج التدريب الحرفي ، ذلك البرنامج الذي وضع لمساعدة الجيل الجديد من اللاجئين على القيام بدورهم في نمو المنطقة الاقتصادية . وقد ثبتت قيمة هذا النوع من التدريب من التجربة الاضافية التي اكتسبتها الوكالة عن طريق مركزى التدريب الحرفي في غزة والاردن ، حيث تمكن معظم المتدربين من الحصول على عمل بعد اتمامهم التدريب بفترة قصيرة . وقد تم توسيع هذين المركزين وادخال التحسينات عليهما خلال السنة ، الا ان البرنامج الذي وضعت الوكالة لانشاء مراكز تدريبية جديدة قد تأخر نظراً الى قيام صعوبات عديدة اهمها تلك التي تعترض ايجاز المواقع الملائمة لاقامة تلك المراكز . وقد بوشراثناء السنة ببناء مركز تدريبي زراعي واحد لا غير هو المركز الذي نشأ الان في غزة . غير ان المفاوضات التي تجريها الوكالة للحصول على مواقع جديدة لعدد من المراكز الاخرى قد تقدمت تقدماً لا بأس به .

(٤٩) وان احدى الصعوبات الكبرى التي لا تزال تواجه الوكالة هي نقص المعلمين الكفاء في شتى ميادين التعليم . وتقوم الوكالة الآن باتخاذ الخطوات لتلافي هذا النقص كما انها تعمل على ادخال التحسينات على ابنية المدارس وتجهيزاتها على ضوء التجارب المكتسبة وفي حدود الامكان . ويمكن القول بوجه عام ان البرنامج الذي شرعت به الوكالة منذ بضع سنين يسير الآن وفق خطوط مرضية . ولا يعني هذا انه برنامج عظيم فاخر او انه سيكون كذلك في المستقبل . فالتكاليف خاضعة لرقابة شديدة ولا يسمح بفتح اى باب جديد في المصروفات الا اذا كان ضروريا وجوهريا . وعلى كل حال ، فتمتى شرع بتعليم جيل باسره كان من المستحيل وقف هذا التعليم ، وستظل كل موازنة توضع في المستقبل تعكس آثار القرارات التي سبقتها .

(٥) الامور المالية

(٥٠) لقد تضمن الملحق (و) لهذا التقرير عرضا مفصلا لوضع الوكالة من ناحيتي المالية والموازنة . ويمكن للقارئ ان يرجع ايضا الى التقرير والبيانات المالية التي وضعها مجلس مراقبي الحسابات والتي سيرفعها على حدة الى الجمعية العامة .

(٥١) وكنا قد اشرنا في تقرير السنة الماضية الى الصعوبات التي تتجهم عن ان مصادقة الجمعية العامة على موازنة الوكالة لا يمكن ان تتم الا بعد مضي عدة شهور على ابتداء السنة المالية التي تشملها تلك الموازنة (١٢) . وقد اجازت الجمعية لمدير الوكالة ، رغبة منها في اجتناب تلك الصعوبات ، ان يقوم بعد التشاور مع اللجنة الاستشارية ، باعداد موازنات الاغاثة والتأهيل قبل بدء السنة المالية ، ويحيلها الى لجنة المفاوضة الخاصة بالاموال الخارجة عن الموازنة ، دون ان يؤثر ذلك على حق الجمعية العامة في مراجعتها في المستقبل (١٣) . وقد طلب الى اللجنة ان تعمل على ايجاد الاموال التي قد تطلبها الوكالة حالما تتلقى الموازنة المذكورة (١٤) .

(٥٢) وعليه فقد قامت الوكالة ، بالتشاور مع اللجنة الاستشارية ، باعداد موازنة مؤقتة للسنة المالية ١٩٥٥-١٩٥٦ . واحالتها الى لجنة المفاوضة في شهر نيسان (ابريل) مع طلب بان تسعى اللجنة الى الحصول على مساهمات قيمتها ١٤ مليون دولار قبل انتهاء

(١٢) الفقرة ٤٧ من الوثيقة ج/٢٧١٢ .

(١٣) الفقرة ٧ من القرار رقم ٨١٨ (دورة ٩) .

(١٤) الفقرة ٨ من القرار المذكور .

السنة المالية للوكالة في ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٥ • وقد قامت اللجنة بالسعي الى الحصول على الاموال المطلوبة ، الا انها لم تتلق اية مساهمة لغاية التاريخ المذكور • وعليه يتضح ان الطريقة التي لجأت اليها الوكالة في السنة الماضية لتجنب الفترة التي تضطر فيها الى الاتفاق دون وجود رصيد لديها ، قد باءت بالفشل •

(٣٥) وقد وجدت الوكالة نفسها ، والحالة هذه ، مضطرة مرة ثانية الى اللجوء الى ما هو موضوع في متناولها من الاعتمادات المخصصة للتأهيل واستعمالها مؤقتا في اعمال الاغاثة ثم اعادتها عند توفر الاموال المخصصة للاغاثة • وان هذه الطريقة العملية ، وان كانت مخالفة للاصول بعض الشيء ، لم تتعرض للانتقاد من قبل الدول المساهمة • الا انه يمكن اللجوء اليها فقط ما دامت مخصصات التأهيل موجودة ، فاذا ما شرعت الوكالة في تنفيذ احد المشروعات الكبيرين في سيناء وادي الاردن او كليهما ، او قامت بمشروع جديد غيرهما ، فان اعتمادات التأهيل ستستهلك بكاملها او تخصص لغاياتها الاصلية •

(٥٤) واننا مهما اكدنا اهمية وجود اموال احتياطية كافية لدى الوكالة ، فلن نكون مبالغين في ذلك • فالوكالة بغير ذلك الاحتياطي ستصبح مضطرة ، الى تسير اعمالها على اساس صرف ما في اليد ، وشراء المون التي يتيسر لها شراؤها عندما يوجد المال لديها • وقد كانت الحال كذلك في الفترة الاولى من بدء تقديم الاغاثة الدولية الى اللاجئين الفلسطينيين ، وكانت تلك العملية باهظة التكاليف • اما التحسينات التي امكن ادخالها في الآونة الاخيرة فهي تعود غالبا الى توفر الاموال ، مما اتاح للوكالة فرصة اختيار افضل الاسواق ، وسمح للمتعهدين بوضع مشتريات الوكالة ضمن برامجهم المستقبلية •

(٥٥) وان الصعوبات التي ذكرناها اعلاه قد تخف الى حد ما لو عدلت السنة المالية التي تسير عليها الوكالة بحيث تتماشى مع السنة العادية اسوة بالنظام المتبع في الامم المتحدة عامة • وان من شأن هذا الاجراء ان يسمح للجمعية العامة باتخاذ قرار بشأن موازنة الوكالة للسنة التالية قبل ان تصبح هذه الموازنة نافذة المفعول ، كما ان لجنة المفاوضة تستطيع في الوقت ذاته الابتداء في البحث عن مساهمات الدول • وعليه فان الوكالة تقترح على الجمعية العامة ان تقوم باستطلاع رأى اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والموازنة آملّة من وراء ذلك اجراء التعديل المقترح في اقرب وقت ممكن •

(٥٦) وترى الوكالة من واجبها ان تلفت نظر الجمعية العامة الى انه ، مهما كان نوع السنة المتبعة في الموازنة ، فان متاعب خطيرة وربما وخيمة تنتظر اللاجئين الذين يعتمدون على خدمات الوكالة في سد حاجاتهم اليومية ، اذا لم تحصل الوكالة على المال الكافي في الوقت اللازم حسبما تحتاج اليه • ويبدو انه من الضروري لتفادي حدوث مثل هذا الامر ان ييزاد

رأس المال العامل للوكالة قليلا . وقد عولجت هذه المسألة بالتفصيل في القسم رقم ٢ من الملحق (و) . واملنا ان توافق الجمعية العامة على زيادة رأس المال العامل الحالي وفقا للخطوط العامة التي اقترحناها في هذا القسم .

(٦) شؤون أخرى

الاشخاص الذين يطالبون بالاعاشة

(٥٧) لقد اعد مدير الوكالة بالتشاور مع اللجنة الاستشارية وبناء على طلب الجمعية العامة دراسة (ام تكن قد اكتملت بعد عند كتابة هذا التقرير) حول «مسألة المساعدة التي يجب تقديمها الى الذين يطالبون الاعاشة من غير اللاجئين ، وخاصة الاطفال والسكان المعوزين في القرى الواقعة بمحاذاة خطوط الهدنة^(١٥)» . وسترفع نتيجة هذه الدراسة الى الجمعية العامة في تقرير خاص .

(٥٨) وسيعنى التقرير ، بالاضافة الى الاطفال الموجودين في الاردن ، بسكان القرى الامامية في الاردن ، وسكان القرى الامامية في غزة ، والاشخاص الذين حرّموا مورد رزقهم من جراء فصل قطاع غزة عن فلسطين ، وعدد من البدو المقيمين في مصر والاردن الذين فقدوا مراعيهم التقليدية نتيجة لتخطيط الحدود من جديد ، وعدد من اللاجئين الذين فروا من فلسطين رأسا الى مصر حيث مكثوا منذ ذلك الحين دون ان يتلقوا من الامم المتحدة ايسرة مساعدة . ويقدر مجموع اولئك الاشخاص الذين يطالبون بالاعاشة بما يربو على ٢٠٠،٠٠٠ لاجيء ، باستثناء الاطفال الموجودين في الاردن .

علاقات الوكالة بحكومات المنطقة

(٥٩) يحتوى الملحق (ز) على بيان موجز حول الاتفاق الذي تم التوقيع عليه بين الوكالة والحكومة اللبنانية في ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٤ ، ولكنه لم ينفذ بعد . كما يشير الملحق المذكور الى المباحثات التي جرت خلال السنة مع الحكومتين الاردنية والسورية بشأن تعديل الاتفاقين الحاضرين اللذين ينظمان وضع الوكالة القانوني في البلدين . ويمكن القول بوجه عام ان علاقات الوكالة بالحكومات المضيفة قد تحسنت نوعا ما خلال الفترة المستعرضة . الا انه لا تزال هنالك ، كما هو مبين في الملحق (ز) ، بعض حالات سوء التفاهم الناشئة

(١٥) الفقرة ٦ من القرار رقم ٨١٨ (دورة ٩) .

عن تباين وجهات النظر بشأن الوضع القانوني للوكالة واستقلالها في أعمالها (الامر الذى لفتنا اليه نظر الجمعية في التقرير السنوى السابق) (١٦)، وان سوء التفاهم هذا يقف عائقا امام الجهود التي تبذلها الوكالة لمساعدة اللاجئين • ويدور الاختلاف في وجهات النظر بين الوكالة والحكومات في الدرجة الاولى حول استيراد المون وتعيين الموظفين وحصانتهم ضد الملاحقة القضائية اثناء قيامهم بوظيفتهم •

لجنة التوفيق التابعة للأمم المتحدة والخاصة بفلسطين

(٦٠) لقد واصلت الوكالة مشاوراتها مع لجنة التوفيق التابعة للأمم المتحدة والخاصة بفلسطين بمقتضى الفقرة ٢ من القرار رقم ٨١٨ (دورة ٩) • والغاية من هذه المشاورات هي ان تؤدي كل من الوكالة واللجنة وظيفتهما على وجه اتم وافضل • وقد جرت بعض المباحثات حول مسألة التعويض، كما ان تعاون الوكالة واللجنة قد ساعد المصارف الموجودة في اسرائيل على الاستمرار في تصفية الارصدة المجمدة بعد ان افرج عن معظمها وسلم الى اصحابه • واخيرا فقد استثمرت الوكالة اثناء المفاوضات التي دارت بشأن نقل ودائع اللاجئين الموجودة في خزائن البنوك في اسرائيل، الامر الذى يجرى تنفيذه الآن •

الوضع الخاص بالقائم في منطقة غزة

(٦١) ان الفقر الشديد الذى يعانيه قطاع غزة من الناحية الاقتصادية، وكون هذا القطاع منطقة عسكرية، يضاف الى ذلك حوادث الحدود التي وقعت في الآونة الاخيرة هناك، كل ذلك قد جعل من غزة مشكلة فريدة في نوعها بالنسبة الى الاعمال التي تقوم بها الوكالة هناك •

(٦٢) ويؤلف قطاع غزة قطعة ساحلية من الارض تقع في جنوب غربي فلسطين ويبلغ طولها ٢٥ ميلا تقريبا بينما يتراوح عرضها بين ثلاثة وخمسة اميال • وكان هذا القطر يؤول جزءا من لواء غزة في فلسطين، وهو يضم الآن مدينتي غزة وخان يونس وبعض المدن الصغيرة والقرى الاخرى • ويحتوى على مساحة قليلة جدا من الاراضي الصالحة للزراعة، بينما تنعدم فيه كل صناعة ذات شأن • وقد كان قطاع غزة، حتى عام ١٩٤٨، مرتبطا دائما بفلسطين من الناحية الاقتصادية • وكان، قبل انشاء الخط الحديدى بين فلسطين ومصر،

(١٦) الفقرة ٥٧ من الوثيقة ج/٢٧١٧ •

محطة في الصحراء يؤمها المسافرون وتربها البضائع في طريقها الى مصر . وقد اصبحت فيما بعد مركزا هاما من مراكز الحدود . وكانت مخازنها تستخدم لحفظ القمح والشعير الوارد من بشر السبع ، وكثيرا ما كان يصدر هذا القمح والشعير عن طريق مرفأ غزة الطبيعي . وكان اهل غزة يقصدون جهات اخرى من فلسطين طلبا للرزق ، كما انها كانت مركزا اداريا وسوقا محلية . اما الآن فقد انتهى كل ذلك ، وجاء ما يزيد على ٢٠٠,٠٠٠ لاجي ليعيشوا مع السكان الاصليين الذين يبلغ عددهم ١٠٠,٠٠٠ . اى انه في الوقت الذي ازداد فيه عدد السكان بنسبة ٢٠٠ بالمئة واكثر ، تدنت اقتصادياته الى العدم تقريبا . والآن لا يزيد عدد الذين يشتغلون من بين الـ ٣٠٠,٠٠٠ شخص المقيمين في المنطقة على بضعة آلاف . ومعظم هؤلاء تستخدمهم الوكالة او الادارة المصرية في المنطقة .

(٦٣) ان حالة تلك الكتلة الهائلة من البشر الذين فرضت عليهم البطالة فرضا وحسروا في تلك البقعة القاحلة المكتظة بالسكان ، قد اشرت لا محالة في معنويات الناس ، ولكن ليس بالشكل الذي يمكن توقعه . وللاجئين كما للسلطات المصرية فضل كبير في عدم انهيار النظام العام وبقاء الامن مصونا . والحادثة الاستثنائية الوحيدة هي التي وقعت عندما اضطرت السلطات المصرية لمدة بضعة ايام الى اتخاذ اجراءات خاصة لقمع اعمال العنف التي قامت بها جماهير من اللاجئين وغيرهم وكانت موجهة الى منشآت الامم المتحدة بالدرجة الاولى ، وذلك عقب حادثة الحدود الهامة التي وقعت في نهاية شهر شباط (فبراير) ١٩٥٥ . وقد هوجمت ودمرت آنذاك منشآت الوكالة وغيرها من الاماكن الاخرى ، كذلك اتلفت المسون والاغذية المخصصة للاجئين ، وقدزت خسائر الوكالة بحوالي ٧٠,٠٠٠ دولار .

(٦٤) ولا بد من التنويه بوجه خاص بالاخلاص والجدارة اللذين برهن عليهما موظفو الوكالة في عملهم واكثريتهم الساحقة من اللاجئين انفسهم . فقد عملوا في ظروف صعبة جدا واحيانا تحت ضغط شديد ، الا انهم استطاعوا تحقيق الشيء الكثير للتخفيف من بؤس اولئك الذين وضعوا في عهدهم ، وتهدة الخواطر في الظروف العصيبة .

(٧) الخلاصة

(٦٥) ونود ان نسترعي انتباه الجمعية العامة الى النتائج التالية التي توصلت اليها الوكالة اثناء السنة المنصرمة :

(أ) اذا لم تتح الفرصة للاجئين بان يختاروا بين العودة الى الوطن والتعويض كما نصت عليه الفقرة ١١ من قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ (دورة ٣) الصادر في ١١ كانون الاول

(ديسمبر) ١٩٤٨ ، فلن يكون من الممكن ان نحقق تماما الغاية التي قصدتها الفقرة ٤ من القرار رقم ٣٩٣ (دورة ٥) والقرارات الاخرى الخاصة باعادة ادماج اللاجئين في الحياة الاقتصادية للشرق الادنى •

(ب) وسيكون في الامكان ، استنادا الى التقارير الاولى التي وضعت حول مشروعي نهر الاردن وسيناء ، زيادة مساحة الاراضي المزروعة في وادي الاردن وسيناء الغربية وتغييرها للاجئين خلال بضـع سنوات ، اذا ما امكن حل المشاكل السياسية التي ينطوى عليها المشروهان حلا مرضيا •

(ج) وان في استطاعة الوكالة ، اذا ما قبلت حكومات المنطقة ان تتعاون معها تعاوناً تاماً ، النهوض بشاريع جديدة تتيح فرصاً هامة للاجئين كي يقوموا باعالة انفسهم •

(د) يجب المضي في تحسين نظام التعليم وموافقه والتوسع في ذلك بغية اعداد جميع ابناء اللاجئين الذين اتموا مراحل التعليم المقررة لحياة بناءة مجددة •

(هـ) وبالرغم من ان مستوى الخدمات التي تقوم بها الوكالة لاغائة اللاجئين قد تحسن تدريجيا خلال السنوات القليلة الماضية واصبح مرضيا في بعض الحالات ، الا انه قد يكون من المستحسن طمأنة الوكالة الى انها ستحصل على الاموال الكافية لكي تستمر في ادخال التحسينات المشار اليها في الفقرة ٣١ •

(و) ولا بد ، اذا اريد للوكالة ان تتأبر على اعمالها ، من تهيئة الاموال اللازمة لها في الوقت الملائم لتتمكن من وضع الخطط لعملياتها والقيام بالتزاماتها كلما دعت الحاجة الى ذلك •

عدد اللاجئين وعدد الحصص الموزعة (أ)

(أ) ان عدد الحصص المبنية في هذا الجدول قد صحح بحيث انه يعادل الآن عدد الحصص الكاملة التي تم توزيعها على اعتبار ان بعض اللاجئين المسجلين لا يتلقون حصصا من المون الجافة هو البعض الآخر (الموجود في القرى الامامية) يتلقون نصف حصصه . وقبل انعقاد الدورة الثامنة للجمعية العامة ، كان الاطفال دون السابعة وبعض الافراد من البدو يتلقون ايضا نصف حصصه عوضا من حصص كاملة .

الجدول رقم ٢
توزيع اللاجئين على اساس اعمارهم واماكن اقامتهم
بتاريخ ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٥

عدد الاسر	من الخامسة عشرة فما فوق	من السنة الواحدة الى الخامسة عشرة	الاطفال دون السنة الواحدة	
٤٠٤٤٦٠	١٠٧٤٣٣٠	٩٩٤٢٧٧	٧٤٩٩٤	غزة
٩٦٤٩٢٣	٢٦٦٤٢٨١	٢٢٥٤١٧١	٨٤١٥٤	الاردن
٢٣٤٦٠١	٥٣٤٣٨٥	٤٨٤٤٨٠	١٤٧٣٥	لبنان
٢٠٤٩٩٤	٤٦٤٠٤٧	٣٩٤١٥٧	٢٤٦٧٥	سوريا
١٨١٤٩٧٨	٤٧٣٤٠٤٣	٤١٢٤٠٨٥	٢٠٤٨٥٨	المجموع

الملحق (ب)

الدوائر الصحية

(١) تنظيم الدوائر الصحية وجهاز موظفيها

(١) ظل تنظيم الدوائر الصحية للوكالة اثناء السنة المالية ١٩٥٤-١٩٥٥ تقريبا على ما كان عليه في السابق ، رغم انشاء بعض الوظائف الجديدة في كل من المقر الرئيسي للوكالة وخارجه . ولا تزال منظمة الصحة العالمية ، بموجب اتفاقها مع الاونروا ، مسؤولة عن ادارة هذه الدوائر من الناحية الفنية ، وذلك بتسميتها بعض الموظفين الكبار وتقديمهم بما في ذلك رئيس القسم الصحي في الوكالة .

(٢) يبين الجدول رقم (١) ادناه وضع هيئة الموظفين (بما فيهم الموظفون المعارون من منظمة الصحة العالمية) بتاريخ ١٥ حزيران (يونيو) ١٩٥٥ . ويشمل البند الواقع تحت عنوان « الموظفون الآخرون » الموظفين الاداريين والكتاب وموظفي المختبرات (المعامل) والتموين والصيدلة ، كما يشمل ايضا موظفي الوقاية الصحية والموظفين المشرفين على توزيع الغذاء الاضافي واللبن من غير فئة العمال . ولا يشمل الجدول مئات العمال المستخدمين في المستشفيات التي تقوم بخدمة اللاجئين وتتلقى المعونة المالية من الوكالة .

الجدول رقم ١

المقر الرئيسي	لبنان	سوريا	الأردن	غزة	المجموع
<u>الموظفون الدوليون</u>					
٤	١	١	١	١	٨
الاطباء					
١	١	١	٢	١	٦
المرضون والممرضات					
١	٠	٠	٠	٠	١
مفتشو الصحة					
١	٠	٠	٠	٠	١
خبراء التغذية					
١	٠	٠	٠	٠	١
المرشدون الصحيون					
١	٠	٠	٠	٠	١
موظفو الإدارة					
١	٠	٠	٠	٠	١
<u>المجموع</u>					
					١٨
<u>الموظفون المحليون</u>					
٠	٢٠	١٦	٤٤	١٥	٩٥
الاطباء					
٠	١	٢	٧	١	١١
اطباء الاسنان					
١	٢٠	١٥	٣٨	١٩	٩٣
المرضون والممرضات					
٠	٤٥	٤٣	١١٧	٦٤	٢٦٩
المرضات المتبرعات والمساعدات والقابلات					
٠	١	١	٢	١	٥
مفتشو الصحة					
٠	٢	٢	٢	١	٧
الموظفون الفنيون في المختبرات (المعامل)					
١	١	١	٢	١	٦
الصيادلة					
٠	١	١	١	١	٤
مراقبو الطعام					
الموظفون الآخرون :					
١٣	١٧	١١	٢٢٤	٤٠	٣٠٥
الخدمات الطبية					
١	٢٢	١٠	٥٤	٤٨	١٣٥
الصحة					
٠	٢٨	٦	٣٢	٢٠	٨٦
التغذية الإضافية واللبن					
<u>المجموع</u>					
					١٠١٦
فئة العمال :					
٠	٣٧	٣٣	٠	٧٩	١٤٩
الخدمات الطبية					
٠	٩٨	٥١	٣٨٢	٤٤٨	٩٧٩
الصحة					
٠	١٣١	٩٨	٤٣٥	٢٢٣	٨٨٧
التغذية الإضافية واللبن					
<u>المجموع</u>					
					٢٠١٥
<u>المجموع الكلي</u>					
					٣٠٤٩

(٢) المستوصفات والمستشفيات والمختبرات

(٣) ازداد عدد المستوصفات والعيادات التي تديرها الوكالة من ٨١ الى ٩٠ اثناء الفترة التي نستعرضها . وقد قامت الوكالة بفتح مستوصفات ثابتة في البلدان المضيفة الاربعة، كما انشأت عيادة متنقلة جديدة لتأمين الخدمات الصحية لمجموعة من القرى الواقعة بالقرب من رام الله (التي تقع شمالي القدس وعلى بعد ثمانية اميال منها) وفي غزة انشيء مستوصف جديد لطب الاسنان . وفيما يلي جدول يبين عدد الزيارات التي قام بها المرضى لمستوصفات الوكالة اثناء الفترة المستعرضة في التقرير الحالي :

الجدول رقم ٢

التفصيل	لبنان	سوريا	الاردن	غزة	المجموع
عدد الاشخاص الذين استفادوا من خدمات الوكالة الطبية (١)	١٠٢٠٠٠٠	٨٨٠٠٠٠	٤٧٦٠٠٠٠	٢٧٠٠٠٠٠	٩٣٦٠٠٠٠
الحالات المرضية العامة	٤١٢٠٤٥٩	٣٨٢٠٠٨٧	٦٢٠٠٩١٧	٤٦٥٠٠٨٢	١٨٨٠٠٥٤٥
تضميد الجروح والامراض الجلدية	٢٥٨٠٢٨٠	٢٢٠٠٢٨٨	٩٥٩٠٤٧٤	٥٢٠٠٩٤٠	٩٥٨٠٩٨٢
امراض العيون	٢٥٢٠٧٦٧	١٠٥٠١١٨	٦٥٠١٢٦	٦٨٧٠٧٧٣	١١٠٠٨٣٤
الصحة المدرسية	١٥٠٢٩٣	٣٦٠٢٣٢	١٥٤٠٢٣٩	٤٤٧٠٦٥٤	٦٥٣٠٤١٨
التوليد	١٤٠٢٧٥	١١٠٦٩٨	٢٢٠٤٩٥	٥٥٠١٤٢	١٠٣٠٦١٠
امراض الاولاد	٥٤٠٨١٢	٨٣٠٤٩١	١٣٨٠٠٨١	١٤٧٠٨٥٨	٤٢٤٠٢٤٢
الامراض الزهرية	١٠٠٨٣	٨٢٢	٥٦٣	٤٩٧	٢٠٩٦٥
امراض الاسنان	٣٤٠٩٥٠	٤٦٠٣٠٣	٣٦٠٠٩٩	١٣٠٥٨٤	١٣٠٠٩٣٦
					٢٦٥٠٥٣٢

(أ) تشير الارقام الى عدد اللاجئين والسكان المحليين الذين استفادوا من خدمات الدائرة الصحية في الاونروا ، ولا تدل على مجموع اللاجئين الموجودين في البلدان المختلفة .

(ب) يشمل هذا الرقم الخدمات الطبية التي قدمتها الى اللاجئين كل من وزارة الصحة العامة والهلال الاحمر ، كما يشمل الخدمات التي قدمتها الاونروا الى السكان المحليين في غزة .

(٤) ارتفع عدد الاسرة التي تملكها الوكالة والاسرة المحفوظة باسمها في مختلف المستشفيات من ٢٠٥٢ سريرا في حزيران (يونيو) ١٩٥٤ الى ٢٣٠٢ في حزيران (يونيو) ١٩٥٥ . وقد وزعت هذه الزيادة على الدول الاربع المضيفة توزيعا يتناسب مع عدد الاسرة في كل دولة .

وفي التاريخ الاخير كانت هذه الاسرة موزعة كما يلي :

غزة	٧٠٤	لبنان	٣٤٢
الاردن	١٠٥٩	سوريا	١٩٧

(٥) ولعل اهم التحسينات التي ادخلتها الوكالة على خدماتها الخاصة بالمستشفيات هو فتح مستشفى جديد للسبل في نابلس بالاردن بتاريخ ١ نيسان (ابريل) ١٩٥٥ . وقد قامت الحكومة السويسرية بتجهيز قسم الاشعة السينية في المستشفى ، كما وضعت تحت تصرفه لمدة ستة اشهر احد الفنيين المختصين في التصوير الشعاعي . وقامت الوكالة ايضا بوضع عدد مناسب من الاسرة في مستشفى الحكومة بطولكرم ، مما اتاح لها ان تغلق مستوصف الاطفال الذي كانت تديره هناك ، ومستشفى الجهاد القريب من طولكرم والذي كان يتلقى المعونة المالية منها . وقامت الوكالة بتسليم مستشفى القديس لوقا في الخليل الى ارسالية القدس والشرق الادنى ، بعد ان ظلت تديره لمدة اربع سنوات . ولا تزال الوكالة تتفق على الجزء الاكبر من الاسرة وتحفظ بها الصالح اللاجئين . وقامت ايضا باضافة قاعتين في مستشفى قليلية واحداث قاعة جديدة للعمليات . وفي عمان انشأت الحكومة قسما للاشعة مجهزة تجهيزا كاملا في مستشفى الاطفال الذي تديره راهبات الناصرة وتدعمه الوكالة . وفي قطاع غزة اضيف جناح جديد الى مستشفى البريج للسبل يضم مكاتب الاطباء وقسم المرضى الخارجيين والمختبر (المعمل) والصيدلية وقاعة العمليات وقسم الاشعة . وقامت السلطات المصرية ببناء مستشفى دار الشفاء ، وهو مستشفى جديد تدمه الوكالة بالمساعدة ومخصص للأمراض العادية وامراض الاطفال . وفتحت الوكالة دارا للتوليد تحتوى على ١٤ سريرا في معسكر جبالية الجسديد . وقد اصبح مجموع عدد دور التوليد في غزة ثمان .

(٦) وتعتمد الوكالة في اعمال المختبرات على المختبرات الخاصة ، او المختبرات التي تتلقى المساعدة منها او المختبرات الحكومية . وفي بعض الحالات ، كما في غزة مثلا ، تملك الوكالة مختبراتها الخاصة . وقد كانت هذه الاعمال في السنة الفائتة مرضية على وجه العموم . وفي الاردن كانت وطأة العمل في المختبرات الحكومية شديدة نوعا ما ، الا ان هذه المختبرات اخذت تتوسع واصبح عملها موزعا توزيعا جيدا . وقد خفت الوطأة ايضا بعد ان قامت الوكالة مؤخرا بتأسيس مختبر صغير في منطقة اريحا .

(٣) الخدمات الصحية المتعلقة بالأمومة والطفولة

(٧) تقدم الوكالة كل تشجيع للإسهات والحوامل كي يستغدن كامل الاستفادة من خدمات دور التوليد . وقد بلغ مجموع المعاينات التي قامت بها دور التوليد خلال السنة ١٠٣٤٦١٠ معاينات (اى بمعدل ٨٦٣٤ معاينة في الشهر) . اما في السنة التي قبلها فقد كان مجموع المعاينات ٩٥٨٦٨ .

(٨) تجتاز المرأة الحامل اثناء اشهر الحمل فحوصا دورية على فترات منتظمة . ففي المعاينة الاولى يجرى فحص الدم للتأكد من سلامة الحامل من مرض الزهري . فاذا كانت نتيجة الفحص ايجابية تعالج الحامل بالببسلين العلاج المعتاد وتوضع تحت المراقبة لمدة طويلة ، ويجرى في الوقت ذات فحص بقية اعضاء الاسرة . وتجري الولادات في البيوت اوفي مراكز التوليد في المعسكرات ولا يسمح عادة باجرائها في المستشفى الا في الحالات المستعصية . وتقوم بعملية التوليد مساعدات تشرف عليهن في غالب الاحوال ممرضة المعسكر . وتجسرى الولادات في مراكز التوليد الخاصة بالمعسكرات بمساعدة قابلة مدربة .

(٩) اما في عيادات الاطفال فقد كان عدد المعاينات اثناء الفترة المستعرضة ٤٢٤٢٤٢ معاينة (اى بمعدل ٣٥٣٠٣ في الشهر) ، بينما كان عددها ٤٥٤١٠٢ في الفترة السابقة .

(١٠) ولا يزال هنالك شعور بان المساعدين والمساعدات الذين يشتغلون في عيادات الاطفال بحاجة الى المزيد من التدريب . فبالرغم من انهم نالوا قسطا معيننا من التدريب اثناء ممارستهم عملهم ، لم تستطع الوكالة وضع برنامج كاف لاعمال تلك العيادات خلال العام المنصرم ، واضطرت الى تأجيل ذلك الى السنة القادمة . وقد تم اعداد بطاقة جديدة لبيان الحالة الصحية للاطفال واصدارها في السنتين الاوليين من حياتهم .

(٤) الصحة المدرسية

(١١) لقد تم انشاء هذه الدائرة الجديدة خلال السنة الماضية ، والغاية منها وقاية تلامذة المدارس من الامراض واكتشاف هذه الامراض ومعالجتها في مراحلها الاولى . وتوجد خمس فرق صحية تقوم بهذا العمل ، اثنتان منها في الاردن وفرقة واحدة في كل من لبنان وسوريا وغزة . وتتألف كل فرقة من طبيب وممرضة متدربة وكاتب وسائق . والنية متجهة الى احداث فرق ثالثة في الاردن .

(١٢) وقد قامت كل فرقة في البداية باستعراض سريع لطلبة المدارس في منطقة عملها بذلك لكي تأخذ فكرة عن الحالة الصحية العامة في المدارس ولتحيل الى المعالجة دون اى تأخير الطلاب الذين يدل الفحص على انهم في حاجة الى المعالجة السريعة . وبعد الفراغ من ذلك ، شرعت كل فرقة في اجراء فحص مفصل ودقيق لكل طالب على حدة ، وقامت بتنظيم بطاقة صحية خاصة به ، ووضعت نظاما خاصا لاحالة المرضى الى المعالجة وتتبع حالتهم الصحية باستمرار . وقد جرى ايضا فحص المعلمين للتأكد من سلامتهم من مرض السل والامراض المعدية الاخرى التي قد تشكل خطرا على صحة الاطفال الموضوعين تحت رعايتهم .

(١٣) وللفرق الصحية المدرسية وظائف اخرى هي : التعاون مع اطباء المعسكرات فيما يجب اتخاذه من تدابير وقائية في حالة ظهور امراض معدية او سارية بين الطلاب ، وتقاسم تقارير الى الوكالة عن وسائل الراحة والاضاءة والاثاث (والمقاعد) والوسائل الصحية في المدارس ، واختيار الطلاب الذين سيفيدون من التغذية الاضافية ، والمساهمة في برنامج الثقافة الصحية بين الطلاب والمعلمين واولياء الطلاب .

(١٤) وقد قامت الفرق الصحية اثناء السنة التي نستعرضها بفحص الربع تقريبا من تلامذة مدارس الوكالة ومعلميها فحصا كاملا .

(٥) التغذية

(١٥) لقد ظلت القيمة الحرارية للحصة الاساسية التي يحصل عليها اللاجى يوميا نحو ١٥٠٠ وحدة حرارية في اشهر الصيف و ١٦٠٠ وحدة حرارية في الشتاء ، وذلك طوال السنة التي نستعرضها . ولا تحتوى الحصة على اى نوع من الطعام الطازج او البروتين الحيواني ، ويبلغ مجموع كمية البروتين النباتي فيها ٤٢ ر ٤٧ غرام في اليوم صيفا و ٤٧ ر ٤٢ غرام شتاء .

(١٦) وانها لكمية ضئيلة من الغذاء . ومع ذلك يمكن القول ان حالة التغذية العامة بين اللاجئين لا تبدو غير مرضية ، كما يستدل من التقارير الشهرية التي يقدمها اطباء المعسكرات ويشيرون فيها الى حالات سوء التغذية التي تظهر بين المائة الاولى من المعايينات التي يجرونها . ولا تختلف هذه التقارير سوى الشئ القليل عن التقارير المماثلة للسنة الماضية .

(١٧) ويمكن تفسير هذا الوضع الى حد ما بان اللاجئين كانوا قد اتبعوا دائما في طعامهم عادات سليمة وهم يميلون اذن الى تناول انواع الطعام الضرورية جدا . وهم يارعون ايضا في التجارة اذ كثيرا ما يبيعون بعض المواد الغذائية التي تتألف منها الحصة الاساسية (كالدقيق مثلا) ليشتروا انواعا اخرى رخيصة من الطعام ، ولكنها اكثر فائدة من الناحية الغذائية . ان هذه الانواع من الطعام ، كاللحم والخضار الطازجة مثلا ، صعبة التوزيع وفيها خسارة بالنسبة الى الوكالة نظرا الى قابليتها للتلف . وهناك ايضا عدد من اللاجئين يحصلون على اعمال عارضة

فيشترون بالاجر الذى يتقاضونه بعض المواد الغذائية الاضافية . واخيرا هنالك برنامج التغذية الاضافية وتوزيع اللبن الذى وضعت الوكالة لحماية اللاجئين المعرضين للمرض اكثر من غيرهم ، وهم الرضعا والاطفال ومن الخامسة عشرة والحوامل والمرضعات ، فجميع هؤلاء يحصلون يوميا على حصة من اللبن . كما ان اللاجئين الذين يختارهم الاطباء لضعف فيهم او نقص في الغذاء او سوء تغذية يحصلون لمدة ثلاثة اشهر على وجبة ساخنة واخرى تحتوى على بروتين حيواني وخضار وفواكه طازجة . ويعطى المرضى المصابون بالسل والذين لم تنتج لهم فرصة دخول المستشفى حصصا مضاعفة ، كما يعطون في بعض الحالات الخاصة كميات من زيت كبد الحوت وانواع الفيتامينات . وستتخذ الوكالة في المستقبل تدبيرا جديدا لحماية الحوامل والمرضعات ، فتوزع عليهن كل شهر حصة اضافية تكفي لحصولهن على ٥٥٠ وحدة حرارية اضافية في اليوم . ويفضل التبرعات بالاطعمة التي تلتقتها الوكالة طوال السنة امكن منح حصص دورية من انواع الغذاء النافع الاضافي لجماعات مختارة من اللاجئين .

(١٨) وتتألف الحصص التي توزعها الوكالة على اللاجئين من المواد الغذائية الاساسية التالية :

جدول رقم ٣

السلعة	عدد الغرامات في الشهر	عدد الوحدات الحرارية التقريبي في اليوم
الدقيق	١٠٠٠٠٠	١٤١٢٠
القطاني	٦٠٠	٧٠
انواع الزيت والسمن	٣٧٥	١١٠
السكر	٦٠٠	٨٠
الارز	٢٥٠	٣٠
البرغل	٢٧٥	٣٠
		<hr/> ١٤٤٩٠
الغذاء الاضافي في فصل الشتاء :		
التمر	٥٠٠	٥٠
القطاني	٣٠٠	٤٠
		<hr/> ١٤٥٨٠
	المجموع	

(١٩) وتقدم الوكالة وجبات مطبوخة من الطعام كتنغذية اضافية الى ما يقرب من ٦ بالمائة من اللاجئين الذين يحصلون على الحصص الاساسية. ولم تصل هذه الوجبات الى حد هذا الاقصى بعد ، بالنظر الى ان المراكز التي تحضر وتقدم فيها الوجبات ليست كافية من حيث السعة والعدد . غير ان الوكالة قد شرعت في بناء مراكز جديدة واستجار عقارات اضافية لهذه الغاية .

(٢٠) اما برنامج توزيع اللبن في المدارس فانه يزداد نجاحا يوما بعد يوم ، يعتمد ان لس اولياء الطلاب والمعلمون الفائدة التي يجنيها التلامذة من تناول وجبة يومية من اللبن .

(٦) البرنامج الخاصة

(٢١) التدرن الرئوى : ظلت المساعي المبذولة لمكافحة مرض السل تتقدم باطراد في جميع البلاد خلال الفترة التي يتناولها هذا التقرير . وقد اصبحت جميع الادوية الكيميائية العلاجية الحديثة متوفرة لدى الوكالة يستطيع المرضى الداخليون والخارجيون استعمالها على السواء . وكما ذكرنا اعلاه ، يمنح المرضى الخارجيون حصصا مضاعفة من الطعام . وكنا قد اشرنا ايضا الى بناء جناح جديد في مستشفى السل في البريج في قطاع غزة ، وسوف يجري قريبا بناء قاعة جديدة للاطفال في المستشفى . وقد استطاع المدير (الذي هو في الوقت ذاته رئيس قسم السل في المستشفى) صرف المزيد من الوقت على عمله التشخيصي والوقائي في المعسكات وذلك بفضل تعيين طبيب مقيم في المصح . وسبق ان اشرنا كذلك الى فتح مستشفى جديا في نابلس بالاردن . وبالإضافة الى ذلك قامت الوكالة بحجز ٤٠ سريرا في مصح البركة للمرضى من اللاجئين كما كانت قد حجزت من قبل ٢٦ سريرا في مستشفى المطلع بالقدس . وهكذا فان مجموع الاسرة المخصصة للاجئين المصابين بالتدرن الرئوى في الاردن يبلغ الآن ١٦٦ سريرا . وكانت الوكالة قد طلبت الى منظمة الصحة العالمية في خريف ١٩٥٤ ان تقوم بدراسة حول انتشار السل بين اللاجئين ، كما انهى اثر ما نشرته الصحف من مزاعم في اوائل عام ١٩٥٥ بان مرض السل اخذ ينتشر بشكل غير طبيعي بين اللاجئين ، قامت بالاشتراك مع الحكومة الاردنية بتوجيه الدعوة الى احد المستشارين في شؤون السل من منظمة الصحة العالمية الى اجراء تحقيق حول القضية . وقد قدم هذا المستشار تقريرا استطاع فيه القول بانه لم يجد اى دليل على انتشار المرض بهذا الشكل بين اللاجئين في الاردن . وفي لبنان تدور المفاوضات من اجل بناء جناح جديد في احد المصحات الموجودة هناك يتسع لمائة وخمسين سريرا للمرضى من اللاجئين ، وسيتيح هذا للوكالة ان تغلق مستشفى السل الحالي المنشأ من الخيام . وفي سوريا تم وضع الخطط وتهيئة المال لبناء قاعة جديدة في معسكر النيرب بالقرب من مدينة حلب ، وستتسع

هذه القاعة لاربعة وعشرين سريرا وتستخدم لعزل اللاجئين المصابين بالسل • ولا تزال الوكالة تنتظر رخصة الحكومة للشروع في البناء • وقد اجري تعديل في كل من سوريا ولبنان في نظام الخدمات الطبية اصبح الاطباء المختصون بالسل يشتغلون كامل الوقت فسي المعسكرات بعد ان كانوا يشتغلون بعض الوقت فقط •

(٢٢) وقد استمرت الحملة العامة لتطعيم اللاجئين ضد الجدري والدفتيريا والحميات المعوية ، وهبط عدد الحقن واللقاح الذى اعطى خلال السنة الماضية من ٧٠٠،٠٠٠ تقريبا الى حوالي ٤١٣،٠٠٠ نظرا الى ان عددا كبيرا من اللاجئين كانوا قد اكتسبوا المناعة اثر الحملة التي تم القيام بها في السنة السابقة • وبلاضافة الى ذلك فقد لقح كثير من اللاجئين بالمصل الواقي من السل (بي سي جي) اثناء الحملة التي قامت بها منظمة الصحة العالمية والحكومة في الاردن •

(٢٣) لا يزال اطباء الوكالة يتبعون طريقة فحص الدم للوقوف على الامراض الزهرية ، وهم يطبقونها كما ذكرنا آنفا على جميع النساء الحوامل اللواتي يحضون الى مستوصفات الوكالة قبل الولادة • وما زالت هذه الطريقة انجع الطرق لمكافحة مرض الزهري بين اللاجئين ، وقد عولج المرضى الذين اكتشف فيهم المرض معالجة كاملة ، وفقا لتوصيات لجنة خبراء الامراض الزهرية التابعة لمنظمة الصحة العالمية ، كما وضعوا بعد ذلك تحت المراقبة لمدة طويلة • ويجرى ايضا ، كلما امكن ذلك ، فحص بقية اعضاء الاسرة ومعالجتهم • وكان عدد فحوص الدم التي اجريت للنساء الحوامل اثناء الفترة المستعرضة ٢٢٣،٢١ فحصا ، اعطت ٥٥٧ منها نتيجة ايجابية ، اى بنسبة ٢٦ بالمائة •

(٢٤) ويبلغ عدد الذين يقومون بمهام التمريض في الوكالة ٣٦٨ شخصا • وهم يعملون في مختلف مستوصفات الوكالة ومؤسساتها ، ويقومون بعيادة المرضى في بيوتهم ، ويشغلون في مختلف الخدمات الصحية العامة التي ورد ذكرها في هذا التقرير (الصحة المتعلقة بالامومة والطفولة ، الصحة المدرسية ، مكافحة السل ، التطعيم ، التغذية الاضافية) • فضلا عن ذلك فقد ساهموا مساهمة فعالة في تنفيذ برنامج الارشاد الصحي والتدريب على اعمال التمريض •

(٧) اعداد المرشدين الصحيين

(٢٥) ظل مشروع اعداد المرشدين الصحيين الذى اشتركت فيه الوكالة مع منظمة الصحة العالمية يسير بنجاح طوال السنة • وقد كان هنالك في نهاية السنة عشرة مرشدين مدربين تدريباً صحيا يعملون في المعسكرات • وقد اتم تسعة منهم دورة تدريبية مدتها سنة واحدة باشراف المدرب الصحي الذى انتدبته منظمة الصحة العالمية • وهناك مجموعة اخرى

مؤلفة من ١١ طالبا قد اتمت في ستة اشهر تدريبها الصحي في مقر الوكالة الرئيسي ، وكانت تتلقى دروسا عملية في المعسكرات مدتها ايضا ستة اشهر • وكان من المتوقع ان تنتهي هذه الدروس في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٥ ، وبذلك يصبح عدد المرشدين الصحيين في الوكالة ٢٠ مرشدا • ويتجلى نفوذ هؤلاء المرشدين بين جمهور اللاجئين في ازدياد تقدير اللاجئين للدور الذي يلعبه التطبيق والتدابير الصحية في وقايتهم من الامراض ، وكذلك في تقديرهم اهمية الخدمات التي تقدمها مستوصفات التوليد وعيادات الاطفال ، ومزايا برنامج التغذية الاضافية •

(٨) الوبئة

(٢٦) لم تقع خلال الفترة التي يتناولها التقرير الحالي اية اصابة بين اللاجئين باى مرض من الامراض الوبائية الستة الشهيرة ، وهي الطاعون والكوليرا والحمى الصفراء والجدرى والتيفوس والحمى القملية الراجعة • ولم يعلن عن وقوع سوى اصابة واحدة عرضية في غزة بالتيفوس المستوطن ، بينما ثبت لدى خبير منظمة الصحة العالمية ان جميع الاصابات بالحمى الراجعة التي وقعت بالاردن كانت من النوع «القرادى» • وفيما يلي جدول بالامراض المعدية التي سجلت بين اللاجئين اثناء الفترة الواقعة بين ١٣ حزيران (يونيو) ١٩٥٤ و ١١ حزيران (يونيو) ١٩٥٥ •

الجدول رقم ٤

لبنان	سوريا	الأردن	غزة	المجموع
١٠٢٤٠٠٠	٨٨٤٠٠٠	٤٧٦٤٠٠٠	٢٧٠٤٠٠٠	١٣٦٤٠٠٠
عدد اللاجئين (١)				
•	•	•	•	•
الطاعون	•	•	•	•
الكوليرا	•	•	•	•
الحصى الصفراء	•	•	•	•
الجدري	•	•	•	•
التيفوس (القملي)	•	•	•	•
التيفوس المستوطن	•	•	•	•
الحصى الراجعة	٦	٧٩	٢	٨٨
الدفتيريا	٢٤	٣٩	•	٦٧
الحصبة	٣٨٨	٥٧٣	٣٤٤٠٠	٦٤٦١٧
السعال الديكي	٤٤٠٤٧	٧٣٧	١٢٢	٦٤٣٩٢
جدري الدجاج	١٤٣٣٤	٤١٤	٨٥٩	٣٤٩١٢
التهاب الغدة النكفية	١٤٧٤٠	٧٩٣	٣٤٣٩٨	٧٤٢٧٠
التهاب السحايا	١٠	٤	٢٧	٥٣
شلل الاطفال	١٠	•	٢	٣٩
حمى التيفوئيد (أ) (ب)	٢١١	١٧٨	٢٧٧	٩٠٩
الدوسنتاريا	٣٦٤٠٦٣	٢٢٤٧٨٦	٢٣٤٠٢٣	٩٩٤٠٢٠
الملاريا	٩٤٧	٣٤٤٩٥	٤٣	١٨٤٠٣٥
البلهارسيا	١	•	١٠٥	١٠٩
انكلوستوما	١٣٠	•	٣٩٧	٥٢٨
التراخوما	١٦٤١٢٠	٣٤٩٠٧	١٢٤٢٦٤	١٦٢٤٠٨١
التهاب الملتحمة (الرمد)	٣٥٤٧٣٤	٢٣٤٩٢٨	٢١٤٥٧٨	٢٠٤٤٢٩٥

(١) تدل هذه الأرقام على عدد اللاجئين، سواء كانوا مسجلين أم لا، وكذلك على عدد السكان الأصليين (كما في غزة مثلاً) الذين يتلقى رؤساء الدوائر الصحية المحليين بشأنهم تقارير عن حالات الأمراض المعدية التي حدثت بينهم، وتمتد هذه التقارير لوزارة الصحة العامة.

(٢٧) لا تزال اكثر الامراض تفشيا بين اللاجئين هي الدوسنطاريا وامراض العين، وخاصة في اشهر الصيف عندما يكثر الذباب. وقد سجلت نسبة الاصابات بالمalaria التي عولجت فسي المستوصفات انخفاضا جديدا بالنسبة الى السنة السابقة نتيجة لتنفيذ برنامج الوكالة فسي مكافحة هذا المرض، اذ ان عدد الاصابات في هذه السنة كان اقل منه في السنة السابقة باحد عشر الفاصابة. ومن ناحية الحميات المعوية فقد كانت الاصابات بها قليلة نسبيا، بفضل التلقيح الوقائي الذي اعطي للاجئين، ونظافة المياه. وبفضل الاجراء الذي اتخذته الوكالة بتلقيح كافة اللاجئين القابلين للتقاط مرض الدفتيريا، ظلت الاصابات بهذا المرض قليلة، بالرغم من انها ارتفعت قليلا في لبنان.

(٩) مكافحة الحشرات والماليريا

(٢٨) ان الحشرات التي تعرض صحة اللاجئين للخطر هي البعوض والذباب والقمل والقراد. والامراض التي تنقلها هذه الحشرات هي المalaria والدوسنطاريا والتيفوس والحمى الراجعة. وهناك حشرات اخرى كالبق والبرغوث تسبب الازعاج والمضايقة للاجئين. ونتيجة لذلك تقوم الوكالة باتخاذ تدابير وقائية لمكافحة جميع هذه الحشرات، والقضاء عليها ان استطاعت قضاء مبرما.

(٢٩) تتضح نسبة الاصابات بالمalaria بين اللاجئين الذين عوينوا في العيادات الخارجية: للوكالة من السجلات التي تحتفظ بها تلك العيادات اثناء موسم المalaria بين شهرى تموز (يوليو) وكانون الاول (ديسمبر). ويبين الجدول التالي هبوط تلك النسبة في كافة بلدان المنطقة:

الجدول رقم (٥)

البلد	تموز (يوليو)	آب (اغسطس)	ايلول (سبتمبر)	تشرين الاول (اكتوبر)	تشرين الثاني (نوفمبر)	كانون الاول (ديسمبر)
لبنان						
٥٣ - ١٩٥٢	١٥	١٢	١٣	١٤	١٦	١١
٥٤ - ١٩٥٣	١٢	١٥	١١	١٥	٠٨	٠٥
٥٥ - ١٩٥٤	٠٤	٠٢	٠٣	٠٣	٠٣	٠٢
سوريا						
٥٣ - ١٩٥٢	٠٨	٠٧	١٠	١٤	١٤	٠٩
٥٤ - ١٩٥٣	٠٤	٣٤	٢٦	٣٤	١٩	١٠
٥٥ - ١٩٥٤	١٣	١٩	١٥	٢٥	١٤	٠٥
شرقي الاردن						
٥٣ - ١٩٥٢	١٠٦	٦٤	١٠٥	١٣٠	١٨٥	١٢٢
٥٤ - ١٩٥٣	٨٥	٨٣	٧٥	٨٣	٦٠	٥١
٥٥ - ١٩٥٤	٢٩	٣٠	٣٩	٤١	٣٥	٢٢
غربي الاردن						
٥٣ - ١٩٥٢	٤٦	٥٤	٥٥	٤٥	٥٦	٤٤
٥٤ - ١٩٥٣	٢١	٢٤	٢٧	٢٤	٢٢	١٠
٥٥ - ١٩٥٤	٢٢	١٥	١٤	١٨	١٧	١٦
غزة						
٥٣ - ١٩٥٢	٠٠	٠٠	٠٠	٠١	٠٠	٠٠
٥٤ - ١٩٥٣	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠
٥٥ - ١٩٥٤	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠

فالمalaria لم تعد ذلك المرض المخيف الذي عرفه اللاجئين في السابق ، بالرغم من ان اتجاهها نحو الزوال كان اقل في سوريا . ويعود السبب في ذلك الى ان التدابير التي اتخذت لمنع تكاثر البعوض في المنطقة الجنوبية من سوريا حيث تزداد زراعة الارز كانت غير كافية .

(٣٠) وتقوم هيئة مستقلة من الموظفين يشرف عليها طبيب الامراض البائية في الوكالة على تنفيذ مشروع مكافحة malaria في واديي اليرموك والاردن ، بينما يعنى موظفو الصحة العامة ببرنامج الوكالة العام لمكافحة malaria . ففي كل سنة تعد الوكالة بالاشتراك مع حكومة المنطقة ، ومشروعاً لمكافحة malaria . وفي غزة ، حيث امكن القضاء على هذا الـداء منذ عام ١٩٤٩ ، لا تقتضي المكافحة سوى حفر القنوات العادية في الاودية ونضج احواض الري بزيت البترول بانتظام ، وحتى هذه الاجراءات فهي تستهدف في الاصل الى القضاء على البعوض الخبيث . وفي الاردن يشغل موظفو المكافحة على اعداد واديي اليرموك والاردن وفي المدن والقرى المجاورة . وتقوم الحملة على اساس اباداة اليرقان ، وتشتمل على اعمال الرش والتزيت وحفر القنوات والتجفيف وازالة الاعشاب من ضفاف السواقي . وتكرر هذه العملية كل اسبوع وقد بلغت تكاليفها ٩١٤٣٤٩ دولاراً اثناء الفترة التي نحن بصدد ها . وفي سوريا ولبنان جرت العادة خلال شهرى ايار (مايو) وحزيران (يونيو) على رش معسكرات اللاجئين والقرى المحيطة بها بمحلول ذى اثر باق يحتوى على ٥ بالمائة من الـ د . د . ت .

(٣١) ويلخص الجدول التالي الاعمال التي قامت بها الوكالة اثناء الفترة المستعرضة لمكافحة مرض malaria .

الجدول رقم ٦

حملات الرش بالمبيدات الباقية (اوقات الاثر الباقي)					
البلد	عدد المعسكرات المنضوخة	عدد الاودية المنضوخة	المساحات المنضوخة بالامطار المربعة	عدد اللاجئين الذين تمت وقايتهم	الكلفة بالنسبة للاجئين بالدولار
لبنان	١٢	٢	٢٨٢٠٥١٠	٣٢٤٧١٣	٥٥٠٦
سوريا	١	٥٠	٣٨٢٠٧٥٠	١٥٤٨٠	٥٠١٤
الاردن	١	٦٨	١٤١١٧٠٨٩٤	٦٠٤٣٦	٥٠١٠

حملة إبادة البيرقان (الأردن)

العدد المقدر من الامتار المربعة التي تم نضخها بزيت البترول في الفترة الواقعة بين نيسان (ابريل) وتشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٤ (٠٠٠٠٠٠) ٨٧ (٤٢٤٣٤٩٤) كمية من مزيج الددت وزيت السولار المستهلك بالفترات (وهو يحتوي على ٥٢ بالمائة من مادة الددت و ٢ بالمائة من الصغ) ٠٠ ١٠٨٠٥٧٠

اعمال التجفيف (الأردن)

طول الارض المجففة بالامطار ٩٤٢٣٠
حجم الارض المجففة بالامطار المكعبة ٥٤١١٠
مساحة الارض المجففة بالامطار المربعة ٥٤٠٥٧٠٠٠٠

(٣٢) اما فيما يتعلق بالحملة ضد الذباب فقد قامت الوكالة برش الاماكن التي يتكاثر فيها الذباب في المعسكرات بمحلول الكلور دان مرة في كل اسبوع ، وذلك منذ شهر نيسان (ابريل) حتى تشرين الثاني (نوفمبر) . وقد اصبح الرش بالمبيدات الاعتيادية كال د د ت . عديم الفائدة تقريبا بعد ان اكتسب الذباب مناعة ضدها . ولم تعد هناك سوى طريقة واحدة اكدية للقضاء على جزء كبير من الذباب في المعسكرات ، هي تحسين الوسائل الصحية بوضع مراحيض فنية (صحية) واحداث طريقة فنية لتصريف الاقذار وغيرها من التحسينات الفنية مما يضعف تفقيس بيوض الذباب وكذلك تنفيذ برنامج موسع للارشاد الصحي بين اللاجئين .

(٣٣) وتعمل الوكالة اثناء اشهر الشتاء باستمرار وفي اوقات اخرى حسب الحاجة على إبادة القمل بين اللاجئين . وان عدم وقوع اية اصابة بوباء التيفوس بين اللاجئين في جميع البلاد خلال السنتين الاخيرتين ليشهد على نجوع الوسائل المتبعة في هذا السبيل .

(٣٤) ويستعمل محلول الديلدرين بنجاح للقضاء على بق الفراش ، كما ان تعفير الافرشة وارض المساكن بالمبيدات المتنوعة ذات القوة المعينة (كال د د ت . والكلور دان والديلدرين والغامكسان) يقضي على البراغيت قضاء فوريا ، ولا تزال لاقطات البراغيت مستعملة ايضا .

(١٠) صحة البيئة

(٣٥) يعتبر القسم الصحي مسؤولا عن المحافظة على الخدمات الصحية في المعسكرات المنظمة وفي بعض مراكز الوكالة الاخرى . ويقوم الموظفون والمساعدون الصحيون في المعسكرات

بارشاد مهندس في شؤون الصحة العامة بتنفيذ برنامج صحي يشمل النواحي التالية: تأمين المياه وتصريف القمامة ، ومياه المجاري وبناء المآوى وشق الطرقات في المعسكرات وصيانتها . كما يهتمون ويعملون في الوقت ذاته على تنفيذ برنامج مكافحة الحشرات الذي فصلناه سابقا . (٣٦) واستمر القسم الصحي بالطراد طوال السنة في عملية استبدال المراحيض الصحية بالكنف القديمة التي يتوالد فيها الذباب وخاصة في قطاع غزة . وجرى تركيب عدد كبير مسن تلك المراحيض في الاردن ايضا ، كما تعزز الوكالة زيادتها في العام القادم . واخيرا فان وضع صناديق ثابتة للقمامة قد سهل كثيرا عملية جمع تلك القمامة وتصريفها .

(١١) التعليم والتدريب الطبي

(٣٧) يوضح الجدول التالي استمرار الوكالة في تدريب الموظفين على الاعمال شبه الطبية:

الجدول رقم ٧

نوع التدريب	المكان	مدة التدريب عدد المتدربين
الدورات التي تمت خلال السنة المستعرضة		
التمريض العام	مدرسة التمريض بالاردن	٣ سنوات ٢٣
مساعد مفتش صحي	القدس	سنة واحدة ١٥
فني مختبر	مختبر الحكومة بالقدس	سنتين ١٠
مساعد صيدلي	غزة	سنة واحدة ٢٤
الارشاد الصحي	المقر الرئيسي للاونروا	سنة واحدة ٩
التمريض العام	مستشفى ذكرى سترلينغ بغزة	٣ سنوات ٥
الدورات الحالية		
التمريض العام في المملكة المتحدة	انكلترا	٣ سنوات ١٤
الارشاد الصحي	المقر الرئيسي للاونروا	سنة واحدة ١١
التمريض العام	مدرسة التمريض بالاردن	٣ سنوات ١٠٦
التمريض العام	مدرسة التمريض الوطنية ببيروت	٣ سنوات ١
التمريض العام	مستشفى المقاصد ببيروت	٣ سنوات ١
التمريض العام	مستشفى الجامعة السورية بدمشق	٤ سنوات ١
التمريض العام	مستشفى ذكرى سترلينغ بغزة	٣ سنوات ١٨
التمريض العيولي	مستشفى العصفورية للأمراض العقلية ببيروت	٣ سنوات ٢
المرضون المختصون بالسل	مصح هملن ، لبنان	سنتين ٥
المرضون المختصون بأمراض العيون	لبنان	٣ اشهر ١٧
المرضون " " "	الاردن	٣ اشهر ٦
المرضون " " "	غزة	٣ اشهر ٢
القبالات المساعدات	مركز الامومة لمخيم الرمال ، غزة	٩ اشهر ١٢

(٣٨) لا تزال مراكز تدريب الممرضين والممرضات مرتبطة بمستشفى المطلح بالقدس ومستشفى ذكرى سترلينغ بغزة . وبالنظر الى الحاجة الكبرى الى ممرضين مختصين بتمريض العميون فقد عقدت دورات تدريبية خاصة في كل من الاردن وغززه ولبنان .

(٣٩) وقد قدمت الاونروا احدى وستين منحة دراسية في الطب وسبع منح في الصيدلة واربع في البيطرة ومنحة واحدة في طب الاسنان ، ويتابع اللاجئون السذجين استفادوا من هذه المنح دراستهم حاليا في مصر ولبنان وسوريا . كما ان ادارة العمليات الخارجية في حكومة الولايات المتحدة قد قدمت الى اللاجئيين منحة دراسية في كل من علم الصحة الوقائية والتربية الصحية العامة وادارة المستشفيات .

(٤٠) وساهمت الوكالة في تكاليف المؤتمر الطبي الخامس للشرق الاوسط الذي عقد في بيروت من ٢٢ الى ٢٤ نيسان (ابريل) ١٩٥٥ ، وعرضت فيه صورا عن الارشاد الصحي للجماعات المحلية . وقد حضر المؤتمر ما يقرب من سبعين طبيا من اطباء الوكالة واطباء المستشفيات والمعاهد التي تدعمها الوكالة ماليا .

(٤١) وعقدت في الاردن اجتماعات منتظمة طوال السنة تليت فيها مقالات طبية وبحثت بعض الحالات الميادية ، كما قام بعض الضيف البارزين بالقاء بعض الاحاديث من حين الى آخر .

(٤٢) وقد خصص يوم الصحة العالمي هذه السنة لموضوع عنوانه "الماء مرآة الصحة" . وفي لبنان اشتمل الاحتفال بهذا اليوم على عرض اعداه فرع الوقاية وصيانة المعسكرات في الوكالة حول توفير مياه الشرب للاجئيين . واذيعت احاديث باللغتين العربية والانكليزية حول موضوع اليوم لطبيب الامراض الوبائية والمهندس الصحي في الاونروا .

(١٢) المعدات الطبية والصحية

(٤٣) تسلمت الوكالة اثناء السنة التي نستعرضها معدات تبلغ قيمتها ٠٨٤ ، ٣٤٤ دولارا عدا ثمن اجهزة الاشعة لمستشفى نابلس الجديد . وينتظر ان يؤدى نظام جديد للمحاسبة والطلبات الى تحسين نظام التوزيع .

الملحق (ج)

الخدمات الاجتماعية

(١) امور عامة

(١) لقد انشئت الخدمات الاجتماعية في الوكالة لمعالجة بعض المشاكل الشخصية الكثيرة التي تنشأ عن البطالة المزمنة وقلة الاعمال التي يشكو منها اللاجئون • والغاية الاولى من الخدمات الاجتماعية هي ايجاد انواع من النشاط تثير الاهتمام لدى ذلك الجمهور الغفير من اللاجئين الذين لا يستطيعون الحصول على اواية وسيلة اخرى ترفع عن كاهلهم اثر الخمول الذي خلفته في نفوسهم سنوات من البطالة والخيبة • وهي ايضا تشكل عوناً في الشدائد والمحن التي تصيب اللاجئين في حالات خاصة • ويشغل الموظفون المكلفون بمهمة اجتماعية تتعلق باللاجئين في مراكز الخدمة الاجتماعية الخاصة والمراكز الاخرى التي تضم مجموعات من اللاجئين ، كما يقومون بخدمات اجتماعية فردية لبعض اللاجئين • وشمة وظيفة اخرى وهامة جدا يؤدى بها قسم الخدمات الاجتماعية هي ان يكون همزة وصل بين الوكالة والجمعيات الخيرية المتنوعة التي تساهم مساهمة لا تقدر في الخدمات الاجتماعية الخاصة باللاجئين •

(٢) النشاط الجماعي

(٢) ظل عدد كبير من اللاجئين طوال السنة يقصدون مراكز الخدمات الاجتماعية للتمتع بوسائل التسلية والراحة فيها • وانشئت مكتبات هي بالنسبة الى الكثيرين من اللاجئين المكان الوحيد الذي يجدون فيه شيئاً للمطالعة • ونظمت بعض انواع الرياضة للفتيان والفتيات من اللاجئين كما شجعت انواع اخرى من النشاط الجماعي •

(٣) وقد تم وضع الخطط لتأسيس ثمانية مراكز اجتماعية جديدة في البلاد المضيفة المختلفة • وستعنى هذه المراكز بمختلف انواع النشاط الجماعي كتعليم الحرف ومكافحة الامية وايجاد اسباب التسلية وتنظيم الاعمال النسائية ، والنشاط الكشفي وغيرها • وليس هذا برنامجاً جديداً بكل معنى الكلمة ، وانما هو بالاحرى خطوة جديدة لتحقيق خدمة اوسع ونتائج انجع بادماج مراكز الخدمة الاجتماعية والتربية الاساسية القائمة فيما بينها ليكون منها طراز جديد ، من المراكز الاجتماعية •

- (٤) وتستطيع النساء والفتيات (بما فيهن الطالبات في ايام العطلة المدرسية) تعلم الخياطة والتطريز والحيكة وتفصيل الملابس ، وذلك في مراكز الخياطة التابعة للوكالة . ويتضمن العمل في هذه المراكز رتق الملابس المتبرع بها للاجئين وصنع الثياب من القماش واعداد القمط للاطفال وصنع ملابس العمال والكشافين الادلاء . وتستهلك الدوائر الصحية في الوكالة بعض ما تنتجه هذه المراكز . وقد نظمت اسواق ومعارض صغيرة بيعت فيها بعض المصنوعات . وقسم دخل تلك المبيعات السي مع صغيرة وزعت على العاملات . وتستفيد الفتيات اللواتي يداومن على مراكز الخياطة من نواح اخرى ، فيتعلمن شيئا فشيئا القراءة والكتابة ، وكذلك الحساب و اعمال المنزلية والتربية المنزلية ورعاية الطفل وغيرها . وتظهر فائدة هذه المراكز التحسن الذي طرأ على مظهر تلك الفتيات والسرعة التي يخترن بها للزواج .
- (٥) وينفصل النشاط الفني والصناعي عن مراكز الخياطة من ناحية الادارة . وهناك حوالي ١٢٠٠ فتاة مدربة تشتغل في ٢٠ مركزا للفنون والصناعات في الاردن وسوريا وفلسطين ولبنان . وتنتج هذه المراكز مختلف السلع للبيع على نطاق واسع . وتتألف هذه السلع من الاقمشة وثياب النساء والقمصان والبسة الاطفال و سلع الحياكة والاشغال المخرمة (الدانتيل) والدمي والاحصاف والمصنوعات الجلدية واغطية المائدة .
- (٦) وقد اصبحت هذه السلع معفاة من رسوم الاستيراد في الوقت الحاضر في مصر والمملكة العربية السعودية ، ومن المسؤول ان يتم التفاوض على مثل هذا الاعفاء مع الحكومات الاخرى . وقد صدرت كميات قليلة من هذه البضائع الى اوروسيا والخليج الفارسي والولايات المتحدة . وستجرى دراسة خاصة لاحوال السوق في الولايات المتحدة للنظر فيما اذا كان يمكن توسيع هذا النشاط وبالتالي زيادة عدد العاملات . وتباع الحصر المتنوعة في غزة في جميع انحاء الشرق الاوسط وفي قبرص .
- (٧) وتعرض الافلام السينمائية في غزة والاردن وخاصة في اشهر الصيف حيث يسمح الطقس باقامة الحفلات في الهواء الطلق .
- (٨) ونظمت في بعض المناطق فرق للكشاف واخرى للمرشدين وكان عدد الراغبين في الاشتراك فيها يفوق ما يسمح به المال والتسهيلات وعدد القواد الموجودين . وقد طبق بعض الكشافين تدريبهم تطبيقا عاليا بتقديم المساعدة في الحالات الطارئة ، كما حدث في العواصف عند ما غمرت مياه الامطار الخيام وتركت اللاجئين بلا مأوى .

(٩) وقد اخبر موظفو الخدمة الاجتماعية في جميع المناطق عن ازدياد الحاجة الى انشاء دور الحضانه او رياض الاطفال ومطالبة اللاجئين بها • ويجرى الان اعداد الخطط لتحقيق هذه المطالب • فالدور او الرياض الموجودة في الوقت الحاضر ليس فيها اشراف صحيح وتفتقر الى الكثير من المعدات والادوات • واما في الدور والرياض الجديدة فسيقوم مراقبون متدربون بتوجيه المعلمين المتطوعين • وبموجب البرنامج الموضوع لهذه الغاية ستساهم الامهات بصورة فعالة في نشاط هذه المراكز ، وبالتالي سيفيد كل من الاولاد والامهات من ذلك البرنامج •

(٣) الخدمة الاجتماعية في الحالات الفردية

(١٠) ويعتبر موظفو الخدمة الاجتماعية في الوكالة الواسطة بين كل لاجي • له حاجة خاصة وباقي فروع الادارة • فهم يقومون مثلاً بفحص الاشخاص الذين يطالبون بتركيب اعضاء واسنان اصطناعية او غيرها ، ثم يحيلونهم الى الطبيب ليفحصهم نهائياً ويأمر باجراء اللازم • وكذلك يقوم ممثلون عن دوائر الصحة والخدمة الاجتماعية في الوكالة بالاجتماع بصورة دورية الى ممثلين عن الحكومة السورية وذلك للتحقيق فيما يحتاج اليه اللاجئين المصابون بالسل في سوريا من معونة ووضع التوصيات في هذا الصدد • اما فيما يتعلق بما حققته الوكالة من استئصال دودة الانكلوستوما عند الاطفال في احد المعسكرات ، فقد تم اكتشاف الداء بواسطة الفرقة الصحية المدرسية ، وقامت دوائر الصحة والخدمة الاجتماعية بتنظيم الدعاية اللازمة (بمسما فيها عرض الافلام السينمائية) لتعميم اساليب مكافحة ذلك الداء • كما ان احدى الجمعيات الخيرية قدمت المال اللازم لصنع النعال لاولئك اللاجئين •

(١١) ليس لدى الوكالة مؤسسة خاصة بها للعناية بذوى العاهات والعميان والعجزة والايتمام • وحيث لا تستطيع اسر هؤلاء الاشخاص ان تقوم باولدهم ، يدعى موظفو الخدمة الاجتماعية الى مساعدتهم على دخول احدى دور العجزة الموجودة • وتقوم عادة الحكومات او الجمعيات الخيرية بتغطية نفقات هذه الدور ، الا ان معظمها سيحتاج الى نوع من المعونة المالية الاضافية اذا ازداد عدد اللاجئين الذين يحتاجون الى العناية • وتكاد هذه الدور تعجز في الوقت الحاضر عن سد حاجات السكان المحليين انفسهم •

(١٢) وفي حالات البؤس القصوى تقوم الوكالة بتوزيع الكساء والاعطية والطعام واحيانا المال على المصابين . الا ان معظم الحالات التي يواجهها موظفو الخدمات الاجتماعية في الوكالة تقتضي اسداء النصح والارشاد عوضا عن تقديم المساعدة المادية . وهذه الحالات تتعلق مثلا بتسوية المشاكل الزوجية وسلامة الاطفال وجرائم الاحداث . وفي بعض الاحيان تقوم الوكالة باعداد ترتيبات السفر عند جمع شمل العائلات المفترقة ، عدا تأمينها الوثائق والتأشيرات اللازمة للسفر .

(٤) الجمعيات الخيرية

(١٣) ان الوكالة تود ان تعرب هنا ، كما فعلت في السنين السابقة ، عن فائق تقديرها لما قدمته جمعيات خيرية عديدة من خدمات جلى للاجئين ، سواء كانت جمعيات دينية او علمانية ، محلية او اجنبية . وسعيت هذه الخدمات كـان اضافيا بالنسبة الى خدمات الوكالة ، بينما كان بعضها الآخر يرمي الى التخفيف من عبء بعض الحاجات الاساسية عن كاهل الوكالة . واهم هذه الخدمات هي الكساء .

(١٤) لم يطرأ أى تغيير هام اثناء السنة المستعرضة على الخدمات التي تؤديها مختلف الجمعيات سواء من حيث نوع هذه الخدمات ام من حيث وجهاتها . ويمكن للمقارئ ان يتلمح على هذه الخدمات في الملحق (و) من تقرير مدير الوكالة الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة (الوثيقة رقم ٢٧١٧ / أ) . بيد ان المواد الغذائية الاضافية التي غدتها الجمعيات ازادت ازديادا كبيرا اثر القرار الذي اتخذته الحكومة الامريكية بوضع كيات وافرة من المواد الغذائية الفائضة عن حاجات البلاد تحت تصرف تلك الجمعيات دون مقابل . وقامت الجمعيات بتوسيع برامجها (وخاصة فيما يتعلق بالمعونة المقدمة الى سكان القرى الامامية التي لا تتلقى المساعدة من الاونروا) وكذلك بتقديم بعض المؤن الى الاونروا من اجل برنامج التغذية الاضافية . واتسع نشاط الجمعيات الخيرية في اتجاه آخر نتيجة للتشريع الامريكي ايضا ، اذ تمت اثناء السنة المستعرضة الترتيبات اللازمة لتنفيذ احكام قانون اغاثة اللاجئين الذي صدر في الولايات المتحدة ، وسمح بمنح ما لا يزيد على الفي تأشيرة دخول الى اللاجئين العرب من فلسطين للهجرة الى امريكا . وتقوم الجمعيات الخيرية بادارة هذا المشروع في اكثر مراحله . وقد غادر اول فوج من اللاجئين الذين منحوا تأشيرات السفر الى الولايات المتحدة في شهر ايار (مايو) ١٩٥٥ .

توطيد عرى التعاون القائم حاليا بين الجمعيات والاونروا بواسطة لجنة التنسيق المركزية للجمعيات الخيرية •

(٥) تدريب الموظفين

(١٩) تعمل الوكالة منذ شهر آب (اغسطس) ١٩٥٤ على تطبيق برنامج « للتدريب اثناء العمل » ، وهو برنامج يرمي الى زيادة كفاءة الموظفين العاملين في الخدمة الاجتماعية • وتشمل اساليب التدريب عقد الاجتماعات المنتظمة للموظفين والحلقات الدراسية ودورات تجديد المعلومات ، واصدار نشرات دورية مطبوعة بالاستعمال « تحتوى على مختلف المعلومات » •

(٢٠) وعقدت اثناء السنة اربعة اجتماعات في كل من مناطق عمل الوكالة الاربع حضرها كبار موظفي الخدمة الاجتماعية • وقد قاموا اثناء هذه الاجتماعات بزيارة المؤسسات المحلية في البلاد التي عقدت فيها الاجتماعات ، كمالقى بعض الخبراء في شؤون الخدمة الاجتماعية الذين انتدبتهم الحكومات والامم المتحدة احاديث في تلك الاجتماعات • وعقدت اجتماعات مماثلة مرة كل شهرين لجميع الموظفين العاملين في ميدان اللاجئين •

(٢١) وفي الوقت الذي جرى فيه تدريب المرشدين الصحيين الذي اشرنا اليه في الملحق (ب) اعلاه ، نظمت دورات تدريبية لموظفي الخدمة الاجتماعية • وقد تضمنت هذه الدورات دراسات علمية واعمال تطبيقية تتعلق بالتنظيم الاجتماعي والنشاط الجماعي والخدمة الاجتماعية الفردية وتنسيق خدمات الوكالة الصحية مع الخدمات الاجتماعية • وقد انتدب المدربون من موظفي الوكالة ومن المنظمات الاخرى والنية معقودة على تنظيم دورات اخرى خلال السنة ١٩٥٥ - ١٩٥٦ •

الملحق (د)

برامج الاعالة الذاتية

(١) الاساس الاقتصادي للاعالة الذاتية

(١) يجب عادة ، كي يستطيع الالهي اعالة نفسه واسرته ، ان يحصل على عمل • وليس هنالك في الوقت الحاضر سوى عدد قليل جدا من الاعمال في البلاد

المضيغة ، واحد الاهداف الاساسية التي تسمى اليها الاونروا هو زيادة ذلك العدد زيادة ملموسة . وقد واصلت الوكالة جهودها لايجاد المشاريع التي تعود بالمنفعة المباشرة على اللاجئين ، ووضع التصاميم الخاصة بها ، كما تهتم ايضا بترقية النمو الاقتصادي العام في المنطقة ليستفيد اللاجئون من ذلك بصورة غير مباشرة . وان استخدام موارد الوكالة بحكمة يتوقف دائما على تفكير اقتصادي صحيح : فيجب ان نتساءل كيف سينطبق المشروع المقترح في بلد معين على الهيكل الاقتصادي لذلك البلد ، وهل هو قابل للحياة من الناحية الاقتصادية ؟ ولذلك فان النظم اللامركزي الذي تدير عليه الوكالة في ادارة مشاريع الاعالة الذاتية يصحبه عمل مركزي قائم على اساس توفير المعلومات وتقديم المشورة الاقتصادية .

(٢) ويعد القسم الاقتصادي في الوكالة باستمرار عددا من الدراسات ذات اهمية الشاملة . فهناك اولا « نشرة التطور الاقتصادي » وهي نشرة دورية لها انتشار واسع بين الحكومات والاطراف التي يهمها الامر . وقد صدر عددان من هذه النشرة خلال السنة التي يستعرضها هذا التقرير ، عنوان احدهما « بيان بالبرامج والمشاريع الرئيسية للنمو الاقتصادي في الشرق الاوسط » وفيه وصف شامل للتطورات الاقتصادية في الاردن واسرائيل وسوريا والعراق ولبنان ومصر ، وتوضيح للوضع الحالي لكل من هذه المشاريع وتكاليفه . ويحتوي العدد الثاني على معلومات عن الاتجاهات الاقتصادية العامة المعتمدة في البلدان المذكورة في الوقت الحاضر . واعد القسم الاقتصادي ثانيا دراسة عن تطور التجارة بين بعض دول اوروبا الغربية والشرق العربي . ويقوم ثالثا كل ستة اشهر باصدار طبعة جديدة من البيان الاحصائي الموجز السنوي يجمع سير اعمال الوكالة وتقدمها ، بعد تجديده وادخال احداث المعلومات عليه . رابعا ، بما ان السلم الاقتصادي يتألف من درجات عديدة ، وان احدي المهمام الصعبة التي تقع على عاتق الوكالة هي تحديد الدرجة التي يمكن ان يعتبر اللاجئي فيها قادرا على اعالة نفسه (وذلك كي تستطيع حصر موارد الاعالة لافاشية اللاجئين المحتاجين اكثر من غيرهم) ، فقد اعد القسم الاقتصادي بعض المقترحات الخاصة بمختلف درجات الدخل التي يمكن ان تجعل اسرا متباينة في عدد افرادها قادرة على اعالة نفسها في كافة البلاد التي يقطنها اللاجئون .

(٣) وانجز القسم الاقتصادي الدراسات التي كانت قد طلبت منه بشأن الآثار الاقتصادية التي تنطوي عليها بعض المشاريع المعنية . ومن بين تلك الدراسات دراسة زراعية اقتصادية حول مشروع وادي الاردن تم اعدادها في شهر تشرين الثاني (نوفمبر)

١٩٥٤ • فقد قدرت النتائج الاقتصادية لمشروع الري المقترح في وادي الاردن واليرموك على ايسار عدد المزارعين الذين سيستقرون في المنطقة وعدد المشتغلين بالانغال الفرميسية الذين قد يتمكنون من اعادة انفسهم بمعلمهم اذا مسا وجدوا في ظل نظام عقارى ملائم • وقد جرى هذا التقرير استنادا الى دراسة مفصلة عن الانتاج الزراعي الحالي والدخل وبعض العوامل الاخرى • واعدت دراسة مماثلة عن اثر النمو الزراعي الذى سيلبي تنفيذ مشروع سيناء في امكانية استخدام اللاجئين في اعمال فرعية في التجارات والحرف والخدمات والصناعة • واعدت دراسة عن الاجسور والرواتب الحالية في العراق ، والغاية منها مساعدة افراد اللاجئين على ايجساد اعمال هناك ، كما درست حاجة العراق في المستقبل الى العمال الماهرين وذلك للمساعدة على تخطيط برنامج الوكالة للتدريب الحرفي تخطيطا علميا • وقد تبين من هذه الدراسة ان الطلب السنوى لليد العاملة سيقوق بكثير العرض المحلي في السنوات الخمس المقبلة على اقل تقدير • وفي لبنان اعدت دراسة تتعلق ببرنامج التدريسب ايضا دلت على امكان توسيع صناعة الفخار في هذا البلد اذا حسنت اساليب الانتاج والمهارة الفنية بصورة عامة • وتبين ايضا ان ثمة امكانيات اخرى للنمو الصناعي فسي لبنان اذا ما توفر الرأس المال الكافي • وفي غزة وضعت تقديرات بشأن عدد من الاقتراحات وقابليتها للتنفيذ ، وخاصة فيما يتعلق بصناعاتي النسيج والسجاد وامكانية بناء مرفأ

جديد •

(٢) مشاريع الاعالة الذاتية في الاردن

(أ) نظرة عامة

(١٢)

(٤) كنا قد شرحنا في تقرير السنة الماضية الاتفاقيين اللذين عقدا بين الوكالة والحكومة الاردنية واللذين تنفرع عنهما مشاريع الاعالة الذاتية • وينظم الاتفاق الاول المشاريع الزراعية والتجارية والصناعية ومشاريع الاسكان والتدريب الحرفي ، بما فيها حصة الوكالة من عمليات مصرف الانماء في الاردن • وتبلغ الاموال في هذا الاتفاق ١١ مليون دولار ، انفق منها ٣٢٦ ، ٤٠٧ ، ٢ دولارا • وكان المبلغ الذى انفق خلال السنة المستعرضة ٥٠٦ ، ٥٣٤ دولارات • اما الاتفاق الثاني فتبلغ الاموال فيه ٤٠ مليون دولار ويدور حول مشروع واحد فقط هو مشروع وادي اليرموك والاردن •

(١٢) الملحق (ح) من الوثيقة رقم ٢٧١٢ / ١ ، الفقرة ٣ و ٤ •

وبلغ مجموع المصاريف ٦٣٢ ، ٧٣١ ، ١ دولارا حتى هذا التاريخ ، منها ٧٠٨ ، ٩٩٨ دولارات انفقت خلال السنة المستعرضة .

(ب) استغلال مياه اليرموك والاردن

(٥) وشرح تقرير السنة الماضية ايضا^(١٨) اصل هذا المشروع الذي سيتيح العمل لما يقرب من ١٢ ، ٠٠٠ شخص . وسيشتغل هؤلاء اللاجئون لبضع سنوات في الاعمال الانشائية ، وبعدها يتم ارواء ٥٠٠ ، ٠٠٠ دونم من الاراضي يستطيع معها عدد يتراوح بين ١٠٠ ، ٠٠٠ و ١٥٠ ، ٠٠٠ لاجي* ان يكسبوا معيشتهم . وقد تركّز الاهتمام مؤخرا حول ما قام به المهندسون المتعهدون من اعداد تصميم رئيسي يستند الى الدراسات التي وضعت للعثبت من اصلح المواقع لبناء السدود وحفر القنوات . وكان المفروض ان تتسلم الوكالة ذلك التصميم ابان شهر تموز (يوليو) ١٩٥٥ ، ثم يقوم مختلف الخبراء بدراسته . وليس من الممكن اجراء أى عمل هام فيما يتعلق باجزاء المشروع الرئيسية الى ان تصدر القرارات التي حان وقت اتخاذها فيما يتعلق بتقسيم وخزن مياه اليرموك والاردن ، وهي قرارات سياسية في الغالب . وقد جرت منذ مسدة مفاوضات لعقد الاتفاقات بهذا الشأن . ولم تشترك الوكالة مباشرة في هذه المفاوضات ، الا انها ظلت تتلقى المعلومات تباعا عن سيرها ومضمونها العام . وقد بلغت المصروفات التي انفقتها الوكالة على عقد ها مع المهندسين من اجل اعداد الدراسات ووضع التصميم ٣٨١ ، ١٨٧ ، ١ دولارا .

(٦) وشرعت الوكالة بناء على طلب الحكومة الاردنية ، في شق طريق بين اربسد المقارن استنادا الى ان المشروع سوف يقتضي بناء سد في المقارن . وقد انتهى العمل في شق هذا الطريق ولم يبق سوى تخطيطه بالاسفلت ويجرى الان بحث امكانية نقل كامل المسؤولية عن هذا الطريق ومهمة صيانته الى الحكومة الاردنية . وكان المبلغ الذي خصص لشرق الطريق ٧٦٠ ، ٥١٥ دولارا ، صرف منه ١٥٧ ، ٤٤٣ دولارا لغاية ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٥ .

(٧) وتابعت الوكالة ايضا الحملة المحدودة التي بدأتها منذ سنتين لمكافحة مرض الملاريا ، وهي ايضا خطوة تمهيدية لمشروع وادي اليرموك والاردن . وكانت نتائج تلك الحملة طيبة لدرجة ان الوكالة اتفقت مع الحكومة الاردنية في ١٢ تموز (يوليو)

(١٨) الملحق (ج) من الوثيقة ج ع / ٢٧١٧ ، الفقرة ٦ .

١٩٥٤ على برنامج خمس سنوات للقضاء على الماريا تماما في وادي الميرموك والاردن والادوية التي تنتهي في هذين الواديين بين المقارن والبحر الميت • وقد بلغت نفقات هذه الحملة منذ تاريخ الاول من ايار (مايو) ١٩٥٣ ، ١٤٨،٠٠٠ دولار من اصل ٢٠٧، ٤٠٤ دولارات خصصت للبرنامج •

(٨) وكان من جملة الاعمال التي قامت بها الوكالة قبل اعداد التصميم الرئيسي فحص وتحليل انواع التربة الموجودة في الاراضي الخاصة والاميرية في جميع انحاء وادي الاردن • وقد انجز هذا العمل قبل الواحد والثلاثين من آذار (مارس) ١٩٥٥ • وتنازلت الوكالة للحكومة الاردنية عن القسم الاعظم من المعدات التي كان يحتوى عليها مختبر تحليل التربة في الاونروا ، بعد ان تم الاتفاق على ان تجرى جميع التحاليل التي تحتاج اليها الوكالة مجانا وفي كل وقت في محطة الابحاث الزراعية بديرعلا • وكانت الاونروا قد انفقت على ذلك المختبر ٣٧،٧٤٤ دولارا من اصل ٤٢،١٥٤ دولارا اعتمدت له في الموازنة •

(ج) حفر الابار

(٩) نظرت الوكالة في ايلول (سبتمبر) ١٩٥٣ لأول مرة في برنامج للتحري عن الابار بغية وضع تخمين لكمية المياه الجوفية في وادي الاردن • وقد بوشر في دراسات الميدان في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٣ ، ولكن مشروع حفر الابار في الغورين الشرقي والغربي اهمل في اوائل شهر تموز (يوليو) ١٩٥٤ •

(١٠) بيد انه في ايلول (سبتمبر) اتفق الطرفان المعنيان على وجوب القيام بالتحري عن الابار في الغور الغربي فقط • وفي ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٤ وقع اتفاق مع الحكومة الاردنية قدمت الوكالة بموجبه مبلغ ٩٥،٠٠٠ دولار للقيام بذلك التحري • وقد انتهت اعمال التحري في نهاية شهر اذار (مارس) ١٩٥٥ واوصت الوكالة اثر ذلك بوجوب اجراء المزيد من التحريات عن المياه الجوفية واستغلالها في الغور الغربي وان تقوم هي وحدها بهذا العمل • وابتدأت الوكالة استعدادها لانفاق الرصيد الباقي من الاعتمادات والبالغ ٥٤،٥٣٠ دولارا على حفر نحو ١٤ بئرا في مناطق مرج نعجه ووادي الفارعة وبردله • ويجري حاليا حفر هذه الابار ، ومن المتوقع ان يؤدي العثور على آبار صالحة الى توفير المياه لعدد آخر من مزارع الاستيطان التي يقطنها اللاجئين •

(د) مزارع الاستيطان

(١١) قامت الوكالة في شهر تموز (يوليو) ١٩٥٤ كما سبق وتوقعناه في تقرير السنة الماضية (١٩) بحذف أسماء ٢٤ عائلة من العائلات التي استقرت قبل غيرها في قرية مرج نعجة المبنية حديثاً في وادي الاردن من قوائم الاغاثة ، على اعتبار ان هذه العائلات اصبحت قادرة على اعالة نفسها . وقد قام اثنان من المستوطنين باثارة الباقيين واقتناعهم جميعاً بطلب العودة الى المعسكرات التي كانوا يعيشون فيها ، رغم انهم كانوا يحصلون على موارد كافية . وبعد التشاور مع الحكومة الاردنية تقرر ان تعاد تلك العائلات الى المعسكرات في شهر آذار (مارس) ١٩٥٥ . وفي حزيران (يونيو) اعيد تأسيس المشروع بعد ان جاءت ٢٨ عائلة جديدة . وتبدو هذه العائلات راضية قانعة في الوقت الحاضر ، كما انها تتعاون مع الوكالة والحكومة تعاوناً تاماً . وقد تسلمت الحكومة ادارة المشروع اعتباراً من ٢٣ حزيران (يونيو) ١٩٥٥ . وخلال هذه العمالية كانت المساكن في صيانة دائمة ، كما اُصلح جهاز الري بكامله . وقد اعطيت كل عائلة في هذه المزرعة بيتاً وعشرين دونماً من الاراضي المروية وشوراً ومقرة وعشرين رأساً من الغنم وبذاراً وعلفاً وبعض الادوات الزراعية . وتعتبر الوكالة مسؤولة عن تقديم التسهيلات الدراسية والعناية الطبية الى هؤلاء السكان لمدة سنة واحدة ، تنتقل بعدها هذه المسؤوليات الى الحكومة . وقد اصبح مائة وثمانون شخصاً قادرين على اعالة انفسهم في مرج نعجة .

(١٢) وتتجه النية الى تحقيق الهدف ذاته بالنسبة لثمانى عشرة عائلة تعترم الوكالة اسكانها في ارض بعليّة تبلغ مساحتها ٩٠٠ دونم وتقع في قالونيا بالقرب من القدس . وقد انتهى العمل في بناء وحدات السكن ولم يبق سوى بعض الترتيبات النهائية . وقد اشرفت الحكومة الاردنية على بناء تلك المساكن بينما قدمت الاونروا الاموال اللازمة .

(١٣) ويهدف مشروع الحبيلة الى اسكان ٨٠ عائلة في ارض بعليّة قرب الخليل تبلغ مساحتها ٦٠٠٠ دونم . وقد انتهى بناء المساكن في اواخر حزيران (يونيو) ١٩٥٤ ، الا انه تبين اثر دراسة الارض دراسة مفصلة ، ان نحو ٣٠٠٠ دونم فقط تصلح للزراعة . ونظراً الى ان هذا المقدار من الدونمات يوفر لكل عائلة نصيب المساحة فقط من الارض البعل التي تحتاج اليها لاعالة نفسها ، فقد تقرر ان يحصل

(١٩) الملحق (ج) من الوثيقة ٢٧٢٧/أ ، الفقرة ١٦ .

المشروع الى مشروع مشترك للزراعة والجرعي • وستال كل عائلة بيتا واربعين دونما من الارض البعل وسفلا وعشرين رأسا من الغنم ومذارا وعلفا وبعض الادوات الزراعية • وستقدم الوكالة هنا ايضا التسهيلات الدراسية والطبية لمدة سنة واحدة • وتهتم الوكالة في الوقت الحاضر باختيار الاشخاص الذين سيستقرون في هذا المشروع •

(١٤) وجرى في ٢٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٥٥ تدشين مزرعة جسر المجامع رسميا ، عندما قام وزير الانشاء والتعمير في الحكومة الاردنية بتسليم مفاتيح كل دار على حدة الى كل رب عائلة من الحوائل الاربعين التي انتقلت الى المزرعة • وتقع هذه المزرعة عند التقاء نهري البعوك والشريرة (الاردن) ، وكان البناء قد انتهى فيها ايضا في اواخر شهر حزيران (يونيو) ١٩٥٤ • وكانت النية في الاصل ان يجرى اسكان الاسر في ارض بعلية تبلغ مساحتها ٢٨٠٠ دونم • الا انه في ٩ حزيران (يونيو) ١٩٥٥ تم الاتفاق بين الوكالة والحكومة على استصلاح ٥٠٠ من الدونمات الاضافية واروائها ثم اعادة توزيع مجموع الاراضي التي تم استصلاحها بحيث يتم اسكان ثلاثين عائلة اضافية فيها • وقد شرعت الوكالة في اتخاذ التدابير اللازمة في هذا الصدد ، وستتلقى كل عائلة في حينه دارا واربعين دونما من الارض البعل وستة دونمات من الارض السقي ودونما واحدا من الارض المروية وشورا وبقرة ومذارا وعلفا وبعض الادوات الزراعية • وتقوم الحكومة بادارة هذا المشروع والاشراف عليه بموجب اتفاقين عقدتهما مع الوكالة ، الاول بشأن المساحة الاصلية للمزرعة والثاني بشأن توسيعها • وبلغ عدد اللاجئين الذين استطاعوا اعالة انفسهم عن طريق هذا المشروع ٢٥٠ لاجئا •

(هـ) مشاريع السكنى في المدن

(١٥) لقد شرح التقرير السنوى الاخير^(٢٠) الدراسات التي قامت بها الوكالة لبناء المساكن الجديدة والرخيصة في المدن والغاية من تلك الدراسات جعل اللاجئين الذين لا يستطيعون اعالة انفسهم اعالة كاملة قادرين على ذلك بازاحة عبء الاجارات عن كاهلهم • واثرا انتهاء تلك الدراسات وضعت الوكالة مشروعين جديدين لهذا الغرض ، وقد شرع في تنفيذهما باشراف الحكومة الاردنية الادارى والفنى ومسؤوليتها وعلى نفقة الانونروا •

(١٦) ويقع المشروع الاول على جبل النظيف في ضواحي عمان • وقد وقع الاتفاق الخاص بهذا المشروع مع الحكومة الاردنية في ٣ ايار (مايو) ١٩٥٥ ، وهو ينص على

(٢٠) الملحق (ج) من الوثيقة رقم ٢٧١٧/أ ، فقرة ١٩ •

بنا ٤٨ وحدة سكنية تبلغ تكاليفها ٣٤٥ ، ١١١ دولارا . وقد بوشربا لبناء ومن المتوقع ان ينتهي في شهر نيسان (ابريل) ١٩٥٦ . وجاء هذا المشروع عقب مشروع سابق لبناء ٥٠ دارا في عمان تم انجازه عام ١٩٥٢ .

(١٧) وقد شرع ايضا في تنفيذ المشروع الثاني في شيخ جراح قرب القدس . ونص الاتفاق بين الوكالة والحكومة على بناء المساكن لايوا ٢٨ اسرة من اسر اللاجئين ، وستبلغ تكاليف هذا المشروع ٦٣٦ ، ٥٥ دولارا سوف تقدمها الوكالة .

(١٨) وتجرى المفاوضات حاليا بين الوكالة والحكومة الاردنية لاختيار بعض المواقع المناسبة في قضائي الخليل واريد لانشاء مشاريع ماثلة فيها .

(و) بنك الاعمار الاردني

(١٩) لتد انشاء هذا البنك ، كما سبق ان اوضحنا في التقرير السابق ، بموجب اتفاق عقد بين الوكالة والحكومة الاردنية في ٨ حزيران (يونيو) ١٩٥١ . وهو يهدف الى مكافحة البطالة بين اللاجئين بمنحهم قروضا زراعية وصناعية طويلة الاجل . ويبلغ رأسمال البنك المصرح به ٥٠٠،٠٠٠ دينار اردني (اي ما يعادل ٤٠٠،٠٠٠ ، ١ دولار) منها ٤٠٠ ، ٠٠٠ دينار تقدمها الاونروا .

(٢٠) وقد ارتفع رأس مال البنك المدفوع من ٣٥٧ ، ٣١١ دينار الى ٥٠٧ ، ٣٦٧ دينار اردنية اثناء السنة المالية المنتهية في ٣١ آذار (مارس) ١٩٥٥ . وبلغت مساهمة الاونروا حتى الان ٣٠٠،٠٠٠ دينار اردني . وكان عدد القروض التي منحت من رأس المال المذكور حتى ذلك التاريخ ١٥٧ قرضا ، ١٤١ منها قروض زراعية ببلغت قيمتها الاجمالية ما يربو بقليل على ٢٠١ ، ٠٠٠ دينار اردني ، و ١٦ منها قروض تتعلق بالصناعة ، وقد بلغ مجموعها ١٠٣ ، ٠٠٠ دينار تقريبا .

(٢١) وعلى وجه العموم خصصت القروض الجديدة المتعلقة بالانما الزراعي للاغراض عينها التي كنا قد ذكرناها في التقرير السنوي الاخير وهي : تمويل الاشغال المتعلقة بانشاء البساتين المدرجة ومداقنوت وحفر الابار للري وزراعة الاشجار المثمرة وتربية الماشية واسكان العمال الزراعيين وغيرها . اما في الميدان الصناعي فقد كانت امكانيات منح القروض محدودة جدا اثناء الفترة التي نحن بصدد ها بيد ان الوكالة تفكر حاليا في منح بعض القروض الهامة نسبيا للمشاريع الصناعية عن السنة المالية ١٩٥٥-١٩٥٦ .

(٢١) الملحق (ج) من الوثيقة ج ع/٢٧١٧ ، فقرة ٢٢ .

(٢٢) وقد ازداد مجموع عدد اللاجئين الذين يشتغلون في المشاريع التي ساهم البنك فيها مالياً من ١٠٠٠ لاجي تقريباً كانوا يشتغلون في نهاية آذار (مارس) ١٩٥٤ الى ١٥٠٠ على الاقل في نهاية آذار (مارس) ١٩٥٥ . وتتخذ حالياً الخطوات المناسبة لجعل هؤلاء اللاجئين قادرين على اعالة انفسهم اعالة تامة ما دام ذلك الهدف لم يتحقق بعد .

(٢٣) وقد بلغ الربح الصافي الذي حصل عليه البنك خلال السنة المالية الاخيرة ٢٠٧ ، ١٠ دينار اردنية ، يقابلها ٥ ، ٥٩٠ ديناراً في الفترة التي قبلها . وكان تسديد القروض مع الفوائد مرضياً جداً . ففي الفترة الواقعة بين ١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥١ و ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٤ بلغت نسبة القروض المسددة ٩٩ ٢٥ بالمائة من مجموع الدين المستحق ، وبلغت النسبة ٣١ ر ٩٥ بالمائة في الفترة الواقعة بين ١ تموز (يوليو) ١٩٥٤ و ٣١ آذار (مارس) ١٩٥٥ . ولكي نعلل هذه النسبة الاخيرة يجب ان نذكر ان شح الامطار خلال فصل الشتاء الماضي قد انزل الضرر بالموسم ، فاشرف في بعض الحالات على امكانيات الدفع ايضاً .

(ز) مشاريع متفرقة

(٢٤) ظل مصنع الخيام في غور نمرين بالقرب من اريحا يشتغل بصورة مرضية متيحاً بذلك العمل لمائة وخمسين لاجئاً تقريباً .

(٢٥) وفي ١٨ آب (اغسطس) ١٩٥٤ وقع اتفاق بين الوكالة ووزارة الانشاء والتعمير في الاردن خصصت الوكالة بموجبه مبلغ ١٠٠ ، ٠٠٠ دولار للبدن في تنفيذ برنامج منح الاعانات الصغيرة للاجئين الذين استطاعوا بفضل جهودهم الخاصة ان يعيلوا انفسهم اعالة جزئية . واخذت بعض الصحف المحلية تشير الرأي العام ضد تنفيذ الاتفاق ، رغم ان مئات من الطلبات كان قد قدمها اللاجئون للحصول على المنح المذكورة . وقد ابلغت الحكومة الوكالة ، بعد ذلك بمدة قصيرة ، برغبتها في وقف تنفيذ الاتفاق . ونظراً الى كثرة الطلبات المقدمة للحصول على الاعانات ، تعتقد الوكالة انه من الممكن وضع ترتيبات لمساعدة مقدمي الطلبات المستحقين .

(٢٦) وتقدمت الوكالة باقتراح الى الحكومة الاردنية يرمي الى تمديد الفترة التي تقوم الوكالة فيها بسد نفقات الشعبة الادارية والفنية في وزارة الانشاء والتعمير حتى

نهاية عام ١٩٥٥ • وهذه الشعبة مسؤولة امام الحكومة عن اعداد المشاريع الفردية وتنفيذها على نفقة الوكالة • ويبدو ان الاتفاق سيتم بين الوكالة والحكومة عقب نهايتها السنة بمدة قصيرة •

(٢٧) وقد امدت الوكالة شعبة وضع التصاميم الاقتصادية في وزارة الاقتصاد باموال اضافية لكي تمدد هذه الشعبة اعمالها سنة اخرى اعتبارا من شهر تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٥٤ • ويعود السبب في ذلك الى ضرورة اعداد مشروع شامل للانماء الاقتصادي في المملكة الاردنية ، بما في ذلك وضع برنامج قصير الامد لاستثمار رؤوس الاموال واعداد دراسة عن الحالة الاقتصادية في البلاد والقيام بدراسات خاصة ومشاريع تتعلق بالرعاية الاقتصادية للدولة •

(٣) مشاريع الاعالة الذاتية في سوريا

(أ) نظرة عامة

(٢٨) كان من المقرر ان تنتهي في ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٤ كما ذكرنا في تقرير السنة الفائتة^(٢٢) مدة الاتفاق الذي عقد بين الوكالة والحكومة السورية بتاريخ ١٣ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٥٢ ونص على تنفيذ برنامج بثلاثين مليون دولار لتمتية مشاريع الاعالة الذاتية في سوريا • وقد مدد هذا الاتفاق لغاية الحادى والثلاثين من كانون الاول (ديسمبر) ١٩٥٤ ، الا انه لم يجدد بعد هذا التاريخ ، نظرا الى ان الوكالة لم تعد ترى اى مبرر لاستمرارها في تخصيص ذلك المبلغ الضخم من المال من اجل مشاريع الاعالة الذاتية في سوريا ، ما دامت الحكومة لم تبد اى إشارة باحتمال اعداد هذه المشاريع • غير انه ظل معلوما لدى ممثلي الحكومة والوكالة ان انقضاء مدة الاتفاق لا يمنع قط تقصي مشاريع جديدة وتنفيذ اى مشروع يتفق عليه في المستقبل •

(ب) مشاريع الاسـتيطان

(٢٩) لقد شرح التقرير السنوى الاخير^(٢٣) بالتفصيل الخطط التي وضعتها الوكالة لانشاء مزرعة لتوطين اللاجئين في قرية رمضان الواقعة في الصحراء على بعد اربعين كيلومترا تقريبا الى الشرق من دمشق • وبكفي ان نذكر هنا ان المزرعة اصبحت

- (٢٢) الملحق (ج) من الوثيقة ج ع/٢٧١٢ ، فقرة ٢٣ •
(٢٣) الملحق (ج) للوثيقة رقم ج ع/٢٧١٢ ، الفقرة ٣٤ حتى ٣٧ •

جاهزة تماما في شهر شباط (فبراير) ١٩٥٥ عندما انتقلت اليها خمسون عائلة تم انتقاؤها من بين ٣٠٠ عائلة تقدمت بطلبات بهذا الشأن . وقد وزعت على المستوطنين الدفعة الاولى من الارض المروية التي تبلغ مساحتها ١٢٠٠ دونم فاصاب كل فرد منهم اربعة دونمات . ويجرى العمل الآن على تبطين قنوات الري بالاسمنت كما ستصمم الوكالة الى بناء خزانات للمياه واحداث بعض المنشآت الاخرى كالخدمات الجماعية (بما فيها مدرسة ومسجد ومركز اداري وساحة للسوق) والمساكن المخصصة للموظفين الدائمين واصحاب الدكاكين والصناع .

(٣٠) وتفكر الوكالة في زيادة عدد المستوطنين وجلب ٣٥ اسرة جديدة الى القرية . وستتخذ قرارها بهذا الشأن عند انتهاء صيف ١٩٥٥ عندما يتبين الى اى حد ستكون موارد المياه لسد حاجات المزرعة .

(٣١) وشرح التقرير السابق ايضا (٢٤) المصاعب التي تلاقيها الوكالة في المزرعة التي انشئت في قرية الضباع الواقعة جنوبي حصص . وقد انتهى الامر في الاخير بان قسامت الوكالة خلال شهر ايلول (سبتمبر) ١٩٥٤ بنقل ٢٠ اسرة من اسر اللاجئين يلسنح عدد افرادها جميعا ٩٩ شخصا الى ذلك المكان . وقد وزعت الارض عليهم بمعدل ٧٥ دونما لكل اسرة ، كما منحوا هبات نقدية لشراء الماشية والادوات الزراعية التقليدية . وحصلت الاسر على حصة من غلة الشتاء التي كانت الوكالة قد زرعتها ، وتم حصدها في شهرى ايار (مايو) وحزيران (يونيو) ١٩٥٤ . وقد نال كل رب عائلة اعانة اقامة قدرها خمسون ليرة سورية لكل مستحق كان يتلقى حصة من الاعاشة .

(ج) المسائل الاخرى

(٣٢) وقد قبلت الحكومة مبدئيا وبعد عدة اجتماعات بين موظفيها وممثلي الوكالة اقتراحا مفصلا يتعلق ببرنامج للمنح الصغيرة . وقد وضع حد اعلى وموحد لكافة المنح التي يستفيد منها اللاجئين سواء كانت منح زراعية او غير زراعية . وبلغ ما تقدمته الوكالة من منح صغيرة الى افراد اللاجئين خلال السنة المستعرضة ١٢٤١٣٥ دولارا .

(٤) مشاريع الاعالة الذاتية في مصر وغزة

(أ) مشروع سيناء

(٣٣) يستند مشروع سيناء الذى شرحناه في التقرير السنوى

(٢٤) الملحق (ج) للوثيقة رقم ج/٢٧١٧، الفقرة ٣٩ حتى ٤١ .

الاخير^(٢٥) الى اتفاقات ابرمتها الوكالة مع الحكومة المصرية • وقد نراول هذه الاتفاقات على برنامج موسع يتعاون فيه الطرفان على ايجاد المشاريع العملية التي تصلح لشبه جزيرة سيناء وقطاع غزة • وقد تعهدت الوكالة بموجب هذا الاتفاق ان تمول في حدود ٥٠٠، ٥٠٠ دولار كل الدراسات الاقتصادية والهندسية الخاصة باى مشروع كان. اما الاتفاق الثاني فقد كان اتفاقا على مشروع خاص، وقد نمر على ان تقدم الحكومة الى اللاجئين القاطنين في قطاع غزة ما لا يقل عن ٥٠٠، ٥٠٠ فدان من الاراضي المبور الواقعة في الشمال الغربي من صحراء سيناء • وسيجرى استصلاح تلك الاراضي بواسطة مياه النيل التي ستجرى حتى قناة السويس ثم يعمد الى جرها تحت القناة بالاستطراق «السيفونات» • وستكفي كمية المياه المستخدمة على هذا الشكل لاستصلاح تلك المنطقة وربها بصورة دائمة، مما سيوفر سبيل العيش عن طريق زراعة الارض لعشرة الاف اسرة من اسر اللاجئين الموجودين في قطاع غزة •

(٢٤) وقامت الوكالة بالاشتراك مع الحكومة المصرية بدراسة امكانية تحقيق هذا المشروع من الناحيتين الهندسية والاقتصادية • واجريت دراسات اساسية تتصل بالجيولوجيا والطبوغرافيا والنواحي الاخرى للمنطقة، كما اعدت الدراسات الزراعية والاقتصادية دراسة المتعلقة بالمشروع • وقد استغرقت كل هذه الدراسات وقتا طويلا • وقام المهندسون بدراسة مواقع القنوات ومحطات المضخات والانابيب المستطرفة بالسيفونات بجميع الاعمال الانشائية • ووضع الخبراء الزراعيون جميع الخطط الخاصة بالانماء الزراعي في المنطقة، بعد ان درسوا ما يمكن زراعته من محاصيل واشجار، وتفحصوا ما ستحتاج اليه الاسر التي ستستقر في المزارع من حيوانات وادوات وذاروما ومسكن وغيرها • وقام الاقتصاديون بدراسات تتعلق بالايادات التي تستطيع المزارع المنوى انشاؤها انتاجها والمصاريف الضرورية التي يجب انفاقها عليها • وقد روا موازنات تلك المزارع وطبقوا النتائج التي وصلوا اليها على النمو الاقتصادي للمنطقة بوجه عام • واخيرا وضعت التوصيات الخاصة بما اعتبره الخبراء تسهيلات ضرورية لتقدم المشروع ونموه نمو زراعي سريعا • وتشمل هذه التسهيلات المساكن والطرق والابنية العامة ومحطات التجارب الزراعية والدوائر الصحية والمدارس والادارة والخ • • • ويجرى اعداد تقرير مفصل عما توصل اليه جميع اولئك الخبراء من نتائج، وسينتهي هذا التقرير عقب انتهاء السنة المستعرضة بمدة قصيرة ويرفع الى كل من الحكومة المصرية ومدير الوكالة للنظر فيه واتخاذ القرار اللازم بشأنه •

(٢٥) الوثيقة رقم ج ع / ٢٧١ ، الفقرة ٣٠ ، والملحق (ج) للوثيقة ذاتها ، الفقرة ٤٤ حتى ٤٧ •

(٣٥) وتقدر المدة اللازمة لانتهاء الاعمال الاساسية في انشاء شبكة الري بثلاثة اعوام . وبعد خمسة اعوام من ذلك يستطيع عدد من اللاجئين يتراوح بين خمسين وستين الف الانتقال الى تلك الارض . وتقدر المدة اللازمة لكي يصبح المشروع بكامله قادرا على سد نفقاته بثلاث الى ست سنوات بعد ان تنتقل الدفعة الاخيرة من اللاجئين الى الارض . وما ان احوال المناخ السائدة في المنطقة وانواع التربة الرملية الموجودة فيها تشابه المناخ والتربة في عدة مناطق مصرية طبق فيها الري بنجاح منذ زمن طويل ، فسيكون الهيكل الزراعي العام في هذه المناطق متشابها ايضا . ويصلح هذا النوع من التربة الرملية بعد معالجته بالطرق الاعتيادية لزراعة الاشجار المثمرة والخضار وبعض الحاصلات الاخرى التي تنبت في الحقول ، وينتظر ان تنشأ بعض الاعمال الثانوية كالتجارات الصغيرة والحرف والتعاونيات والصناعات الصغيرة ، ويقدر عدد الاسر التي ستشتغل في هذه الاعمال بسبعائة عائلة على الاقل ويقدر عدد الموظفين الذين سيشغلون في ميادين الزراعة (الري والادارة العامة والتعليم والصحة والخدمة الاجتماعية بالف وخمسمائة موظف . وقد تضمنت التقديرات التي وضعها الخبراء لتكاليف المشروع ما سيخصر لتلك العائلات الاضافية (البالغ عددها ٢٢٠٠ عائلة) من اعتمادات لاسكانها في المنطقة وجعلها قادرة على اعالة نفسها .

(ب) المشاريع الخاصة بمنطقة غزة

(٣٦) اجرت الوكالة خلال عام ١٩٥٣-١٩٥٤ تحليلًا منظمًا لمستربة في منطقة غزة . وقد دلت النتائج على انه يمكن نوعا ما زيادة مساحة الاراضي المزروعة في قطاع غزة عن طريق التشجير ، وذلك لحماية الاماكن التي تحتوى على تربة خصبة نوعا ما من زحف كثبان الرمال المجاورة . ولذلك فقد شرعت الوكالة في ذلك العام في تنفيذ برنامج للتشجير ، اذ قامت بزرع مليون فسيلة في المشاتل . وفي السنة التي نستعرضها تم نقل الاشجار التي نمت في المشاتل ، ثم زرعت ٤٠٠،٠٠٠ فسيلة جديدة في مكانها . ويبدو ان اى تشجير جديد في غزة سيكون عديم الفائدة ، اذ لا ينتظر ان تصبح مساحات جديدة من الارض (غير التي تم تشجيرها) قابلة للزراعة في المستقبل .

(٣٧) وقد ابدت السلطات المصرية رأيا مفاده انه قد يمكن تحسين احوال الاقتصادية السيئة في قطاع غزة اذا انشئ في مرفأ فيها واستغني عن المواعين (الصنادل) للنقل عبر الخليج . وقد ارسلت الحكومة الفرنسية اثناء السنة المستعرضة

احد الخبراء لدراسة امكانية تنفيذ هذا الاقتراح ، فخلص الى ان انشاء مرفأ صغير للمراكب والسفن الصغيرة قد يكون امرا معقولا ، الا انه اجل وضع توصيته النهائية حتى وصول المزيد من المعلومات الفنية من الحكومة المصرية .

(٥) دائرة التوظيف

(٣٨) بلغ عدد الطلبات التي اودعها اللاجئون حتى هذا التاريخ في مكاتب التوظيف في الاردن وغزة ولبنان ٢٥،٦٢١ طلبا . ويرغب هؤلاء اللاجئون جميعهم في الحصول على عمل سواء في البلد الذي يقيمون فيه او في بلد آخر من الشرق الاوسط . ويعمل معظمهم كموظفين اداريين او كتبة او كصناع ماهرين الى حد ما . وتحفظ مكاتب التوظيف في المناطق ايضا بقوائم سجلت فيها اسماء بعض المزارعين والعمال الذين يبحثون عن اعمال مؤقتة . وقد ظلت اكثر المكاتب نشاطا مكاتب التوظيف الموجودة في الاردن ولبنان ، على ان السلطات المصرية اعربت عن رغبتها في ان يحصل المزيد من اللاجئين على اعمال خارج القطاع ، ولذلك فان الوكالة تأمل ان تخف الاجراءات الشكلية المتنوعة وتزداد الخدمات التي تؤديها مكاتب التوظيف في الوكالة . اما في سوريا فلا تزال هذه الخدمات معلقة بانتظار اعتراف الحكومة بها كعمل من اعمال الوكالة .

(٣٩) وتعمل دائرة التوظيف على اختيار كافة الموظفين الذين تحتاج اليهم الوكالة او مشاريع الوكالة ، سواء كانوا من العمال اليوميين او الموظفين الشهيدين . وهناك هيئات اخرى تستخدم اللاجئين هي شركات الزيت والبناء في منطقة الخليج الفارسي ، والدوائر الحكومية في البلاد المضيفة والمحميات البريطانية وادارة العمليات الخارجية التابعة للولايات المتحدة (النقطة الرابعة) في ليبيا والاردن ، والسلاح الجوي للولايات المتحدة في ليبيا . وقد تلقت الوكالة خلال السنة الماضية اكثر من ٣٠٧ اشعارات بالوظائف الشاغرة خارج البلاد المضيفة .

(٤٠) وقامت دائرة التوظيف اثناء السنة المستعرضة بايجاد عمل لـ ٣٠،٤٥٤ شخصا حسب التفصيل التالي :

العمال اليوميون	٢٨،٣٧٦
وظائف الوكالة	١،٦٥٣
الوظائف الاخرى في البلاد المضيفة	٣١٩
الوظائف في الاماكن الاخرى	١٠٦

(٤١) وقامت الوكالة اثناء السنة التي فستعرضها بدفع اجور السفر لمئتين وواحد وعشرين لاجئا استطاعوا بفضل جهودهم الخاصة الحصول على تأشيرات هجرة السي البلاد التالية : اسبانيا واكوادور وتغانيا والبرازيل وبوليفيا وسلفادور وفنزويلا والكويت وليبيريا والمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الامريكية . كما منحت الوكالة اولئك اللاجئين ايضا مبالغ من المال لتساعدهم على الاستقرار في المهجر . اما فيما يتعلق بالمهاجرين الذين قبلتهم الولايات المتحدة بموجب قانون اغاثة اللاجئين (وهو القانون الذي نص على قبول الفي لاجي فلسطيني) ، فقد تعاونت الوكالة مع الجمعيات الخيرية على مساعدتهم ، وذلك بتزويدهم بكافة الوثائق المطلوبة وتقديم الخدمة الطبية والشعاعية لهم ، ونقل ٢٩ من مستحقي الاعاشة على نفقتها اثناء السنة المستعرضة .

(٤٢) وقد تلقى ٦٧ لاجئا من فلسطين منحا للسفر الى اوطانهم ، على اعتبار انهم مواطنون في البلاد التالية : الارجننتين ، اسبانيا ، ايران ، تركيا ، ليبيا ، مصر ، المملكة العربية السعودية ، المملكة المتحدة ، هوندوراس ، الولايات المتحدة الامريكية .

(٦) الخلاصة

(٤٣) لقد بلغ ما انفق مباشرة على المشاريع المختلفة والبرامج الخاصة واعمال التدريب المهني منذ انشاء صندوق المئتي مليون دولار ، بلغ ٦٠٩٨٤٠٩٠٤ دولار لغاية ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٥ وبلغ ما صرف من الصندوق على برامج التعليم الابتدائي والثانوي لغاية التاريخ ذاته ٥٠٥٠٥٠٥٠٣ دولارا وقد بسدى باستخدام اموال الصندوق لهذه الغاية منذ ١ تموز (يوليو) ١٩٥٣ . وعلاوة على ذلك فقد انفقت مبالغ ضخمة على ادارة برامج الاعالة الذاتية وعلى مواجهة التكاليف الاخرى المتصلة بتلك البرامج ، بما في ذلك نصيب الصندوق من نفقات الخدمات العامة .

(٤٤) ونلحق فيما يلي ، كما فعلنا في تقرير السنة الماضية اربعة

جداول (٢٦) تلخص وضع الوكالة فيما يتعلق بالالتزامات والمصروفات المأخوذة من صندوق المئتي مليون دولار، وفيما يختص بعدد اللاجئين الذين أصبحوا قادرين على إعالة أنفسهم •

وهذه الجداول هي :-

- (١) مختصر المصروفات المأخوذة من صندوق المئتي مليون دولار •
- (٢) وضع الاتفاقات الخاصة ببرامج الإعالة الذاتية •
- (٣) وضع كافة المشاريع والبرامج الخاصة التي كانت في دور التنفيذ خلال السنة المالية ١٩٥٤-١٩٥٥ •
- (٤) تخفيض عدد الحصص نتيجة لتنفيذ المشاريع خلال الفترة الواقعة بين ١ كانون الثاني (يناير) ١٩٥١ و ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٥ •

(٢٦) ان الفئات المختلفة من المصروفات المدرجة في الجدولين ١ و ٤ عن الفترة الواقعة بين ١ كانون الثاني (يناير) ١٩٥١ و ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٤، وبين ١ كانون الثاني (يناير) ١٩٥١ و ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٥، لا تتفق في بعض الحالات ومجموع المصروفات الواردة في البيانات المالية الصادرة عن الفترتين نفسها • ويعود هذا الى سببين : (أ) الترتيبات التي تمت في البيانات المالية بواسطة صندوق رأس المال العامل، والتي أعيد تصنيفها في هذه الجداول في الفصول المناسبة لها • (ب) إعادة تصنيف بعض المشاريع والبرامج الخاصة المعينة • على ان المجاميع بقيت على حالها دون تغيير •

الجدول رقم (١)
مُلَاَصَة مَجْمُوع المَصْرُوفَات المَأْخُذَة مِنْ صَنْدُوقِ المِثْقَى مِلْيُون دُولَار
مِنْ أَكْثَانُونِ الثَّانِي (يَنَايِر) ١٩٥١ إِلَى ٣٠ حَزِيرَانِ (يُونْيُو) ١٩٥٥

التفصيل	مِنْ أَكْثَانُونِ الثَّانِي (١٥) إِلَى ٣٠ حَزِيرَانِ ١٩٥٤	مِنْ ١ تَمُوزِ ١٩٥٤ إِلَى ٣٠ حَزِيرَانِ ١٩٥٥	المجموع لغاية ٣٠ حَزِيرَانِ ١٩٥٥
التعليم الابتدائي والثانوي	٢,٤٩٠,٦٥٤	٣,٠١٤,٨٩٩	٥,٥٠٥,٥٥٣
إدارة التأهيل	١,٤٢٧,٤١١	٤٦٠,٢٩٣	١,٨٨٧,٧٠٤
الحصة من نفقات الخدمات العامة	٣,٥٧٤,٥٣٩	٧٩٠,٤٥٦	٤,٣٦٤,٩٩٥
البرامج الخاصة	١٢٥,٨٦٣	٤٤٠,٩٣٦	٥٦٦,٧٩٩
المشاريع			
الابحاث والتجارب ووضع التصاميم	١,٢٧١,٣٧٥	١,٢٦٤,٨٥٠	٢,٥٣٦,٢٢٥
التدريب المهني والتعليم العالي	٨٣٤,٤٢٧	٥٢٩,٢٣٣	١,٣٦٣,٦٦٠
الانماء الزراعي واستصلاح الأراضي	٥٦٩,٩٣٥	٢١٠,٨٢٩	٧٨٠,٧٦٤
بناء المساكن في المدن والاشغال العامة	٦٨,٤٣٥	٣٤,٤٢١	١٠٢,٨٥٦
المشاريع التجارية والمالية والصناعية	١,٠٢٩,٤٥٠	٧٢,١١٧	١,١٠١,٥٦٧
خدمات التوظيف	٨١,٥٣٧	٤٦,٦٥٤	١٢٨,١٩١
القروض والهبات والمساعدة المقدمة الى الافراد	٢٩٨,٥٧٧	٧٦,٤٣٧	٣٧٥,٠١٤
مفرقات غير مبسطة	٢٩,٩٢٨	—	٢٩,٩٢٨
مجموع مصروفات المشاريع	٤,١٨٣,٦١٤	٢,٥٣٤,٤٩١	٦,٧١٨,١٠٥
المجموع	١١,٨٠٢,٠٨١	٦,٩٤١,٠٧٥	١٨,٧٤٣,١٥٦

الجدول رقم (٢)
وضع الاتفاقات الخاصة بالبرامج

البلد ونوع الاتفاق	تاريخ التوقيع	تاريخ الاتفاق	قيمة الاتفاق بالـ دولار	البرامج لغاية ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٥	المصروفات الفعلية بموجب أحكام الاتفاقية الخاصة بالبرامج لغاية ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٥	ملاحظات
(١) <u>الأردن</u> (أ) الانشاء اقتصادي والزراعي العام والتدريسي المهني * (ب) استغلال مياه اليرموك والأردن	١٢ أيار (مايو) ١٩٥٢ ٣٠ آذار (مارس) ١٩٥٣	غير محدد ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٥	١١,٠٠٠,٠٠٠	٤,٥٧٨,٣٨٣	٢,٤٤٠,٧٤٣	تدوير المفاوضات الآن لتتدق مدقة الاتفاق لغاية ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٦
(٢) <u>سوريا</u> الانشاء اقتصادي والزراعي العام والتدريسي المهني	٣ تشرين أول (أكتوبر) ١٩٥٢	٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٥٤	٣٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٤١,١٦٨	٨٧٥,٠٠٠	تدوير المفاوضات الآن لتتدق مدقة الاتفاق لغاية ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٦
(٣) <u>مصر</u> الانشاء اقتصادي والزراعي العام في مناطق سيناء وغزة	٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٢	٣١ آذار (مارس) ١٩٥٤	٣٠,٠٠٠,٠٠٠	١٤٠,٣٦٤	٥٥٤,١٢٩	تدوير المفاوضات الآن لتتدق مدقة الاتفاق لغاية ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٥
المجموع			١١,٠٠٠,٠٠٠	١٤٠,٣٦٤	٥,٥٦٨,٠٠٠	

الجدول رقم (٣)

وضع كافة المشاريع والبرامج الخاصة التي كانت في مرحلة التنفيذ
خلال الفترة الواقعة بين ١ تموز (يوليو) ١٩٥٤ و ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٥
(بما فيها المشاريع التي لا تدخل في الاتفاقات الخاصة بالبرامج)
ان المحررات ونتائج تنفيذ عدد الحمص المذكورة هنا هي ما بلغته من مجموع منذ تاريخ البدء بها

البلد	عدد المشاريع	التكاليف المباشرة (مقدرة بالولاو)	عدد المتقدرات الحمص		مجموع المبررات حتى ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٥ (بالدولار)	الحصص الممنوعة لغاية ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٥	الانفاق والملاحظات
			المتقدرات الحمص	مؤقتا (حصة شهرية)			
الاردن	٣٥	٦٤٥٢١٥٨٤	٨٠٠٤٨	٢٩٠٤٢٤	٣٠٨٨١٩٢٢	١٤٨٨٧	٢٥٠٩٤
سورية	٩	١٥٧٣٧٤٨٦٢	٥٠٢٢٨	٦٤٨٤١	٧٢٧٠٦٨٢	٢٤٦٢٨	٦٠٩٥٩
	١٠	١٠٥٠٨٠٨	٨٠	٣٠٢٦٣	٩٠٠٩٨٠	١٤٤	٢٠٦٠٧
	٢	٣١٧٠٧٥٥	—	—	٢٥٦٤٤٩٧	—	—
	١٠	٦٠٦٤٩٧٤	—	—	٢١٤٠٤٤٨	٤٥	—
لبنان	٣	٢٠٩٤٧٤٤	٣٩٠	—	١٥٠٨٧٣	١٢١	٢٣٩
	١٤	٦٥١٠٥٠٤	٦١٩	٥٠٢٧٧	٣٩٩٤٥٥٢	٧٧٠	٢٠٧١٢
	٨٣	١٠٤١٥٠٤٣١	٤٠٣٦٥	٤٤٤٧٠٥١	٥٤٥٨٦٤٩٥٤	٥٤٥٩٥	٣٧٤٦١
مصر	١٨	٩٦١٠٥٠٧٤	—	٩٤	٤٩٤٠١٣٧	٢٠٥	٢٩١
	١٠١	١١٠٤١١٠٨٠٥	١٤٠٣٦٥	٤٤٠٧٩٩٩	٦٤٠٨١٤٠٩١	٥٤٨٠٠	٣٤٩٠٢

ان ١١ برنامجا من البرامج الخمسة والثلاثين مخصص للابحاث و ٢٢ للتدريس المهني و ٥ للانماء الزراعي و ٢ للمشاريع الصناعية والتجارية و ٤ للقروض و مشروع واحد للانحاء و ٤ للتدريس و ٢ للانماء الزراعي ومشروع القروض والمنح ومشروع للتوظيف

٩ برامج للتدريس و برنامج للتوظيف

مشروع تحويل راسات صحراء سيناء

مشروع الابحاث و للتدريس الفني ومشروعات زراعية في غزة

قروض للمشاريع التجارية

٣ مشاريع للانحاء و ٨ دراسات ريفية خاصة و ٣ مشاريع للمنتج

١٠ برامج خاصة بترها المفسر الرئيسي و ٢ في الاردن و ٤ في غزة و ٢ في لبنان

الملحق (هـ)

التعليم والتدريب

(١) امور عامة

(١) بلغ عدد التلاميذ اللاجئين الذين تلقوا التعليم الابتدائي والثانوي على حساب الوكالة خلال العام الماضي ١٦١,٠٠٠ تلميذ على وجه التقريب، يقابل ذلك ما يقبل الى حد ما عن ١٥٥,٠٠٠ تلميذ عام ١٩٥٣ - ١٩٥٤. وقد درس ١٠٥,٠٠٠ تلميذ من مجموع التلاميذ البالغ عددهم ١٦١,٠٠٠ في مدارس تخص وكالة الاغاثة (الاونروا) ومنظمة اليونسكو، اما الباقون فقد دخلوا مدارس حكومية واهلية بموجب نظام الاعانات الذي وضعت الوكالة.

(٢) وقد تابعت الوكالة خلال السنة الدراسية ١٩٥٤ - ١٩٥٥ برامجها التعليمية وفقا للخطوط العامة المبينة في التقرير السنوي للعام الماضي. وعلقت اهمية خاصة على التدابير التي قصد بها اجتذاب عدد اكبر واكثر كفاءة من المدرسين ورفع مستوى المدرسين الحاليين.

(٣) ان من اصعب المشاكل التي تواجهها الوكالة في حقل التعليم عموما هي قلّة المدرسين من ذوي الكفاءة المناسبة. وتحاول الوكالة التغلب على هذا النقص باتخاذ سلسلة من التدابير، منها زيادة مرتبات المدرسين وتوسيع برنامج اعداد المدرسين وتحسين الابنية المدرسية.

(٤) اقر سلم الرواتب للمدرسين التابعين للوكالة عام ١٩٥٢، ولم يجز عليه اي تعديل منذ ذلك الوقت. وكان المعتقد عند اقراره انه كان يساير المرتبات التي تدفع للمدرسين في المناطق المختلفة. غير ان رواتب المدرسين في المدارس الحكومية والاهلية في البلاد المضيفة زادت منذ ذلك الوقت زيادة كبيرة، كما ان المرتبات التي تدفع في المناطق النائية الغنية بالنفط من العالم العربي تزيد عليها كثيرا ايضا. وكانت نتيجة ذلك ان استقال عدد كبير من خيرة مدرسي الوكالة كل عام للاشتغال في اماكن اخرى، وتركت الوكالة بمن تخلف من المدرسين المسنين الذين احجموا عن الانتقال او المدرسين الشباب من ذوي المؤهلات غير الكافية. وقد وضعت الوكالة في شتاء ١٩٥٤ / ١٩٥٥ سلما جديدا لمرتبات المدرسين اصبح نافذا اعتبارا من اول تموز (يوليو) ١٩٥٥. وهذا السلم ينسجم مع مرتبات المدرسين التي تدفع في الاقطار المضيفة، ولكنه مبني ايضا على نظام الدرجات الاعتيادي للوكالات. وبموجب هذا السلم الجديد رفع المرتب الادنى مما يعادل ٣٤ دولارا امريكيا الى ما يعادل ٤٦ دولارا امريكيا في الشهر، ولكنه يضمن للمدرسين الذين اتموا دراستهم الثانوية مرتبة

شهريا يساوى نحواً من ٦١٥٠ دولاراً امريكياً ، وترتفع المرتبات الى ما يعادل ١٠٠ دولار امريكي في الشهر تقريباً بالنسبة الى خريجي الجامعات . ويؤمل من سلم المرتبات الجديد هذا ، وما فيه من الترقيات المتواضعة حسب الخبرة والاقدمية ، فضلاً عن الفرصة التي يتيحها للمدرسين لزيادة مرتباتهم عن طريق تحسين مؤهلاتهم ، ان يبعث في المدرسين اللاجئين التابعين للوكالة (ويبلغ عددهم نحواً من ٢٦٧٠) شعوراً بالانتماء الى مهنة محترمة ، وهو شعور كان موجوداً لدى الكثير منهم قبل عام ١٩٤٨ .

(٥) وبالإضافة الى ذلك فقد اتخذت خطوات عديدة عام ١٩٥٤-١٩٥٥ لتحسين الكفاءة الفنية للمدرسين . فقد اعيد النظر في برامج الدورات الصيفية لتجديد المعلومات ، واختصرت المواد العلمية التي كانت تتضمنها تلك البرامج بينما وجه مزيد من الاهتمام نحو التدريب العملي الذي جرى باشراف من يملكون الكفاءة لا ينتمون الى الوكالة . فضلاً عن ذلك فقد طبق مشروع تجريبي في لبنان ، تم بموجبه الحاق عدد من المدرسين المتدربين ببعض المدرسين ذوي الخبرة ، فعملوا بإرشادهم طوال العام الدراسي . وقد وردت في القسم السادس من هذا الملحق اشارة الى البرنامج الذي وضعت له الوكالة لتأسيس بعض دور المعلمين .

(٦) وبالرغم من ان القيمة التربوية لنظام التعليم الذي وضعت له الاونروا واليونسكو تشير احياناً بعض الانتقادات في الاقطار المضيفة ، فمن العدل ان نبين انه ، عندما يتنافس تلامذة الوكالة مع تلامذة المدارس الحكومية او الاهلية في الامتحانات الحكومية ، فان تلامذة الوكالة يكادون يحصلون دائماً على علامات اعلى سواء قارنا بين النتائج الفردية ام بين النتائج المدرسية . ولذا فمن المناسب ان تنتهز الوكالة هذه الفرصة لتثني على هيئة التدريس بمجموعها ، بغض النظر عن مؤهلات افرادها المهنية ، وذلك لما ابدوه من حماس ويقظة فكرية ، ولما حققوه من نتائج في كثير من الظروف الشاقة .

(٧) اما من ناحية توفير الوسائل المادية ، فقد تقدم العمل في تنفيذ برامج ضخمة لبناء المدارس ، ولا سيما في غزة والاردن . وقد فاقت الابنية الجديدة للمدارس في هاتين المنطقتين مر حيث الجودة الابنية القديمة بشكل ملحوظ . وتحسنت الاضاءة والتهوية في الصفوف بفضل التحسن الذي طرأ على تصاميم المدارس ، دون ان ترتفع تكاليف البناء . وقد ادرجت في الجدول الآتي الارقام الخاصة باعمال البناء اثناء السنة الدراسية ١٩٥٤/١٩٥٥ ، مع العلم ان الارقام المحصورة بين قوسين تعود للسنة ١٩٥٣/١٩٥٤ .

المنطقة	المدارس الجديدة التي تم بناؤها	عدد الصفوف	الصفوف التي اضيفت الى المدارس الحالية
الأردن	١٣ (٨)	٩٠ (٨٩)	٢٨ (٥٤)
سوريا	-	-	(٢٨)
غزة	٧ (٢)	١١١ (٧)	٦٩ (٥٩)
لبنان	٢ (٧)	٢٠ (٩١)	٦ -
المجموع	٢٢ (١٧)	٢٢١ (١٨٧)	١٠٣ (١٤١)

(٨) واستمرت طوال العام الجهود الرامية الى تزويد جميع المدارس بالحد الأدنى على الأقل من اللوازم الاعتيادية . وقد اشتملت معظم الصفوف الجديدة التي بنيت عام ١٩٥٤ / ١٩٥٥ على الواح سوداء (سبورات) ثابتة . ويبين الجدول الآتي الاثاث الذي جهزت به المدارس خلال عام ١٩٥٤ / ١٩٥٥ مع حصر ما يقابلها من الارقام العائدة الى السنة السابقة بين قوسين :

المنطقة	المقاعد	المناضد	الالواح السوداء (السبورات)
الأردن	٣٤١١٥ (١٣٤٥٣٩)	٤٨٦ (٥٩١)	٢٠٠ (٦٣١)
سوريا	٨٠٠ (٨٦٥)	٧٦ (١٠٠)	٥٠ (١٢٠)
غزة	٣٤٠٠٠ (٢٤٠٠٠)	٢٠٠ (٢٠٠)	٣٣ (٤٠)
لبنان	٢٤٩٠٠ (٢٤٣٨٥)	١٢٩ (١٢١)	٩٥ (١٢٩)
المجموع	٩٤٨١٥ (١٨٤٧٨٤)	٨٩١ (١٤٠١٢)	٣٧٨ (٩٢٠)

(٩) وفي شهر تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٥٤، وضعت الوكالة برنامجا خاصا للنشاط المدرسي في غزة . ويقتضي هذا البرنامج بتعليم الفين من طلاب اللاجئين الصناعات اليدوية بالاضافة الى تدريسهم المناهج النظرية . ولولا هذا البرنامج لكان هؤلاء الطلاب جزءا من ذلك العدد الغفير من الطلاب الذين يتابعون الدراسة الثانوية التقليدية . وقد استوجب هذا البرنامج تدريب هيئة من المدرسين ، فضلا عن بناء عدد من الورش البسيطة وتجهيزها بالمعدات ، وفيها يعلم الطلاب الصناعات الخشبية والمعدنية . وشجع نجاح هذه التجربة الوكالة على توسيع هذا البرنامج وجعله جزءا من منهج الدراسة الاعتيادية في غزة ، وذلك

في السنتين الاخيرتين من الدراسة الابتدائية والسنتين الاوليين من الدراسة الثانوية ويومل ان يوسع البرنامج عام ١٩٥٦ بحيث يشمل مدارس الوكالة في الاردن . ولن يـودى هذا التدريب على الصناعات اليدوية الى توسيع نطاق المنهج الدراسي فحسب ، وانما سيوفر نوعا من الاعداد والتدريب المفيد للتلاميذ الذين يتقدمون فيما بعد للاستفادة من التدريب الحرفي .

(٢) التعليم الابتدائي

(١٠) تم مزيد من العمل في العام الماضي على تقريب النظم الدراسية الابتدائية للاونرو واليونسكو من النظم الاعتيادية ، بالاضافة الى قبول الطلبة اللاجئين بالمدارس الحكومية والاهلية التي تستفيد من نظام الاعانات . وكانت اعمار عدد كبير من اطفال اللاجئين الذين كانوا يتقدمون للتعليم الابتدائي لاول مرة في السنوات السابقة تزيد على الست سنوات . اما في السنة الدراسية ١٩٥٤-١٩٥٥ فقد اقتصر اغلب الذين قبلوا للدراسة على بنين وبنات نسبي السادسة من اعمارهم . وكانت نتيجة ذلك ان نقص عدد الطلاب الذين يدخلون الصفوف الاولى من المدارس الابتدائية التابعة للوكالة من ٣١,٠٠٠ عام ١٩٥٣-١٩٥٤ الى ٢٧,٧١٨ عام ١٩٥٤-١٩٥٥ .

(١١) وبالرغم من تناقص عدد الطلاب الذين يدخلون المدرسة لاول مرة ، فقد ازداد مجموع الطلاب الذين يدرسون في المرحلة الابتدائية . فقد ازداد مثلا عدد الذين يدرسون في مدارس الوكالة الابتدائية من ٩٠,٧٤٨ في ايار (مايو) ١٩٥٤ الى ٩٨,٤٢٧ في ايار (مايو) ١٩٥٥ . وقد نشأت هذه الزيادة ، اولا ، عن العدد الكبير غير الاعتيادي من الطلاب الذين دخلوا المدرسة عام ١٩٥٢-١٩٥٣ وعام ١٩٥٣-١٩٥٤ ، والذين اكملوا الآن الحفین الثاني والثالث من المرحلة الابتدائية . ونشأت ، ثانيا ، عن انخفاض نسبة الذين يتركون المدرسة ، ولا سيما بين البنات . وسيظل كلا العاملين يؤثر في مجموع طلاب المدارس الابتدائية عدة سنين : ان سيستمر تأثير الاول حتى سنة ١٩٥٨-١٩٥٩ ، عندما سينتهي آخر صف من الصفوف الكبيرة بشكل غير عادي من التلاميذ الصف السادس الابتدائي ، اما العامل الثاني فسيستمر يؤثر في السنوات العشر القادمة او بعدها اذا استمر انخفاض عدد البنات اللواتي يتركن المدرسة .

(١٢) وبالرغم من ان صافي الزيادة الحاصلة في عدد الطلاب الذين يداومون في المدارس الابتدائية التابعة للوكالة بلغ نحو ٨,٠٠٠ ، فان النسبة المئوية للزيادة اخذت في الهبوط الى مستوى اقرب الى المستوى الطبيعي ، وذلك بازياد اقتصار الطلاب الجدد الداخلين في الصفوف الاولى الابتدائية على مجموعات الطلبة من ذوى الاعمار المناسبة لهذه الصفوف ،

اي الطلبة الذين هم في السادسة من عمرهم . وتبين الارقام المسجلة خلال السنوات القليلة الماضية الاتجاهات الآتية : كانت النسبة المئوية للزيادة ٤٨ بالمائة عام ١٩٥٢-١٩٥٣ ، وكانت ٣٨٫٧ بالمائة عام ١٩٥٣-١٩٥٤ ، اما في عام ١٩٥٤-١٩٥٥ فقد هبطت الى ١٠٫٨ بالمائة .

(١٣) استمرت الوكالة في دفع نفقات تعليم عدد كبير من الطلاب اللاجئين في المدارس الابتدائية الحكومية والاهلية وقد بلغ عدد هؤلاء الطلاب الذين قدمت لهم الاعانة ٥٠٥٤٩ طالباً عام ١٩٥٤/١٩٥٥ . وينبغي مقارنة هذا العدد بالعدد المصحح البالغ ٤٧٩٦٧ للفترة ١٩٥٣-١٩٥٤ ، لا بالعدد الذي نشر في التقرير السنوي للعام الماضي . فاذا ما اضيف مجموع الطلاب المعانين الى مجموع الطلاب الذين يدرسون في مدارس الوكالة ، ازدادت النسبة المئوية لمجموع الذين يتلقون التعليم الابتدائي من مجموع عدد اللاجئين من ١٥ بالمائة عام ١٩٥٣-١٩٥٤ الى ١٦٫٥ بالمائة عام ١٩٥٤-١٩٥٥ .

(١٤) وقد ظلت مشكلة صفوف المدارس الابتدائية المزدحمة بالطلاب تواجه الوكالة . وقضت الضرورة في بعض المدارس فتح صفوف عدد طلابها ٧٠ او ٨٠ طالباً ، او حتى اكثر من ذلك . ولا شك ان تعليم مثل هذه الجماعات الكبيرة من الطلاب على ايدي مدرسين غير اكفاء كل الكفاءة امر عسير . وتتوى الوكالة وضع حداً قس لعدد الطلاب في السنة القادمة يبلغ ٥٥ طالباً حينما يكون ذلك ممكناً ، كما ستعمل وسعها للاحتفاظ بمعدل اجمالي قدره ٥٥ طالباً للصف الواحد .

(١٥) وساعد الشتاء الذي كان لطيفاً صاحباً بصورة استثنائية على ابقاء نسبة الدوام مرتفعة والشائبة الوحيدة في سجل الحضور ، الذي كان مرضياً من جميع النواحي الاخرى ، كانت في سوريا وفي منطقة دمشق على الاخص . فطلاب المدارس هناك كثيراً ما يشتركون في المظاهرات السياسية وقد نشأت هذه العادة في المدارس الحكومية والاهلية ، الا انها سرت الى مدارس الوكالة ، وهي تؤثر تأثيراً ملحوظاً في نتائج الاعمال المدرسية وفي انتظام الدراسة . ثم ان منطقة دمشق كانت مسرحاً لاضراب المدرسين بشكل يدعو الى الاسف الشديد ، وقد سبب هذا الاضراب انقطاع اطفال اللاجئين عن الدراسة في اواخر شهر آذار (مارس) والايام القليلة الاولى من نيسان (ابريل) .

(١٦) ومن العراقيل الخطيرة في سبيل تعليم الطلبة اللاجئين هي حالة الكساء ، فملابس كثير من اطفال اللاجئين تدعو الى الرثاء بحيث تضطر كثيراً من التلاميذ الحفاة البالية ملابسهم الى ان يلزموا سيوتهم في ايام القصر والمطر .

(١٧) ومن الجدير بالملاحظة ان دوام تلميذات مدارس الوكالة قد زادت ثلاثة اضعاف خلال خمس سنوات ، كما تبين الارقام الآتية :

المنطقة	حزيران (يونيو) ١٩٥١	حزيران (يونيو) ١٩٥٢	حزيران (يونيو) ١٩٥٣	ايار (مايو) ١٩٥٤	ايار (مايو) ١٩٥٥
الاردن	٤,٣٤٩	٤,٥٢٦	١٠,٤٠٣	١٤,٢٤٩	١٥,٥٨٩
سوريا	٩٤١	٧٢٧	٢,٥٧٤	٣,٥٨٥	٣,٦٩٣
غزة	٥,٣٥٧	٥,٤١٥	٦,١٨٩	٨,٦٥٢	١٠,٥٥٧
لبنان	١,٥٢٩	٢,٥٧٦	٣,١٦٩	٤,١٥٤	٤,٣٣٧
المجموع	١١,٦٧٦	١٢,٧٣٩	٢١,٤٦٧	٣٠,٦٤٠	٣٤,١٢٦

وهذا التقدم مرض ، لا سيما وان عدد التلميذات اللواتي دخلن الصف الاول الابتدائي عام ١٩٥٤ - ١٩٥٥ كان اقل من عدد التلاميذ الجدد ب ٢,٥٠٤ فقط (اذ كان عدد البنين ١٥,١١١ بينما كان عدد البنات ١٢,٦٠٧) .

(٣) - التعليم الثانوى

(١٨) كلما تزايد عدد الطلبة الذين يصلون الصفوف النهائية من المدارس الابتدائية ، تزايد عدد الطلبة الذين يدخلون المدارس الثانوية . فقد قفزت النسبة المئوية من طلاب المدارس الثانوية (مقاسة بالنسبة الى مجموع طلاب المدارس الابتدائية) من ٥ بالمائة عام ١٩٥٣ - ١٩٥٤ ، الى ٩ بالمائة عام ١٩٥٤ - ١٩٥٥ ، وستصل الى ١٢ بالمائة عام ١٩٥٥ - ١٩٥٦ . وهذه هي النسبة المئوية الكلية في المناطق الاربع . غير ان هناك اختلافا شاسعا بين كل منطقة من هذه المناطق . ففي منطقة غزة مثلا ، حيث ابتدأ التعليم الشامل قبل المناطق الاخرى ، وحيث تكاد تكون فرص العثور على عمل بعد اكمال التعليم الابتدائي معدومة ، نجد ان النسبة المئوية لطلاب المدارس الثانوية بالنسبة الى مجموع طلاب المدارس الابتدائية هي ٢٠ بالمائة . اما في الاردن ولبنان ، حيث ينتشر اللاجئون في مناطق متباعدة ، فالنسبة المئوية لهما هي ٦ بالمائة و ٩ بالمائة على التوالي . واما في سوريا ، حيث يقيم ٧٥ بالمائة من اللاجئين في دمشق او ضواحيها وحيث يسهل عليهم بالتالي اكثر منه في مكان آخر تلقي الدروس الثانوية ، نجد ان النسبة المئوية تبلغ نحو ١١ بالمائة .

(١٩) ولذلك فالوكالة تحترم قبول عدد متزايد من الطلاب في المدارس الثانوية كل عام الى ان يتم بلوغ المستوى السائد في الاردن مثلاً . وهناك ثلاثة مبررات لهذه السياسة . اولها ان النسبة المئوية للطلاب الذين يتلقون التعليم الثانوى في البلاد المضيفة يرتفع بصورة مطردة عاما بعد عام . فاذا ما بلغت النسبة المئوية للطلاب الذين يتلقون التعليم الثانوى على نفقة الوكالة ٢٢ بالمائة مثلاً خلال خمس سنوات ، فممن المعتقد ان هذه النسبة ستؤلف رقما طبيعيا معقولا بالنسبة الى ما ستكون عليه آنئذ النسبة السائدة في اقطار كالاردن . وثانيها ، ان لم تساهل الوكالة هذا التطور فانها ستضع عقبة واضحة في طريق الشباب من اللاجئين ، اذ انه ان لم يحصل الشبان والشابات من اللاجئين على المستوى الثقافي السائد في تلك البلاد ، فلن يكونوا في وضع يمكنهم من الاستفادة من فرص العمل التي تتطلب مؤهلات ثقافية معينة . وثالثها ان الانتفاع المناسب من التوسع الاقتصادي التدريجي في الشرق الادنى يقتضي ان يتلقى عدد متزايد من اللاجئين التدريب المهني ، ولا يمكن لهذا النوع من التدريب ان يضاف الى ست سنوات فقط من التعليم الابتدائي . اذ يجب ان يكون لمثل هذا النوع من التدريب اساس من التعليم الثانوى .

(٢٠) ومن المعترف به ان تنفيذ البرنامج المذكور آنفا يتطلب اختيار جميع الطلبة المتقدمين للدراسة الثانوية على اساس متين من الكفاءة العلمية .

(٢١) لم تترك الوكالة نفسها تتأثر بالعوامل المشجعة على ايجاد مرحلة تامة للدراسة الثانوية ، يعين فيها المدرسون الخاصون بها . اذ ان مما يساعد على الاقتصاد في النفقات ويساير المؤهلات المحدودة للمدرسين الحاليين ان تقتصر الصفوف التي تديرها الوكالة على الصفين الاول والثاني من الدراسة الثانوية ، وعلى الصف الثالث الثانوى في الحالات الاستثنائية . اما التلاميذ الذين يصلون الى مرحلة اعلى فانهم يواصلون دراستهم في المدارس الحكومية او الاهلية على نفقة الوكالة . وفي حالة عدم توفر وسائل التعليم في مدارس الوكالة ، تدفع للطلاب اعانات لدفع الاجور وشراء الكتب . وقد بقي مبلغ هذه الاعانة ما يساوي ٤٠ دولارا للطالب الواحد بالنسبة الى جميع الاقطار المضيفة عدا لبنان ، حيث تزيد تكاليف التعليم ، سواء في المدارس الحكومية او الاهلية ، على التكاليف في البلاد الاخرى زيادة ملحوظة ، وقد تمت زيادة مقدار الاعانة بالنسبة الى لبنان فقط بما يعادل ٧٠ دولارا للطالب وذلك في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٤ . وكان عدد طلاب المدارس الثانوية في نهاية آيار (مايو) ١٩٥٥ كما يلي :

المنطقة	مدارس الاونروا / اليونيسكو	المدارس الحكومية	المدارس الخاصة
الأردن	١٠٦٩٤	١٠٣٦٤	٥٨٦
سوريا	٦٧١	١٠٠٣١	٤٥٣
غزة	٣٠٣٣٩	١٠١٢٩	٢٧٥
لبنان	٦٢٥	-	٤٥٥
المجموع	٦٠٣٢٤	٣٠٥٢٤	١٠٧٥٩

(٤) التعليم الجامعي

(٢٢) توسع نطاق مشروع الاونروا للمنح الدراسية الجامعية توسعا كبيرا عام ١٩٥٤-١٩٥٥ اذ تلقى ٣٠٠ طالب مساعدات كاملة ، يقابلهم ٢٠٠ في السنة الماضية . وقد التحق الطلبة اللاجئين القادمون من غزة والأردن بالجامعات المصرية . كما كان الامر عليه في السنوات السابقة ، وهؤلاء الطلبة يولفون الاغلبية العظمى من اصحاب المنح الدراسية . اما الطامة الوجودون في لبنان فقد سجلوا في الجامعة الامريكية ببيروت كما سجل الموجودون في سوريا في الجامعة السورية . ولم يسمح لاصحاب المنح الدراسية الا دراسة مناهج دراسية مقررة ، ويبين الجدول الآتي توزيع ٣٠٠ من حملة منح الاونروا على الكليات والمدارس التي ينتمون اليها :

١٢	القانون	١٢	الزراعة
٦٣	الطب	٦٨	الاداب
٤	الصيدلة	١٤	التجارة
٤٧	العلوم	١	طب الاسنان
٤	البيطرة	٤	التعليم
		٣٥	الهندسة

وفضلا عن ذلك فقد تلقى ٣٦ طالبا من الأردن الدراسة التوجيهية في القاهرة ، ومدتها سنة واحدة ، وذلك تمهيدا لدخولهم الجامعات المصرية . وتشتمل الأرقام الواردة في الجدول السابق على ٣٠ طالبا تخرجوا عام ١٩٥٥ ، وتم توزيعهم على الوجه الآتي :

٩	الطب	١	الزراعة
١	الصيدلة	١١	الاداب
١	العلوم	٢	التجارة
١	البيطرة	١	الهندسة
		٣	القانون

(٥) التربية الاساسية

(٢٣) سارت الاعمال في مراكز التربية الاساسية التسعة والثلاثين التي تديرها الوكالة سيرا طبيعيا اثناء السنة الماضية • وتوجد ثمانية من هذه المراكز في لبنان ، وستة منها في سوريا وخمسة عشر في الاردن وعشرة في غزة • ويوجد في معظم المراكز قسم خاص للنساء ، فضلا عن قسم للرجال للتدريب على الحرف يعلم فيه النسيج والنجارة والزراعة وصنع الاحذية والخياطة • ويبين الجدول الاتي عدد الاشخاص المنتفعين بمختلف وجوه النشاط في المراكز :

المنطقة	التعليم	التدريب	التسلية	المجموع
الاردن	١٦٦٩	١٣٦٨	١٣٥٥٢	١٦٥٨٩
سوريا	٦٨٩	٢٤٣	١٩٢٧	٣١٦٨
غزة	٢٤٨٤	٣١٧٩	١٧٢٠٠	٢٢٨٦٣
لبنان	٥٧٤	٣٨٥	٦٨١	١٦٤٠
المجموع	٥٤١٦	٥١٧٥	٣٣٣٦٠	٤٤٢٦٠

(٢٤) قضى على كل ضروب ازدواج الجهود بين التربية الاساسية وبين الخدمة الاجتماعية خلال عام ١٩٥٤ - ١٩٥٥ ، كما اكملت الخطط لتأسيس عدد من المراكز الاجتماعية عام ١٩٥٥ - ١٩٥٦ • والغاية التي تهدف اليها هذه المراكز هي ضم جميع اوجه النشاط المتعددة في معسكرات اللاجئين والتي لها علاقة ما باحدى النواحي الرئيسية الثلاث لبرامج الاعتماد على النفس ، الا وهي اعادة التعليم واعادة التدريب والتسلية • وسيكون من الممكن في المستقبل توسيع هذا النظام بحيث يشمل جميع المعسكرات ويجمع اوجه النشاط التي تتعلق بالتربية الاساسية والخدمة الاجتماعية والثقافة الصحية تحت سقف واحد (انظر ايضا الملحق ج من التقرير الحالي) •

(٦) التدريب المهني

(٢٥) ظل التدريب المهني يتلقى اهمية كبيرة اثناء العام ، وقد احرزت الوكالة تقدما مشجعا في هذا المجال • وبدأ يتضح من بعض الدراسات التي اجريست ، ولا سيما في العراق ، ان النشاط الصناعي المتزايد في العالم العربي يمكن ان يستوعب

اصحاب الكفاءة من العمال الماهرين • وهذا يصح ايضا بالنسبة الى المرشدين الزراعيين والمدرسين ، كل في مجال عمله الخاص • ولهذا السبب فان الوكالة تستعد لتوسيع نشاطها في فروع التدريب الثلاثة هذه • وهناك سبب آخر له مغزاه لهذا القرار هو ان هذا النوع من التدريب المهني يمكن ان يفيد اذا حل محل الاسلوب النظري المحض للتعليم الثانوي ، بعد السنة الثانية او الثالثة من الدراسة الثانوية على الاقل •

(٢٦) وقد وفر التدريب للاحداث من اللاجئين خلال عام ١٩٥٤ - ١٩٥٥ على ١١ حرفه مختلفة في كل من مركز التدريب المهني التابع للوكالة في قلنديا بالقرب من القدس ، والمركز الثاني من مراكز الوكالة للتدريب المهني الواسع ، وقد افتتح هذا المركز في غزة في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٥٤ • ويبين الجدول الاتي توزيع المتدربين حسب المهن في كلا المركزين •

غزة	قلنديا	
—	٩	ميكانيكيو الراديو
٢٩	١٥	كهربائيون
—	١٦	مركبوا الاسلاك الكهربائية
٣٨	١٤	برادون وعمال آلات
٣٢	١٦	حدادون
١١	—	سباكون
—	١٦	مكربون
—	٣	رسامون
١٤	١٦	نجارون
—	١٦	بنائون
٦٣	—	ميكانيكيو سيارات
١٨٧	١١٦	المجموع

(٢٧) وفصلا عن ذلك فقد نظمت على حساب الوكالة دورس تدريبية بوقت كامل في بعض المعاهد الحكومية والخاصة في لبنان • وقد تناولت هذه الدروس التدريب على اعمال المسح والهندسة والنجارة • وبالإضافة الى ذلك نظمت في سوريا ولبنان دورس تدريبية لبعض الوقت في التجارة ، ودروس في التفصيل والخياطة في سوريا •

(٢٨) بدأ العمل في انشاء مركز تابع للوكالة لتدريب المرشدين الزراعيين فسي
حزيران (يونيو) عام ١٩٥٥ • ويقع هذا المركز بالقرب من قرية بيت حنون في الزاوية
الشمالية الشرقية من قطاع غزة • والمأمول ان تصبح الاحوال في منطقة غزة المضطربة
ملائمة الى حد يسمح باكمال المركز وافتتاحه قبل نهاية هذا العام •

(٢٩) اما فيما يتعلق بتدريب المدرسين ، فقد كانت الوكالة قد قطعت شوطا
بعيدا في تموز (يوليو) ١٩٥٥ في وضع التصاميم لانشاء مركزين تجريبيين للتدريب
في مستهل السنة الدراسية ، احدهما للمدرسين ، ويقع في القدس ، والثانسي
للمدرسات في نابلس • والمقصود بهما في المقام الاول تهيئة الخبرة التي ستكون لها
فائدتها في وضع مناهج الدورات الدراسية وتسييرها في كليات تدريب المعلمين الدائمة •
ومن المقرر ان تفتتح اولى هذه الدورات في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٥٦ والغاية
منها هي استحداث اساليب افضل لتدريس الموضوعات الحالية اكثر منها لتدريس
موضوعات جديدة •

(٣٠) وبما ان الوكالة تعلق اهمية على تنمية جميع هذه الوجوه الثلاثة للتعليم
كما تعلق اهمية على توسيعها ، فمن المناسب ان تشير في هذا التقرير الى التصاميم
الموضوعة للمستقبل • والمواد الآتية هي اهم المواد المتعلقة بتدريب العمال المهرة :

(أ) من المقرر توسيع مراكز التدريب الحرفي في قلنديا وغزه • كما ان العمل
في توسيع مركز قلنديا قد قطع شوطا بعيدا •

(ب) وستنشيء الوكالة في قلنديا مركزا لصنع اثاث المدارس ، وسيزود هذا
المركز باللات حديثة لقطع الخشب ستتيح للمتدربين التدريب على طرق الانتاج فسي
القسم الاخير من الدورة • وسيعمل كل اثنين من المتدربين الى جانب عمال مهرة
من ذوي الكفاءة •

(ج) ان توسيع مركز التدريب الحرفي في غزة سيتم هذا العام باتباع الدوام نصف
النهارى وبذلك يمكن لضعف العدد من المتدربين ان يستفيدوا من التسهيلات الموجودة
حاليا • ومن المقرر ايضا بناء قاعات للمنامة تلحق بمركز غزة ، ولا يرجع ذلك الى
صعوبة النقل فحسب بل يعود في المرتبة الاولى الى الفرص التي بمنحها مركز السكن
لتنمية الخسلق •

(ذ) ولا يزال من المقرر بناء مركز للتدريب الحرفي للبنات في الاردن • وفي اللحظة التي اوشكت فيها اعمال البناء على البدء في شعفاط بالقرب من القدس في ربيع عام ١٩٥٥ • اضطرت الوكالة الى الغاء تصاميم البناء بالنظر الى اعتراض السلطات العسكرية على الامر • وقد عثر الآن على موقع للبناء بالقرب من رام الله اقل تعرضا للخطر من الاول وان كان لا يقل عنه من حيث ملاءمته •

(هـ) استقصت الوكالة خلال العام الماضي بنشاط امكان تأسيس مراكز للتدريب الحرفي في لبنان وسوريا من النوع الذي سبق ان نجحت في تأسيسه في الاردن وغزه • وتبشر الحالة في كل من سوريا ولبنان في هذا الصدد بالنجاح بشكل اوضح من ذي قبل • وتعد الآن التصاميم الاولى النموذجية لمركز التدريب الحرفي للبنين بالاضافة الى قوائم موحدة بالمعدات الخاصة بالحرف الرئيسية المتعلقة بالهندسة الميكانيكية والهندسة الكهربائية والبناء • وذلك لاجل الاسراع في بناء مراكز جديدة عند الانتهاء من المفاوضات التمهيدية •

(٣١) ويؤمل ان يكون مركز التدريب الزراعي الجديد في غزه التابع للوكالة انموذجا لبناء مراكز مماثلة في المناطق الاخرى • وقد شرعت الوكالة في تحرى امكان بناء مركز زراعي الى الجنوب من صيدا في لبنان وآخر في منطقة حلب في سوريا • ومن المقرر ايضا ان ترعى الوكالة مشروعا للتدريب الزراعي في وادي الاردن •

(٣٢) اشرنا آنفا الى المشروعات التجريبية لتدريب المدرسين • ومن المتوقع ان يؤثر هذان المشروعان تأثيرا مباشرا على الاساليب التي ستتبع في تدريب المدرسين على نطاق اوسع ابتداء من عام ١٩٥٦ فصاعدا • وبعد ان يتم تدريب هؤلاء المدرسين فانهم لن يستخدموا للتدريس في مدارس اللاونرو واليونسكو فحسب ، ورفع مستوى التعليم فيها ، بل ان الكثيرين منهم ولا ريب سيهاجرون ويحصلون على مراكز بمرتبات جسيمة كمدرسين في اقطار اخرى من العالم العربي • وقد اجريت الترتيبات اللازمة مع السلطات التعليمية المصرية في غزه للشروع في تدريب ٣٠٠ مدرس و ٨٠ مدرسة خلال العام القادم •

وذلك في آيار (مايو) ١٩٥٥

القطر	عدد مدارس الانزوا	عدد التلاميذ في مدارس الانزوا / اليزنسكو				الفصول الثانوية		البنون	البنات	المجموع	البنون	البنات	المجموع	عدد اللاجئين الذين يتلقون التعليم	العدد الاجمعي للبنين الذين يتلقون التعليم	النسبة المئوية للمجموع الاجمعي الذين يتلقون التعليم
		الصفوف الابتدائية		الصفوف المتوسطة		الصفوف الثانوية										
		البنون	البنات	البنون	البنات	البنون	البنات									
الاردن	١٥٠	٢٦٠٦١٨	١٥٥٥٢٦	٤٢٤١٤٤	١٠٦٣١	٦٣	١٤٦٩٤	١٢١	١٤٦٩٤	١٠٦٣١	٦٣	١٤٦٩٤	١٢١	١٤٦٩٤	١٠٦٣١	٦٣
سوريا	٥٤	٦٤١٢٨	٢٤٥٧٢	٩٤٧٠٠	٥٥٠	١٢١	٦٧١	١٢١	٦٧١	٥٥٠	١٢١	٦٧١	١٢١	٦٧١	٥٥٠	١٢١
عُزنة	٥٢	٢٣٥١٠	١٠٤٣٠٦	٣٤٠١٦	٣٨	٢٠١	٣٣٩	٢٠١	٣٣٩	٣٨	٢٠١	٣٣٩	٢٠١	٣٣٩	٣٨	٢٠١
لبنان	٤٨	٨٤٢٤٤	٤٤٣٢٣	١٢٥٦٧	٦٠٦	١٤	٦٢٠	١٤	٦٢٠	٦٠٦	١٤	٦٢٠	١٤	٦٢٠	٦٠٦	١٤
المجموع	٣٠٤	٤٤٧٠٠	٣٣٥٧٢٧	٩٨٤٤٢٧	٥٤٩٢٥	٣٩٩	٦٤٣٢٤	٣٩٩	٦٤٣٢٤	٥٤٩٢٥	٣٩٩	٦٤٣٢٤	٣٩٩	٦٤٣٢٤	٥٤٩٢٥	٣٩٩

المصغوف الابتدائية

النقطة	المصف الاول		المصف الثاني		المصف الثالث		المصف الرابع		المصف السادس		المجموع	
	البنات	البنون	البنات	البنون	البنات	البنون	البنات	البنون	البنات	البنون	البنات	البنون
الاردن	٢٤٩٩٥	٢٤٣٢٥	٥٤٩٤٠	٤٨٨٧٣	٥٤٧٣٣	٢٤٧٣٣	٣٠٣١٦	٨٨٩	٥٥٢	١٤٥٩٥	١١٤	٢٦٤٧٨
سوريا	١٤٢٩٤	١٤٠٣٦	١٤١٥٨	١٤١٥٨	١٤٣٢٨	٧٢٥	٩٢٨	٣٦٧	١٧٠	٣٠٦	١١٦	٦٤١٧٨
فلسطين	٣٤٩٥٣	٣٤٠٣٣	٤٤٦٢٨	٢٤٩٥٧	٤٤٥٠٤	٢٤٠٩٢	٣٠٩٩٦	١٤١٣٨	٧١١	٣٤١٠٦	٤٤٥	٣٣٤٧٠
لبنان	٢٤٨٦٩	٢٤١٦٣	١٤٥٥٠	١٤٠٣٥	١٤٣٥٨	٥٩٤	١٤٠٩٨	٢٩٧	١٥٥	٥٤٠	٧٩	٨٤٣٢٣
المجموع	١٥١١١	٢٤٦٥٧	١٣٤٧٩٦	١٠٤٠٣٣	١٢٤٨٥٢	٦٤٠٠٤	٩٤٥٨٨	٢٤٦٩١	١٤٥٨٨	٥٤٤٢	٧٥٤	٣٣٤٧٣
والبنين	١٨	٢٧٠٧	٢٣٠٧٨٩		١٨٤٩١٦		١٢٤٢٧٩		٩٤٤٢٩		٦٤٢٩٦	٩٨٤٤٢٧

» الصفوف الثانوية «

القطر	الصف الاول الثانوى		الصف الثانى		الصف الثالث الثانوى		الصف الرابع الثانوى		الصف الخامس الثانوى		المجموع	
	البنون	البنات	المجموع	البنون	البنات	المجموع	البنون	البنات	المجموع	البنات	المجموع	البنات
الاردن	٩٠١	٥٧	٩٥٨	٤٨٢	٦	٤٨٨	١٦٦	—	٢٦	—	٢٦	٦٣
سوريا	٣٣١	٦٩	٤٠٠	١٢٨	٣٠	١٥٨	١١٣	٢٢	—	—	١٢١	١٢١
غزة	٢٤٠٠٦	١٥٤	٢٤١٦٠	٨٨٤	٤٧	٩٢٨	١٨٨	—	٦٣	—	٢٠١	٢٠١
لبنان	٣٧٩	٧	٣٨٦	٢٢٧	٧	٢٣٤	—	—	—	—	١٤	١٤
المجموع	١١٧٧	٢٨٧	١٤٦٤	١٤٧٨	٩٠	١٥٦٨	٤٦٧	٢٢	٢٦	—	٣٩٩	٣٩٩

١ - ٢ - ١

المجموع	البنات	الاولاد
٩٨٤٤٢٧	٣٣٠٧٢٧	٦٤٠٧٠٠
٦٤٣٢٤	٣٩٩	٥٤٩٢٥
١٠٤٠٧٥١	٣٤٠١٢٦	٧٠٠٦٢٥

المجموع :

الصفوف الابتدائية
الصفوف الثانوية

الملحق (و)

العمليات المالية

(١) البيانات المالية

(١) ان البيانات المالية للسنة المالية المنتهية في ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٥ ستقدم حسبما جرى عليه التعامل عادة ، بصورة مستقلة مع تقرير مجلس مراقبي الحسابات ، ولذلك فنحن لا نكررها في التقرير الحالي . وتبرز التعليقات الآتية اهم النقاط الواردة في البيانات المالية :

(أ) تقديم البيانات

(٢) لقد نظم اسلوب تقديم البيانات المالية من جديد بحيث يساير الاسلوب الذي تسير عليه الامم المتحدة ، وهي مرتبة الان على النسق الآتي :

بيان الايرادات والمصروفات
بيان الاصول (الموجودات) والخصوم (المطلوبات)
جداول المصروفات
جداول المساهمات

(ب) اعتمادات الموازنة والمصروفات

(٣) بلغ مجموع المصروفات الخاصة ببرنامج الاغثة ٦٣٠ ، ٢٨١ ، ٢٢ دولارا من الموازنة المقررة والبالغة ٢٤١ ، ١٠٠ ، ٢٥ دولارا . ويرجع الفرق الى هذين العاملين : اولاه ان اتجاه الاسعار العالمية للاغذية الاساسية كان خيرا من المتوقع ، وقد ادى ذلك الى توفير نحو من ١ ، ٤٠٠ ، ٠٠٠ دولار في ثمن المؤن . ثانيا ، ان الصعوبات التي ووجهت في الحصول على مواقع مناسبة للمعسكرات اخرت برنامج بناء المأوى بحيث اضطر الى تأجيل اتفاق ما يقرب من ٦٠٠ ، ٠٠٠ دولار كانت قد اعتمدت للمصروفات عام ١٩٥٤ - ١٩٥٥ حتى عام ١٩٥٥ - ١٩٥٦ . ثالثا ، لم تكن شمة ضرورة لاستعمال رأس المال الاحتياطي العامل البالغ ٨٠٠ ، ٠٠٠ دولار ، وكان هذا المبلغ قد اعتمد في موازنة عام ١٩٥٤ - ١٩٥٥ .

(٤) بلغ مجموع المصروفات الخاصة ببرنامج التأهيل ٠٠٧٥،٠٠٠،٠٠٠ دولارا من الموازنة المقررة البالغة ٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ دولارا • ويكاد الفرق كله يعزى إلى أن الأعمال الأولية في مشروعين رئيسيين (هما مشروع واد على موك والاردن ومشروع سيناء) لم تبلغ بعد المرحلة التي تتطلب تخصيص مبالغ أكبر ، وأن كان تقدمها مرضيا • وأذلك فقد تجاوزت المبالغ المعتمدة في الموازنة لهذين المشروعين (وهي ١٣٦ مليوناً و ١١ مليوناً من الدولارات على التوالي) ، تجاوزت المبالغ التي صرفت فعلا إلى حد بعيد • إلا أن الدراسات الهندسية وغيرها من الدراسات الخاصة بهذين المشروعين كانت قد اكملت عند انتهاء العام ، وكان المتوقع أن تقدم التقارير عن امكانيات تنفيذ المشروعين بعد نهاية تموز (يوليو) ١٩٥٥ بمدة قصيرة • وإذا ما أمكن التغلب على جميع الصعوبات الأخرى — وأغلبها ذات طابع سياسي — واتخذت القرارات للشروع بالعمل خلال السنة المالية ١٩٥٥ — ١٩٥٦ ، فإن المبالغ التي يقدر صرفها على هذين المشروعين أو تخصيصها لهما حتى ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٦ قد تصل إلى ٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ دولار •

(ج) الإيرادات

(٥) بلغ مجموع الإيرادات ٠٥٧١،٠٠٠،٠٠٠ دولارا ، كما هو مبين تفصيله أدناه ، منها مبلغ ٠٨٧،٠٠٠،٠٠٠ دولارا خصص لبرنامج التأهيل • ولم تتلق الوكالة جزءا كبيرا من هذا المبلغ إلا في نهاية العام • ولذلك فإن دفاتر الحسابات ، وأن بينت في نهاية العام مساهمات بمبلغ قدره ٠٩٤٤،٠٠٠،٠٠٠ دولارا لأعمال الإغاثة ، فإن المبالغ التي كانت متوفرة فعلا خلال العام كانت أقل من ذلك •

(٦) تلقت الوكالة أثناء السنة تعهدات جديدة من الحكومات بلغ مقدارها ٠٠٢٠،٠٠٠،٠٠٠ دولارا • وكانت اللجنة المفاوضة للحصول على أموال خارجة عن الموازنة قد طلبت ٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ دولار • وساهمت الحكومات بمبلغ مجموع ٠٩٣٠،٠٠٠،٠٠٠ دولارا منها ٠٦٣٤،٠٠٠،٠٠٠ دولارا عن تعهدات عام ١٩٥٤ — ١٩٥٥ ، أما الباقي البالغ ٠٢٩٤،٠٠٠،٠٠٠ دولارا فقد كان عن تعهدات السنوات السابقة •

(٧) ويمكن إجمال إيرادات العام وإجمال وضع التعهدات في نهاية العام على الوجه الآتي :

التعهدات غير المدفوعة		السوارد
حتى ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٥		خلال عام ١٩٥٤-١٩٥٥
السنوات السابقة	١٩٥٤ - ١٩٥٥	
(بالدولارات الأمريكية)		
٤٢٤,٥٧,٣٥٤	٣٧١,٠٣٨٦	٢٤,٥٥٤,٩٣٠
		مساهمات الحكومات
		مساهمات من الجهات
		الاخرى
		١٥٣,٧٧٨
		٤٥١,٨٦٣
		ايرادات متنوعة
		المجموع
		٢٥,١٦٠,٥٥١

(٨) وفيما يلي قائمة بالتعهدات غير المدفوعة :

المجموع	زمن التعهد
السنة	السنوات السابقة
١٩٥٤-١٩٥٥	
(بالدولارات الأمريكية)	
١٩,٦٠٠	١٩,٦٠٠
٤٣٤,٠٠٠	١٦٨,٠٠٠
٥٠,٠٠٠	٢٦٦,٠٠٠
٣٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠
٥٤,٠٠٠	٣٠,٠٠٠
٥,١٣٨	٥٤,٠٠٠
٢٥,٠٠٠	٥,١٣٨
١٧,٩١٦	٢٥,٠٠٠
٣١,٦٧٨	١٧,٩١٦
٧٨٥,٧١٤	٣١,٦٧٨
٢,٠٠٠	٧٨٥,٧١٤
٩٩,٣٧٥	٢,٠٠٠
٢,٠٠٠	٩٩,٣٧٥
٢,٠٠٠	٢,٠٠٠

اتحاد روديسيا ونياسالاند
الاردن
اسرائيل
اندونيسيا
اورغواي
ايران
البرازيل
سوريا
سويسرا
فرنسا
كوريا
لبنان
اللوكسمبورغ

المجموع		زمن التعهد
السنة ١٩٥٤-١٩٥٥		السنوات السابقة
(بالدولارات الأمريكية)		
١١,٣١٨	١١,٣١٨	١١,٣١٨
٧٥,٠٠٠	٧٥,٠٠٠	٧٥,٠٠٠
٩,٨٠٠,١٦٠	٩,٨٠٠,١٦٠	٩,٨٠٠,١٦٠
٢٨٦	٢٨٦	٢٨٦
٢٨,٠٠٠	٢٨,٠٠٠	٢٨,٠٠٠
٥٢,٠٠٠	٥٢,٠٠٠	٥٢,٠٠٠
٢٥,٠٠٠	٢٥,٠٠٠	٢٥,٠٠٠
٣٠,٩٤٣,٠٥٥	٣٠,٩٤٣,٠٥٥	٣٠,٩٤٣,٠٥٥
٤٠,٠٠٠	٤٠,٠٠٠	٤٠,٠٠٠
٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠

المكســيك
المملكة العربية السعودية
المملكة المتحدة لبريطانيا
العظمى وايرلندا الشمالية
مونيــاكو
نيــوزيلنده
الهــند
هولــندا
الولايات المتحدة الامريكية
يوغوســلافيا
اليونــان

(٩) لقد احتفظ بالتعهدات غير المدفوعة من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا كأحتياطي لتنفيذ برنامج التأهيل . اما الحكومات المضيفة فانها لم تتعهدت بأى تعهدات نقدية للسنة المالية ١٩٥٤ - ١٩٥٥ ، كما انها لم تدفع شيئا لقاء التعهدات التي تعهدت بها في الاعوام السابقة . ونذكر بهذا الصدد ان وضع التعهدات التي تقدمت بها الحكومة اللبنانية والمبالغ الاخرى المستحقة على الحكومة المذكورة قد تمت تسويته مبدئيا عن طريق المفاوضات ، الا ان التشريع اللازم لم يجرم حتى الان ولا زالت التعهدات باقية في الحسابات . وقد اعربت الحكومة الاردنية عن رغبتها بالتوقف عن دفع المساهمة السنوية البالغة ١٦٨,٠٠٠ دولار الى الوكالة وهي المساهمة التي نص عليها الاتفاق الاساسي بين الطرفين، والمفاوضات جارية الان في سبيل اعادة النظر في الاتفاق الاساسي غير انها لم تنته بعد . ويبين الجدول المذكور ادناه من جهة ثانية ان الحكومات المضيفة قد زودت الوكالة بعدد من الخدمات القيمة كتنقل المؤن والحمولة والتسهيلات في المواني * ومخازن الاستيداع والمكاتب ، كما ساهمت ايضا في اسداء خدمات مباشرة الى اللاجئين قدرت قيمتها بما يزيد على مليوني دولار .

الحكومة	الخدمات المقدمة الى الوكالة	المساهمة المقدمة مباشرة الى اللاجئين (بالقيمة) التي بينتها الحكومات (بالدولارات الامريكسية)
لاردن	-	٣٩١,٠١٥
سوريا	٨٢,٤١٩	٧٨٠,٢٨١
لبنان	١٣,٦٨٩	٣٥,٦٩٢
مصر	٢٧٧,١٤٣	غير معلومة
المجموع	٣٧٣,٢٥١	٢,٢٠٦,٩٨٨

(١٠) ولم تخبر مصر الوكالة حتى وقست كتابة هذا التقرير عن قيمة مساهمتها المباشرة المقدمة الى اللاجئين عن عام ١٩٥٤ - ١٩٥٥ .

(د) زيادة المصروفات على الايرادات

(١١) ذكرنا اعلاه ان الوكالة صرفت مبلغا اجماليا قدره ٢٩,٢٢٢,٧٠٥ دولارات، ولكنها تلقت (٢٥,١٦٠,٥٧١ دولارا فقط ، وبذلك سببت عجزا في موازنة اعمالها قدره ٤,٠٦٢,١٣٤ دولارا . وما ان المبلغ المخصص للصرف على اغراض التأهيل من الايرادات المقبوضة كان ٨٧,٦٢٧ دولارا فقط ، مع العلم ان مصروفات التأهيل بلغت ٦,٩٤١,٠٧٥ دولارا ، فقد كان من الضروري سحب الفرق البالغ ٤٤٨,٨٥٣,٤٤٨ دولارا من اموال الموجودة (رأس المال العامل) والمخصصة لبرنامج التأهيل . اما الايرادات التي تلقتها الوكالة وخصصتها لاغراض الاغاثة فقد تجاوزت مصروفات الاغاثة بمبلغ ٢,٧٩١,٣١٤ دولارا .

(هـ) الموجهودات والمطلوبات

(الاصول والخصوم)

(١٢) اسفر العجز القائم خلال العام والتعديلات المتعلقة بالسنتين السابقة عن نقصان صافي الاصول (رأس المال العامل) بما يقرب من ٤,٢٠٠,٠٠٠ دولار كما هو مبين ادناه :

(أ) ان الحكومات المعنية هي التي زودت الوكالة بهذه الارقام . وبما انها قد قدمت الي اللاجئين مباشرة فهي غير خاضعة لاجراءات الوكالة المالية .

النقصان	٣٠ حزيران (يونيو)	١٩٥٤	١٩٥٥	(الزيادة)
				(بملايين الدولارات الأمريكية)
مجموع الاصول	٣٨ ر ٣	٤١ ر ٦	٣ ر ٣	
يطرح منها الخصوم (المطلوبات) والمبالغ احتياطية	٢ ر ٩	٢ ر ٠		(٥ ر ٩)
مباقي الاصول	٣٥ ر ٥	٣٩ ر ٦	٤ ر ٢	

(١٣) ويتضح من البيان التحليلي لرأس المال العامل المذكور فيما يلي ان مبلغا يقرب من ١٠ ملايين دولار يمثل في الاموال التي وظفتها الوكالة في شراء موجودات وغيرها من الاصول غير المتوفرة لمواجهة ما تحتاج اليه ادارة البرنامج عام ١٩٥٥-١٩٥٦ وما لاضافة الى ذلك كانت هناك خصوم (مدانيات وعقود) طارئة موقوفة ومخصصة لعمليات الاغاثة بلغت ما يقرب من ٥ ملايين دولار * (وستتال الحاجة قائمة الى مبالغ مماثلة لهذه الاغراض نفسها خلال عام ١٩٥٥-١٩٥٦ وذلك لضمان ورود المؤن والمهمات باستمرار) * ولذلك فلم يكن هناك بالفعل في ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٥ سوى ١٤,٦٠٠,٠٠٠ دولار بشكل رأس مال عامل متوفر لبرنامج الاغاثة * وكان هذا المبلغ يقل بكثير عن المبلغ اللازم لتسيير العمليات تسييرا فعالا * ثم ان معظم مصروفات التأهيل للعام كانت تمول من المساهمات الواردة في السنوات السابقة، ولذلك فقد خفض رأس المال العامل المخصص لاغراض التأهيل الى ١٨,٦٠٠,٠٠٠ دولار وذلك بعد أخذ الاعتمادات اللازمة لموجودات والخصوم الطارئة بعين الاعتبار *

بيان تحليلي برأس المال العامل

بتاريخ ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٥

المجموع	مخصصات برنامج التأهيل	الباقى المتوفر لبرنامج الاغاثة
(بـ آلاف الدولارات الأمريكية)		
رأس المال العامل	٣٥,٣٧٣	١٦,٢٦٦
يخصم منه الاصول غير المتوفرة لادارة البرنامج :		
الموجودات	٦٠,٢٢٣	٥,٩٠٤
الحسابات القابلة للتحويل	٨٦١	٨٠٠
ضمانة نقدية اضافة لكتاب اعتماد باسم مؤسسة اغاثة الطفولة التابعة للأمم المتحدة	٣٠,٠٠٠	٣٠,٠٠٠
مجموع الاصول المخصومة	٩٠,٩٣٤	٩٠,٧٠٠
المتوفر من رأس المال العامل	٢٥,٤٣٩	٦٠,٥٦٦
تطرح الخصوم الطارئة (المطلوبات) الناتجة عن طلبات الشراء والعقود التي لم تنفذ بعد	٥,٢٦٩	٥,٠٠٦
رأس المال المتوفر لادارة البرنامج	٢٠,١٧٠	١٠,٥٦٠

(٢) الحاجات المالية العامة

(١٤) طلبت الجمعية العامة الى الوكالة في قرارها رقم ٨١٨ (دورة ٩) اعداد موازنة اولية قبل حلول كل سنة مالية وذلك لاحتياجها الى اللجنة المفاوضة للحصول على اموال خارجة عن الموازنة ، وبذلك تكون اساسا لطلب المساهمات قبل حلول السنة المالية . وعلى هذا فقد اتخذت الخطوات الضرورية في هذا الموضوع ، وطلب الى اللجنة المفاوضة في نيسان (ابريل) ١٩٥٥ ان تدعو الحكومات الى المساهمة بمبلغ ١٤ مليون دولار نقدا في ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٥ او قبل هذا التاريخ وذلك لتخصص لبرنامج الاغاثة العائد لسنة ١٩٥٥ - ١٩٥٦ . غير ان الوكالة لم تتلق اية مساهمات حتى ذلك التاريخ ، فتحتم اللجوء ثانية الى اموال التأهيل بشكل مؤقت منعاً لانقطاع ورود الاغذية والمؤن الى اللاجئين . وليس من الممكن التنبؤ على وجه الدقة بالوقت الذي ستتوفر فيه المساهمات ولا تقدير مدى هذا الاستعمال المؤقت لاموال التأهيل .

(١٥) ان هذه التدابير، كما بينا في التقارير السابقة ليست غرضية مرضية بحسب ، بل انها لن تكون ممكنة عند قيام الحاجة الى صرف اموال التأهيل في الاغراض المخصصة لها بالذات ، وهو امر قد يحدث عما قريب اذا ما بدأ العمل في مشروع حوضي الاردن واليرموك او مشروع سيناء .

(١٦) ولا يمكن المبالغة في ضرورة توفر مبلغ معقول من رأس المال العامل ، سواء لاجل اعمال الاغاثة او لاجل اعمال التأهيل : فبعد ان خفض رأس المال العامل المعد لسد نفقات العمليات الجارية الى ٢٠ مليون دولار وصلت الحالة الى الحد الذي قد يؤثر معه كل تخفيض آخر تأثيرا خطيرا على عمليات التمويل ، كما انه قد يعرقل ابرام المقاولات المتعلقة بمشروعات التأهيل ، ومما يدل على اهمية توفر المبالغ الاحتياطية الكافية هو المبلغ الذي قد يتطلبه تمويل عملية الاغاثة اذا لم ترد مساهمات قبل مطلع سنة ١٩٥٦ ، وهو مبلغ يقدر بأربعة عشر مليون دولار . وهذا سيخفض رأس المال العامل المتوفر الى رقم يجعل القيام بأي مشروع انمائي غير ممكن حتى ولو كان صغيرا نسبيا . ولذلك فان المدير يوصي بصورة مستعجلة بزيادة مجموع رأس المال العامل ١٤ مليون دولار ومن ثم ابقائه في حدود الـ ٥٠ مليون دولار لكي تتسنى المحافظة على المرونة التي مكنت الوكالة من نيل النتائج المالية المرضية المذكورة فيما سبق عن طريق اختيار اسواقها والوقت الذي تبتاع فيه .

(١٧) لقد تبين ان الاجراءات التي وافقت عليها الجمعية العامة في العـام الماضي وهي تحاول حل الصعوبات المالية للـمـة (انظر الفقرة ١٤ اعلاه) اجراءات غير عملية بالنظر الى ان الحكومات لم تستطع المساهمة بالمبالغ اللازمة لبرنامج الاغاثة (وتبلغ ١٤ مليون دولار) قبل ابتداء السنة المالية في اول تموز (يوليو) . وقد القت الاجراءات ايضا عبئا اضافيا على عاتق موظفي الوكالة الذين اضطروا الى اعداد موازنة اولية في مطلع سنة ١٩٥٥ ، بالاضافة الى اعداد الموازنة الاعتيادية المفصلة بعد ذلك بشهرين او ثلاثة ، فمن الحكمة الاعتراف بفشل التجربة والبحث عن حل آخر .

(١٨) ويمكن التغلب على الصعوبات الى حد كبير اذا ما وافقت الجمعية العامة على التوصية الواردة في الفقرة ١٦ اعلاه واذنت باعتماد رأسمال عامل قدره ٥٠ مليون دولار يمكن استعماله للتأهيل او للاغاثة حسب المطلوب . ثم ان الوكالة تقترح بعد التشاور مع اللجنة الاستشارية الخاصة بمسائل الادارة والموازنة اعتماد السنة الميلادية سنة مالية لها . ويضمن هذا التدبير ان مجتمعين عدم توقف العمليات الاساسية نتيجة لنقصان الاموال . فاعتماد السنة الميلادية كسنة مالية يمكن اللجنة المفاوضة للحصول على اموال خارجة عن الموازنة من الشروع بالبحث عن المساهمات حالما تقرر الجمعية العامة الموازنة ، أى قبل الفترة المعنية بوقت قليل ، وليس بعد ابتداء السنة المالية بستة اشهر . واذا ما تمت الموافقة على التخيير في السنة المالية ، فيقترح اعداد موازنة اضافية للفترة الواقعة بين اول تموز (يوليو) ١٩٥٦ و بين ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٥٦ وتقدّمها الى اللجنة الاستشارية للوكالة . وبمـوـمـل ان تخول الجمعية العامة اللجنة الاستشارية حق الموافقة على الموازنة الاضافية وتأذن للجنة المفاوضة للحصول على اموال خارجة عن الموازنة بالبحث عن مساهمات اضافية من الحكومات . وستقدم الحسابات العائدة للفترة الواقعة بين اول تموز (يوليو) ١٩٥٦ و ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٥٦ الى الجمعية العامة في دورتها الثانية عشرة ، كما ستقدم حسابات سنة ١٩٥٧ في الدورة الثالثة عشرة .

(٣) الموازنة المقترحة لسنة ١٩٥٥/١٩٥٦

(١٩) اعدت الوكالة بالتشاور مع اللجنة الاستشارية للاونروا موازنة مفصلة لسنة ١٩٥٥ - ١٩٥٦ . وتشتمل هذه الموازنة على التعهدات والمساهمات اللازمة لتمويلها ، ونلخص هذه الموازنة في هذا التقرير .

(٢٠) من المقترح صرف ٢٦,٨٠٠,٠٠٠ دولار على اعمال الاغاثة في ١٩٥٥-١٩٥٦. غير ان ٢,٢٠٠,٠٠٠ دولار من هذا المبلغ مخصصة لاعمال البناء والتجهيز، ويمثل مبلغ ٦٠٠,٠٠٠ دولار منه بنود وردت في موازنة ١٩٥٤ - ١٩٥٥ لم يصرف عليها شي* في تلك السنة ولكنها لا تزال لازمة. ولذلك يمكن تلخيص موازنة برنامج الاغاثة لسنة ١٩٥٥ - ١٩٥٦ بالمقارنة مع المصروفات الفعلية لسنة ١٩٥٤ - ١٩٥٥ على الوجه الآتى :

١٩٥٥ - ١٩٥٤	١٩٥٦ - ١٩٥٥	
(المصروفات الفعلية)	(الموازنة)	
(بآلاف الدولارات الأمريكية)		
٢٠,٩٩٢	٢٤,٥٦٦	العمليات
		اعمال البناء والتجهيز :
١,٨٥٤	١,٦٤٦	الحاجات الجديدة المدرجة في الموازنة
(٥٦٤)	٥٦٤	الباقى من موازنة سنة ١٩٥٤ - ١٩٥٥
١,٢٩٠	٢,٢١٠	مجموع اعمال البناء والتجهيز
٢٢,٢٨٢	٢٦,٧٧٦	مجموع المبالغ المعتمدة لهذه السنة

تمزى الزيادة البالغة ٣,٦٠٠,٠٠٠ دولار في تكاليف ادارة الاعمال لسنة ١٩٥٤ - ١٩٥٥ بوجه عام الى ما يلي :

١,٣٠٠,٠٠٠ دولار تمثل بنودا لم يصرف عليها شي* عام ١٩٥٤ - ١٩٥٥ ، اى ٥٠٠,٠٠٠ دولار للاقمشة التي لم تكن تقدم من قبل و ٨٠٠,٠٠٠ دولار للاحتياجات الادارية لتغطية النفقات غير المنظورة .

١,٦٧٩,٠٠٠ دولار لمواجهة الزيادة الحاصلة في عدد الذين يستفيدون من حصص الاغذية الاساسية ومن برنامج توزيع اللبن والتغذية الاضافية ، فضلا عن زيادة القيمة الغذائية للاغذية الاضافية .

٤٣٥,٠٠٠ دولار لتحسين العناية الصحية والخدمات الاجتماعية وتوسيعها مع توجيه اهتمام خاص نحو معالجة التدرن الرئوى وامراض العقلية بقدر ما يتعلق الامر بالعناية الصحية .

١٤٨,٠٠٠ تخصص للتحسينات المقترحة في نظم التسجيل .

وبالإضافة الى ذلك كانت هناك بعض الزيادات التي ظهرت في الوظائف الاخرى للوكالة وبلغ مجموع هذه الزيادات ٤٧٤,٠٠٠ دولار أغلبها يتعلق بنقل المسؤون وتنسيقها ووضعها في المستودعات ، غير ان هذه الزيادات عودلت بوجه عام بتوفير نحو من ٤٦٢,٠٠٠ دولار في باب صيانة المعسكرات . ونشأ هذا التوفير عن استبدال الاكواخ بالخيام خلال السنتين الماضيتين .

(٢١) وليس من المهم جدا في هذه الحالة ، ان نقارن بين الاعتمادات اللازمة لاعمال البناء والتجهيز . فبلغ ال ١,٦٠٠,٠٠٠ دولار المخصص لاعمال البناء والتجهيز التي ذكر بانها « جديدة » يتناول ، في المكان الاول ، وضمن حدود الامكان ، بناء الاكواخ محل الخيام الحالية ، وكذلك على نطاق اضيق انشاء الابنية لتحل محل الدور المستأجرة حيثما يؤدي ذلك الى اقتصاد في النفقات . اما مبلغ ال ٦٠٠,٠٠٠ دولار المخصصة لاعمال البناء والتجهيز التي ذكر بانها « باقية » فتتناول تلك البنود المتعلقة خاصة ببناء الاكواخ والتي ادرجت في موازنة ١٩٥٤ - ١٩٥٥ ، ولكن استلامها او انجازها لن يتم حتى عام ١٩٥٥ - ١٩٥٦ .

(٢٢) وتتوى الوكالة اتفاق او تخصيص ٩٢,٦٠٠,٠٠٠ دولار لاغراض التأهيل عام ١٩٥٥ - ١٩٥٦ . ومع ذلك فان ٢٦,٨٠٠,٠٠٠ دولار ، كما هي الحال في برنامج الاغاثة ، تعود الى اعمال البناء والتجهيز ، او الى المشاريع المنصوص عليها في موازنة ١٩٥٤ - ١٩٥٥ والتي لن تتسلم او تنجز قبل ١٩٥٥ - ١٩٥٦ . وفيما يلي خلاصة موازنة ١٩٥٥ - ١٩٥٦ الخاصة ببرنامج التأهيل ، وخلاصة المصروفات الفعلية في عام ١٩٥٤ - ١٩٥٥ .

١٩٥٥ - ١٩٥٤	١٩٥٦ - ١٩٥٥	
(المصروفات الفعلية)	(الموازنة)	
(بالآلاف الدولارات الأمريكية)	(بالآلاف الدولارات الأمريكية)	
٤,٨٦٣	٧,٥٨٠	العملية :
		اعمال البناء والتجهيز
١,١٤٣	٣,٢٣٨	الحاجات الجديدة المدرجة في الموازنة
(٦٥٨)	٦٥٨	الباقى من حاجات موازنة سنة ١٩٥٤ - ١٩٥٥
٤٨٥	٣,٨٩٦	مجموع اعمال البناء والتجهيز
٥,٣٤٨	١١,٤٧٦	(يتبين)

الموازنة () (المصروفات الفعلية)
(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

١٩٥٥ - ١٩٥٤

١٩٥٦ - ١٩٥٥

المشروعات :

٢٧,٧٠٥	٥٤,٩٦٩	المخصصات المتعلقة بالمشروعات الجديدة او بتوسيع المشروعات الحالية
(٢٦,١١٢)	٢٦,١١٢	الباقى من حاجات موازنة سنة ١٩٥٥ - ١٩٥٤
١,٥٩٣	٨١,٠٨١	مجموع المبالغ المخصصة للمشروعات
٦,٩٤١	٩٢,٥٥٧	مجموع المبالغ المعتمدة لهذه السنة

(٢٣) تشمل تكاليف الاعمال الجارية التعليم العام والتعليم المهني ، والخدمات الخاصة بالتوظيف ، وادارة اعمال الانعاش ، والمساهمة بتكاليف الخدمات المشتركة ووجه النشاط الخاصة . اما الزيادة على الاعتمادات المخصصة لسنة ١٩٥٤ - ١٩٥٥ ، والبالغة ٢,٧٠٠,٠٠٠ دولار ، فتتألف من الاقسام التالية : مليونان من الدولارات لزيادة التعليم العام والتعليم المهني ، و ٤٠٠,٠٠٠ دولار لتوسيع الخدمات الخاصة بالتوظيف ، والرصيد البالغ ٣٠٠,٠٠٠ دولار يمثل زيادة في الاعمال الادارية وفي المساهمة بالخدمات المشتركة ووجه النشاط الخاصة .

(٢٤) ويستهدف التوسع في التعليم افساح المجال امام عدد اكبر من الطلاب الذين يسجلون في المدارس وكذلك توسيع المناهج (بما في ذلك توسيع التدريب على الاعمال اليدوية) ورفع المستوى التعليمي .

(٢٥) ان الحاجات المالية العائدة لاعمال البناء والتجهيز والتكاليف الخاصة بمشروعات التاهيل لا تحتمل المقارنة . غير ان مبلغا قدره ٢,٤٠٠,٠٠٠ دولار من مبلغ الـ ٣,٢٠٠,٠٠٠ دولار المخصص لسلحاجات المالية الجديدة يعود الى التعليم العام والتعليم المهني ، ولا سيما بناء غرف الصفوف . كما ان ٨٠٠,٠٠٠ دولار منها تعود الى بناء معسكرات خاصة تقع بالقرب من المراكز التي تتوفر فيها فرص الاستخدام، او يتوقع ان تنفذ فيها مشروعات واسعة النطاق . اما مبلغ الـ ٧٠٠,٠٠٠ دولار المخصصة لاعمال البناء والتجهيز الباقية من الموازنة السابقة فهو يعود على الغلب الى بناء الصفوف المدرسية التي اعتدت في موازنة ١٩٥٤ - ١٩٥٥ ولكن الاعمال لم تنته فيها حتى الآن .

(٣٠) وكما ذكرنا في القسم ٢ (ابتداءً من الفقرة ١٤) من الملحق الحالي ، تبين ان الطريقة التي ادخلت عام ١٩٥٤ - ١٩٥٥ لتمويل الجزء الاول من عمليات ١٩٥٥ - ١٩٥٦ طريقة غير عملية ، ولذلك اقترح زيادة رأس المال العامل بدلا منها ، لانها تفوقها من حيث التطبيق العملي .

(٣١) وكما هو مبين في الفقرتين ١٢ و ١٣ ، فقد انخفض رأس المال العامل بمقدار ٤,٢٠٠,٠٠٠ دولار عام ١٩٥٤ - ١٩٥٥ وبذلك تبقى حتى نهاية ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٥ رصيد قدره ٣٥,٤٠٠,٠٠٠ دولار ويبلغ المبلغ المتوفر للانفاق على برنامج الاغاثة ١٦,٣٠٠,٠٠٠ دولار فقط . غير ان هذا المبلغ لم يكف لتوفير مبلغ الـ ١٠ ملايين دولار التي تم توظيفها في اصول غير نقدية تم الحصول عليها لغراض الاغاثة على الاغلب (من موجودات والخ...) ، ولتوفير ما يربو على ٥ ملايين دولار لتسديد المطلوبات (الخصوم) الطارئة المتعلقة ببرنامج الاغاثة ، من طلبات شراء لم تتفد ولا تزال بين ايدي المتعهدين ، ولتسديد غيرها من العقود المبرمة مع اطراف اخرى .

(٣٢) ولذلك فالجدول المدرج ادناه يبين حاجات مالية قدرها ١٣٣,٣٠٠,٠٠٠ دولار منها ١١٩,٣٠٠,٠٠٠ دولار خصصت لتمويل موازنة برنامجي الاغاثة والتأهيل و ١٤ مليون دولار لزيادة رأس المال العامل . ونظرا الى انه من المتوقع الحصول على ٥٠٠,٠٠٠ دولار على صورة ايرادات متفرقة ، فان المساهمات المطلوبة تبـلـغ ١٣٢,٨٠٠,٠٠٠ دولار . وهناك تعهدات يبلغ مجموعها ٤٢,٥٠٠,٠٠٠ دولار كانت لا تزال قائمة في ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٥ (ومعظمها مخصص لبرنامج التأهيل) ولذلك فهناك حاجة الى تعهدات جديدة بمبلغ قدره ٩٠,٣٠٠,٠٠٠ دولار .

(بملايين الدولارات لأمريكية)

الاموال المطلوبة :

١١٩ ر ٣
١٤ ر ٠

مجموع الموازنة للبرنامج
الزيادة في رأس المال العامل

١٣٣ ر ٣ مجموع الاموال المطلوبة

مصادر الاموال :

٩٠ ر ٣
٣٢ ر ٥
٠ ر ٥

التعهدات الجديدة اللازمة
التعهدات المتبقية
ايرادات متفرقة

١٣٣ ر ٣ مجموع الايرادات من جميع المصادر

الملحق (ز)

النواحي القانونية في عمل الوكالة

(١) الوضع القانوني للوكالة

(١) ظل ما ذكرناه في التقرير الاخير من خلاف بين بعض الحكومات المضيفة وسين الوكالة بشأن وضع الوكالة القانوني قائما اثناء السنة التي نحن بصدد ها • وكان من نتيجة ذلك ان تعرقلت اعمال الوكالة وبرنامجها وجهودها في سبيل مساعدة اللاجئين • وتشعر بعض الحكومات ان طبيعة العمليات التي تقوم بها الوكالة توجب اعتبار وضعها مشابها لوضع المؤسسات التجارية في بعض النواحي ، ولذلك يجب عليها الخضوع لاشرف الهيئات الحكومية • وكان رد الوكالة انها منظمة عالمية عامة وهيئة تابعة للامم المتحدة ، وان نشاطها على هذا الاساس يجب ان يخضع للقانون الدولي وبصورة خاصة للقواعد القانونية التي تسرى على المنظمات العالمية ، وقد لقي هذا الرد تفهما اكبر من جانب الحكومات اثناء السنة المستعرضة • الا ان التطبيق العملي لهذا الاعتراف بالمركز القانوني للوكالة تأخر احيانا حتى في البلاد التي اعترفت به ، وذلك لان السلطات والهيئات الحكومية لم تكن على علم تام بمركز الوكالة هذا وهي تقوم باتصالاتها اليومية معها • فنجد مثلا ان موظفي الجمارك كانوا يطالبون الوكالة برخص استيراد المؤن والتجهيزات بالرغم من ان الحكومة المعنية اعفت الوكالة اعفاء عاما من مثل هذا الشرط بموجب تعهداتها الدولية • وقد ادى ذلك الى تأخيرات يؤسف لها في حركة نقل المؤن المرسلة الى اللاجئين لاستهلاكها كما ادت الى اعاقة برنامج الاغاثة •

(٢) فضلا عن ذلك فان بعض الحكومات لا يزال يسعى لاختضاع الوكالة وموظفيها لولاية القضاء الوطني فيما يتعلق بالاعمال الرسمية التي يقومون بها • وقد قامت الصعوبات بوجه خاص بشأن وضع الموظفين المحليين للوكالة • ورغبة في ضمان تلك الدرجة التي نصت عليها قرارات الجمعية العامة من حماية المصالح القانونية للوكالة نفسها ، فقد سعت الوكالة سعيا حثيثا للحصول على اعتراف الحكومات تافا تاما بالحصانات القضائية اللازمة وغيرها من الحصانات التي يحق لموظفيها التمتع بها ، وذلك كي يتمكنوا من تنفيذ واجباتهم الرسمية تنفيذا لائقا وكي يمان استقلال الوكالة •

(٣) ثم ان بعض الحكومات يحاول فرض مختلف انواع الضرائب على الوكالة ، كالرسوم الاميرية (رسوم الدفعة) مثلا ، على الوثائق الكثيرة اللازمة لتسيير عمليات الوكالة •

وراضح ان القانون الدولي والنصوص الدولية التي التزمت الحكومات بها قد اعفست الوكالة من هذه الرسوم ما دامت تشكل ضرائب مباشرة ، غير ان الوكالة واجهت على الرغم من ذلك صعوبات كبيرة في الحصول على مثل هذا الاعفاء ولا تزال تقدم الملاحظات والاعتراضات في هذا الموضوع الى السلطات المختصة .

(٤) ولا تزال بعض الحكومات ماضية في فرض تدابيرها التي ذكرناها في التقرير الاخير، والتي تقيد الوكالة باستعمال النقل بالسكك الحديدية بدلا من النقل بالطرق العادية (طرق السيارات) ، مع العلم ان تكاليف النقل بالطرق الاخيرة اقل . وقد بذلت جهود في هذا الصدد للعمل على تطبيق الاتفاقات الحكومية المعقودة بين الاردن ولبنان وسوريا التي تنص على خفض اسعار النقل بالسكك الحديدية بالنسبة الى الوكالة بحيث تضاهي اسعار النقل بالسيارات . كما ان الوكالة ماضية في مساعيها مع السلطات المعنية بشأن مسألة استرجاع الفرق بين السعريين .

(٥) وقد تحسن الوضع فيما يتعلق بحرية الوكالة في الحصول على مؤنها من المصادر التي تضمن لها الحد الاقصى من النفع المالي وكنا قد اشرنا اليها في التقرير الاخير (٢٧) غير ان بعض الحكومات قد فرضت الحظر من حين لآخر على استيراد المؤن وتصديرها ، ولا سيما المواد الغذائية الخاصة باللاجئين .

(٢) الاعمال القانونية والمشاكل العامة

(٦) ان اتساع نشاط الوكالة وتنوعه ، يخلق مقدارا يستلقت النظر من الاعمال القانونية التي تدخل في نطاق المفاوضات الحكومية وصياغة العقود وتسوية الاستحقاقات .

(٧) لقد وضعت الشروط العامة للمقاولات والمناقصات المتعلقة بمقاولات الاشغال العامة والعقود التجارية . ولكن لا بد ان تشير بعض المقاولات من بين الاف المقاولات التي تعقد كل عام للحصول على المؤن والخدمات وبعض الدعاوى والدعاوى المقابلة والخلافات . وفي الاحوال العادية تبذل المحاولات لحل مثل هذه الخلافات بالمفاوضة ، وقد كان الكثير من هذه المحاولات ناجحا . الا ان معظم المقاولات التجارية التي تعقد ها الوكالة يحتوى على شرط التحكيم وذلك احتياطا للحالات التي لا تتجح فيها المفاوضات ، وينص الشرط الذي وضع الآن على انه في حالة عجز الطرفين المتخاصمين عن اختيار محكم يرتضيه كلاهما فان رئيس محكمة التحكيم التابعة لغرفة التجارة

(٢٧) الوثيقة ٢٧١٧ / ج ع ، الملحق (ز) ، الفقرة ١١ ج .

الدولية يقوم بتعيين محكم •

(٨) وكانت الوكالة تضطر بعض الاحيان الى اقامة الدعوى على المتعهدين الذين عجزوا عن تنفيذ التزاماتهم • ولا تزال هناك بعض القضايا المعلقة في البلاد المضيفة المختلفة وهي تتعلق باسترداد اقساط القروض التي فات موعد استحقاقها •

(٩) ولا تزال المشاكل تقوم بشأن سياسة الاستخدام التي تتبعها الوكالة • فبعض الاقطار المضيفة تميل الى الرأي القائل بأن العلاقة بين الوكالة وبين مستخدميها خاضعة لقوانين العمل الداخلية • اما الوكالة فانها تعتبر ان تلك العلاقة ينظمها القانون الداخلي للوكالة والانظمة الخاصة بشؤون الموظفين التابعين لها (التي تؤلف جزءا مما يدعى احيانا بالقانون الاداري الدولي) ، وبذلك تسير على مبادئ القانون الدولي المعترف بها عامسة • وقد رفضت الوكالة الخضوع لولاية المحاكم المحلية ، وبينت انها تتبع القواعد التي تسيّر عليها الهيئات الاخرى التابعة للامم المتحدة ، وان هناك مجالس داخلية مختصة يمكن ان يلجأ اليها الموظفون للاستئناف ، وان العمل جار لاقامة جهاز اداري دائم للنظر في مثل هذه الخلافات • وقد اعترفت بعض الدول المعنية اعترانا رسميا بحصانة الوكالة في هذا الشأن •

(١٠) ولا يزال على المحكمة الادارية للامم المتحدة ان تقرر ان كانت هي مختصة بالنظر في دعاوى موظفي الوكالة على ضوء اول دعوى من هذا النوع اقامها احد موظفي الوكالة المحصلين •

(١١) وقد تم وضع انظمة جديدة للموظفين كما وضعت القوانين الاساسية لانشاء جمعية للموظفين وصندوق ادخار للموظفين •

(١٢) وبالنظر الى المحاولات التي جرت لتبليغ طلبات الاستحضار (الجلب) الموجهة الى الوكالة نفسها او الى موظفيها ، في ابنية الوكالة بشأن امسالمهم الرسمية ، نقصد طلبت الوكالة ان ترسل مثل هذه الطلبات عن طريق وزارات الخارجية مراعاة لحرمة مكاتبها وابنيتها • وقد لمي هذا الطلب في بعض الاحوال •

(١٣) اما الاتفاقات الخاصة بالبرامج والمشروعات المعقودة مع البلاد المضيفة التي يحتمل ان تجاوز مدتها حياة الوكالة فقد اتبعت الوكالة بشأنها سياسة الاشتراط على ان ترث حقوقها فيها الامم المتحدة او الجهة التي تعينها الامم المتحدة •

(١٤) ظلت الوكالة على اتصال وثيق بمكتب الاستشارات القانونية في المقر العام للأمم المتحدة ، وقد قدم هذا المكتب مشورة قيمة في كثير من المسائل ذات الأهمية العامة .

(٣) الأعمال القانونية في البلاد المضيغة المختلفة

(٢) "مصر"

(١٥) تعترف الحكومة المصرية بوضع الوكالة كمنظمة عالمية ، وتنظم علاقاتها مع الوكالة احكام الاتفاق المعقود بين الحكومة والوكالة بوجه خاص ، ونصوص الاتفاقية الخاصة بامتيازات الامم المتحدة وحصاناتها بوجه عام . وتدرس حاليا المشاكل القانونية المعقدة التي يحتمل قيامها بشأن مشروع الانماء الخاص بسينا .

(ب) "الاردن"

(١٦) ان المفاوضات المتعلقة باعادة النظر في الاتفاق الحالي الذي ينظم العلاقة بين الوكالة والحكومة الاردنية كانت تجرى من وقت لآخر طوال السنة المستعرضة . وقد ظنت الاختلافات في وجهات النظر بين هذه الحكومة والوكالة بشأن مدى الاشراف الذي تريد الاولى فرضه على اعمال الوكالة وعلى اختيار موظفيها وتعيينهم وترقيتهم سببا رئيسيا من اسباب تأخر هذه المفاوضات .

(١٧) تغلبت الوكالة خلال السنة الماضية على بعض الصعوبات التي كانت قد واجهتها من قبل في الاردن ، الا ان ثمة نوعين من المشاكل التي سببت بعض المتاعب للوكالة وهي : اولاً ، التدابير التي اتخذتها الحكومة لتضييق حق الوكالة في استيراد المؤن اللازمة لتنفيذ برنامجها دون دفع رسوم جمركية ، وثانياً امتناع الحكومة عن الاعتراف بحق الوكالة وحاجتها الى الحصانة القضائية امام المحاكم الوطنية .

(١٨) ونورد مثلاً على المشكلة الاولى رفض السلطات الجمركية الاردنية السماح باستيراد شحنة من الدقيق دون رخصة استيراد (بالرغم من ان الوكالة معفاة اعفاءً عاماً من ضرورة الحصول على رخصة كهذه وذلك بموجب شروط اتفاقها مع الحكومة) ، ورفض السلطات المذكورة السماح بافراغ الدقيق من عربات السكك الحديدية ونقلها الى المستودعات وذلك

(٢٨) الملحق (ز) من الوثيقة رقم ٢٧١٢/ج ع ، الفقرة ١١ ب .

وقعها كل من وزير الخارجية اللبنانية ومدير الوكالة ، وارفقت بمفكرة توضح الترتيبات الخاصة بتنفيذ الاتفاق . وفيما يلي اهم النقاط التي تناولها الاتفاق :

(أ) تكون مساهمات لبنان في برنامج الاغاثة والتشغيل للاجئين فلسطين فسي المستقبل بشكل خدمات تقدم الى فئات معينة من اللاجئين الذين يعيشون في لبنان ، وتبلغ هذه المساهمات ٦٠٠.٠ بالمائة من موازنة الوكالة السنوية .

(ب) تعتبر الوكالة ان الحكومة اللبنانية قامت بتقديم المساهمات عن الفترة الواقعة بين عام ١٩٥١ ، ونهاية حزيران (يونيو) ١٩٥٤ وذلك بما تحملته من مصروفات مباشرة وغير مباشرة في مساعداتها للاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في لبنان .

(ج) وقد ايدت الحكومة اعفاء الوكالة من الضرائب المفروضة على بعض المؤن ومن رسوم الهبوط في المطارات بالنسبة الى طائرة الوكالة ، وكانت هذه الضرائب والرسوم تجبى حتى الان خلافا للاتفاقية الخاصة بالامتيازات والحصانات وخلافا للعرف الدولي . وقد وافقت الحكومة ايضا على رد جميع الضرائب والرسوم من هذا النوع التي كانت قد دفعت مسبقا .

(د) ووافقت الحكومة ايضا على رد رسوم المبيت التي دفعتها الوكالة من قبل فضلا عن الفرق بين تكاليف النقل بالسكك الحديدية وتكاليف النقل بالطرق البرية وذلك بموجب اتفاق ايلول (سبتمبر) ١٩٥٠ المعقود بين الاردن ولبنان وسوريا .

(هـ) اخذت الوكالة على عاتقها دفع مبلغ اتفق عليه كانت قد صرفته اللجنة اللبنانية المركزية للاجئين الفلسطينيين وذلك بعد تسلم المستندات المتعلقة بالموضوع .

(و) اعلنت الحكومة عن استعدادها لتفسير الاتفاقية الخاصة بالامتيازات والحصانات وفقا للعرف الدولي ، مع الاهتمام بوجه خاص باعفاء موظفي الوكالة من الرسوم الجمركية .

(٢٢) وبالرغم من ان الحكومة قد اتخذت بعض الخطوات لتطبيق بعض اجراء الاتفاقية لم ينفذ حتى الان اى نص من نصوصها .

(هـ) «سوريا»

(٢٣) استمرت خلال العام المفاوضات التي تستهدف اعادة النظر في الاتفاق الذي ينظم العلاقات بين الوكالة وبين الحكومة السورية ، وبالرغم من ان هذه المفاوضات لم

تتقدم الا تقديما قليلا فان الصعوبات المتعلقة ببعض القضايا الخاصة قد حلت على وجه مرض ، ومن ضمنها الصعوبات المتعلقة بالجمارك السورية • وكثيرا ما تلجأ هيئات السلطات السورية وضع الوكالة القانوني او تسيء فهمه ، وبذلك تخلق صعوبات عملية جملة • غير ان المحاكم السورية اعترفت رسميا في عدد من القضايا بحصانة الوكالة فيما يتعلق بالمحاكمات القضائية •

(٢٤) ويمكن ملاحظة الامور الآتية بوجه خاص :

(الف) منع بعض موظفي الوكالة من دخول سوريا منعاً اعتبارياً كما امر آخرون بالخروج دون اذار تقريبا • وبذلك فان الحكومة السورية لم تتبع ، في مثل هذه القضايا ، العرف الذي جرت عليه الدول في علاقاتها مع المنظمات الدولية ، فاضطرت الوكالة الى تقديم احتجاجات رسمية •

(باء) ذكر التقريران السنويان السابقان^(٣٠) ان المحاكم امرت بحجز اموال الوكالة نتيجة للحكام التي اصدرتها ضد الوكالة (بالرغم من الحصانة القضائية التي تتمتع بها الاخيرة) ، وكان ذلك بشأن الدعاوى المتعلقة بتعويضات انتهاء الخدمة ، وقسمت تمت تسوية هذه المسألة بناء على ترتيب غير رسمي ، فافرجت الحكومة عن الاموال المحجوزة ووافقت على الاقرار كتابيا بابطال الحكم ، غير ان الوكالة لم تتسلم هذا الاقرار حتى الآن •

(جيم) لا تزال دائرة التوظيف التابعة للوكالة متوقفة عن العمل كما ذكر في الملحق د للتقرير الحالي •

(دال) استمرت الحكومة السورية في محاولاتها فرض ضريبة الدخل بخصمها من مرتبات مستخدمي الوكالة السوريين بل وغير السوريين ايضا قبل صرف المرتبات المذكورة •

وقد اصبحت هذه المطالب تهديدات بحجز اموال الوكالة في حالة معينة واحدة ، فقاومت الوكالة هذه المطالب المخالفة للعرف الدولي والتي تلقي على الوكالة عبثا اداريا لا ضرورة له • ثم ان فرض ضريبة الدخل على مستخدمي الوكالة من غير السوريين يخالف الالتزامات الدولية للحكومة على اية حال من الاحوال •

(هاء) وقد اضطرت الوكالة عدة مرات الى لفت نظر الحكومة الى ان موظفي الوكالة لا يخضعون في ممارسة واجباتهم الرسمية الا الى الانظمة الداخلية والاجراءات الداخلية

(٣٠) الوثيقة ٢٤٧٠/ج ع ، والوثيقة ٢٧١٢/ج ع ، الملحق (ز) ، الفقرة ١٦ •

المناسبة ، ولذلك فلا يجوز اعتبارهم خاضعين للقانون الجنائي السوري في هذا الشأن •

الملحق (ح)

تعاون الوكالة مع غيرها من الهيئات التابعة للأمم المتحدة

(١) أمور عامة

(١) استمر التعاون التام بين الوكالة وبين الاعضاء الآخرين من اسرة الامم المتحدة اثناء السنة المستعرضة • وتعرب الوكالة من جديد عن تقديرها لما تلقت من تلك الهيئات وكذلك من مختلف الادارات والمكاتب في المقر العام من مشورة ومساعدة وما وجدته لديها من تعاون •

(٢) تقوم الوكالة بتقديم مختلف الخدمات الادارية مجانا او لقاء تكاليفها النسي مكاتب جميع الهيئات والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة والمثلة في بيروت مجموعة في بناء واحد •

(٣) وقد كانت الوكالة اثناء العام ممثلة في اجتماعات لجنة التنسيق الادارية واللجنة الاستشارية الخاصة بالمسائل الادارية واللجنة الاستشارية الخاصة بالانباء العامة •

(٢) هيئات الامم المتحدة

(أ) مؤسسة الامم المتحدة لاجاثة الطفولة ، (اليونيسيف)

(٤) تابعت مؤسسة الامم المتحدة لاجاثة الطفولة اهتمامها برقاء اللاجئين الفلسطينيين العرب ، الا انها لم تساهم مساهمة عينية مباشرة في برنامج الوكالة اثناء العام الماضي •

(٥) وقامت مؤسسة اليونيسيف بمساعدة المحتاجين الذين لا يقعون ضمن اختصاص الوكالة • ومن هؤلاء ٣١،٠٠٠ طفل و ٢،٠٠٠ ام يعيشون في قطاع غزة بالاضافة الى ٥٠،٠٠٠ من سكان قرى الحدود في الاردن • وبالرغم من ان هؤلاء الاشخاص ليسوا لاجئين حسب التعريف المتفق عليه للكلمة ، فان النزاع الفلسطيني قد اثار في اسباب معيشتهم • وتقدم الوكالة خدماتها الى اليونيسيف لتوزيع هذه المؤن •

(ب) « لجنة التوفيق التابعة للأمم المتحدة في فلسطين »

(٦) استمرت الوكالة في مشاورات تلمع لجنة التوفيق الخاصة بفلسطين عملاً بقرار الجمعية العامة رقم ٨١٨ (دورة ٩) وذلك خدمة لمهمة كل منهما على أفضل وجه • وقد تناولت هذه المشاورات مسألة التعويض والافراج عن حسابات اللاجئين المجمدة في البنوك في اسرائيل ونقل النفائس المودعة في خزائن البنوك الموجودة في اسرائيل الى اللاجئين • ونجد وصفاً لكل ذلك في الفقرة ٦٢ من هذا التقرير •

(ج) « مراكز الانباء التابعة للأمم المتحدة »

(٧) شهد العام الحالي بدء استخدام مراكز الانباء استخداماً فعالاً أكثر من السابق بوصفها حلقات اتصال بين الوكالة وبين الجمهور في الأماكن الواقعة خارج نطاق عمليات الوكالة المباشرة • ولا يتجلى هذا في العلاقات الصحفية فحسب (أي في التزويد بالانباء والريپورتاجات الصحفية) وإنما يشمل أيضاً في الاتصال بالشخصيات المهمة باللاجئين • وستزداد أهمية هذه المراكز يوماً بعد يوم بوصفها المكان الذي تتوفر فيه المعلومات الخاصة عن نشاط الوكالة في شتى نواحيه •

(د) « مجلس الامم المتحدة للمساعدة الفنية »

(٨) منذ أول كانون الأول (ديسمبر) ١٩٥٤ ، قام ضابط اتصال الوكالة في العراق ، عملاً بالترتيبات التي تمت مع مجلس الامم المتحدة للمساعدة الفنية ، بأعمال الممثل المقيم للمجلس هناك الى ان يعين ممثل أصيل للمجلس •

(هـ) « هيئة مراقبة الهدنة التابعة للأمم المتحدة »

(٩) استمرت المشاورات وتبادل المعلومات في الأمور ذات الأهمية المشتركة بين الوكالة وهذه الهيئة ، كما كانت عليه في العام الماضي •

(٣) الوكالات المتخصصة

(أ) « منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة »

(١٠) ان الموظفين الخمسة الكبار في الهيئة التربوية للوكالة معارون من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة • وقد حافظت هذه المنظمة على اتصال وثيق مشر

مع الوكالة طوال العام ، فظلت تظهر اهتماما عمليا بالغا في جميع نواحي التجربة التربوية الكبرى التي ينطوى عليها النظام المدرسي للاونروا واليونسكو ، كما ان المساعدة الفنية من جميع الانواع كانت تقدم كلما دعت الحاجة اليها .

(١١) ظلت الوكالة تتلقى المساهمات من اليونسكو خلال السنة المالية ١٩٥٤-١٩٥٥ بموجب مشروع بطاقات الهدايا .

(ب) « منظمة الاغذية والزراعة »

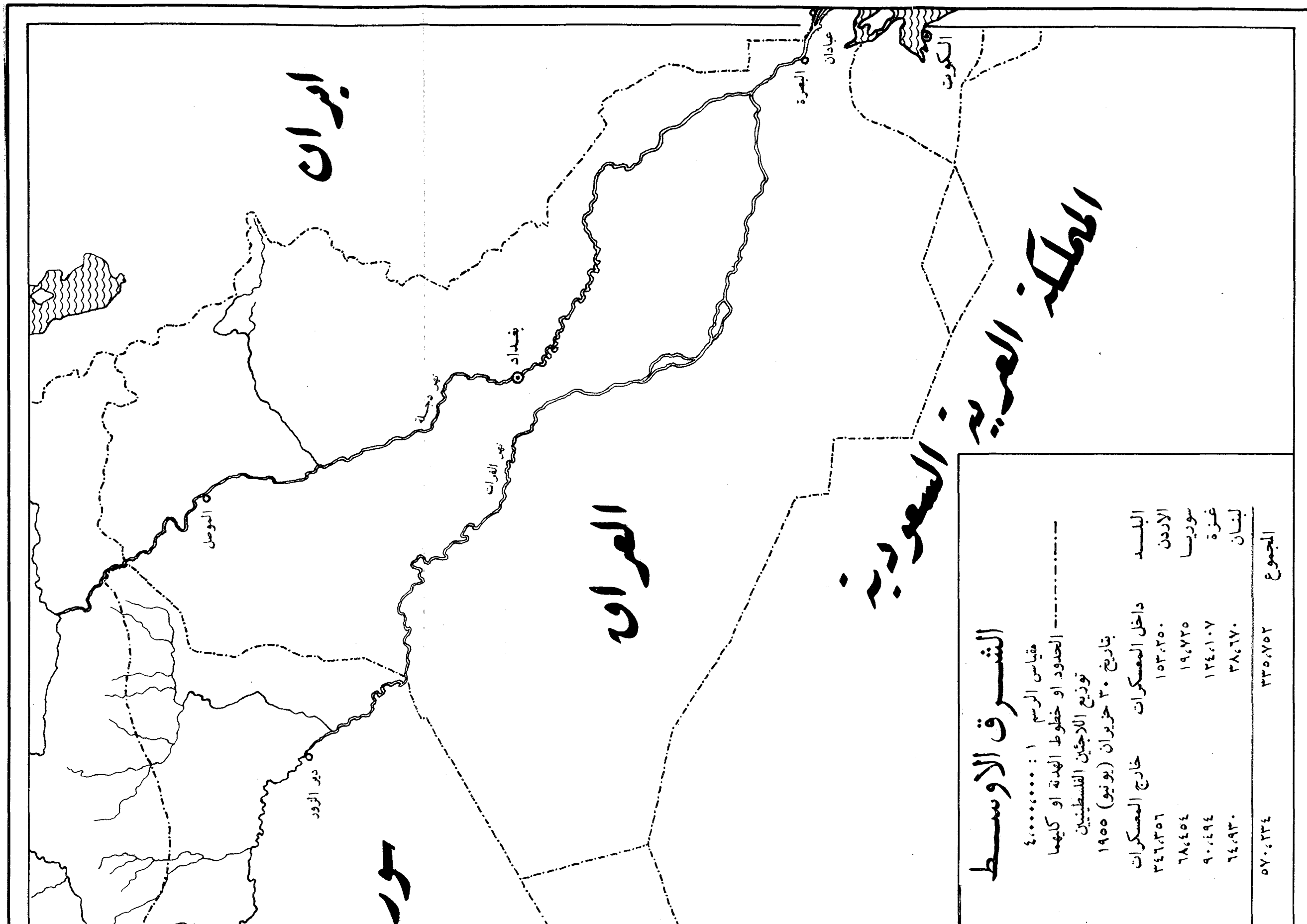
(١٢) ان هذه المؤسسة تقوم هي ايضا باسداء المشورة الفنية الى الوكالة كلما طلبت الوكالة اليها ذلك . كما جرت مشاورات بين الوكالة ومنظمة الاغذية والزراعة بشأن تغذية اللاجئين .

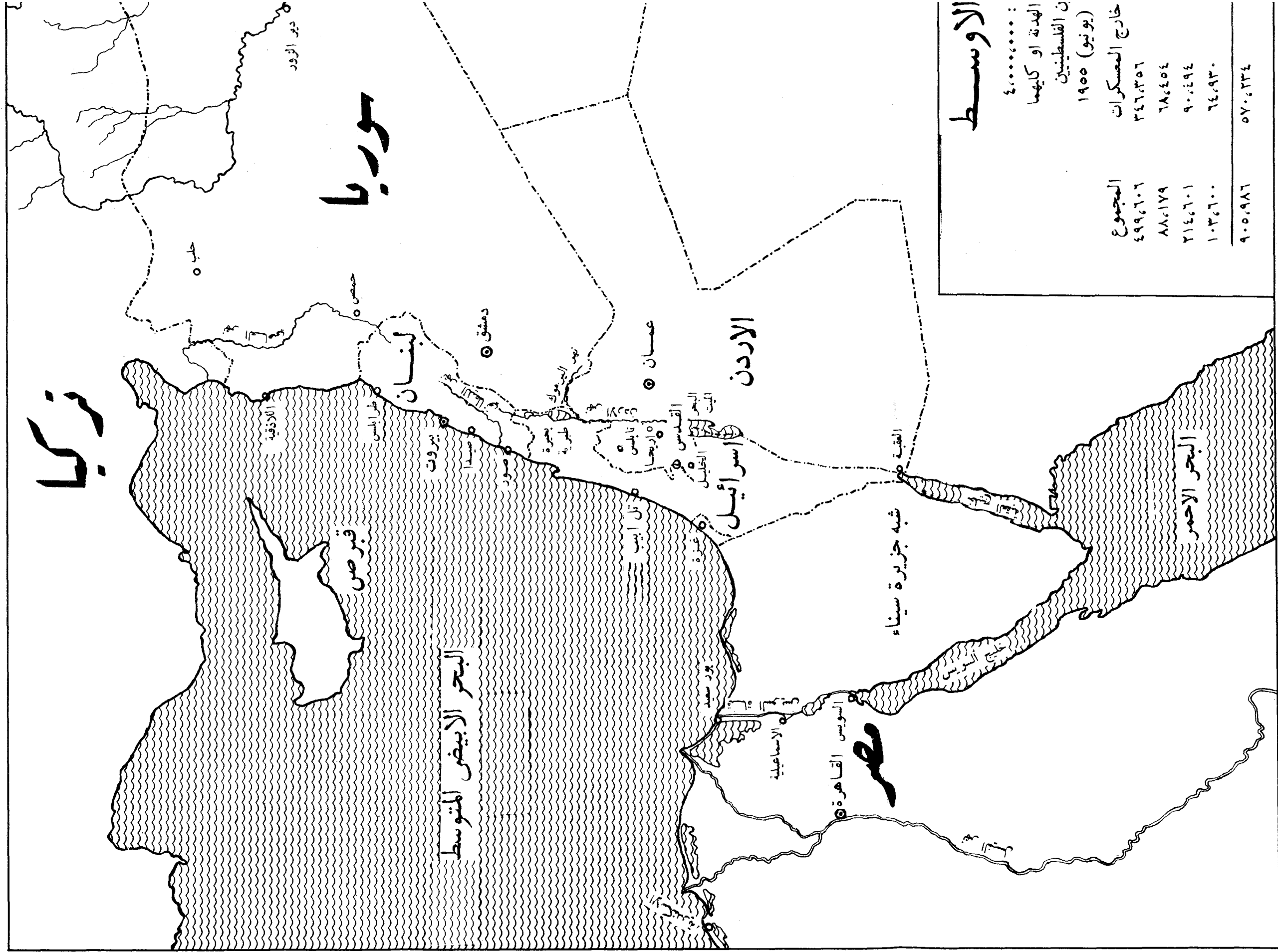
(ج) « منظمة العمل الدولية »

(١٣) تستمر منظمة العمل الدولية في مساعدة الوكالة ولا سيما فيما يتعلق باستخدام الموظفين لبرنامجها الخاص بالتدريب الحرفي .

(د) « منظمة الصحة العالمية »

(١٤) ان الاتفاق الاساسي المعقود بين الوكالة وبين منظمة الصحة العالمية في ايلول (سبتمبر) ١٩٥٠ قد مدد لغاية حزيران (يونيو) ١٩٦٠ . وقد استمرت هذه المنظمة على تقديم المشورة الفنية وعلى انتداب اربعة من الموظفين الكبار للعمل في القسم الصحي التابع للوكالة .





الاورسط

٤,٠٠٠,٠٠٠ :
الهدنة او كايهما
ن الفلسطينيين
١٩٥٥ (يونيو)

المجموع	خارج المعسكرات
٤٩٩,٦٠٦	٣٤٦,٣٥٦
٨٨,١٧٩	٦٨,٤٥٤
٢١٤,٦٠١	٩٠,٤٩٤
١٠٣,٦٠٠	٦٤,٩٣٠

٩٠٥,٩٨٦ ٥٧٠,٣٣٤

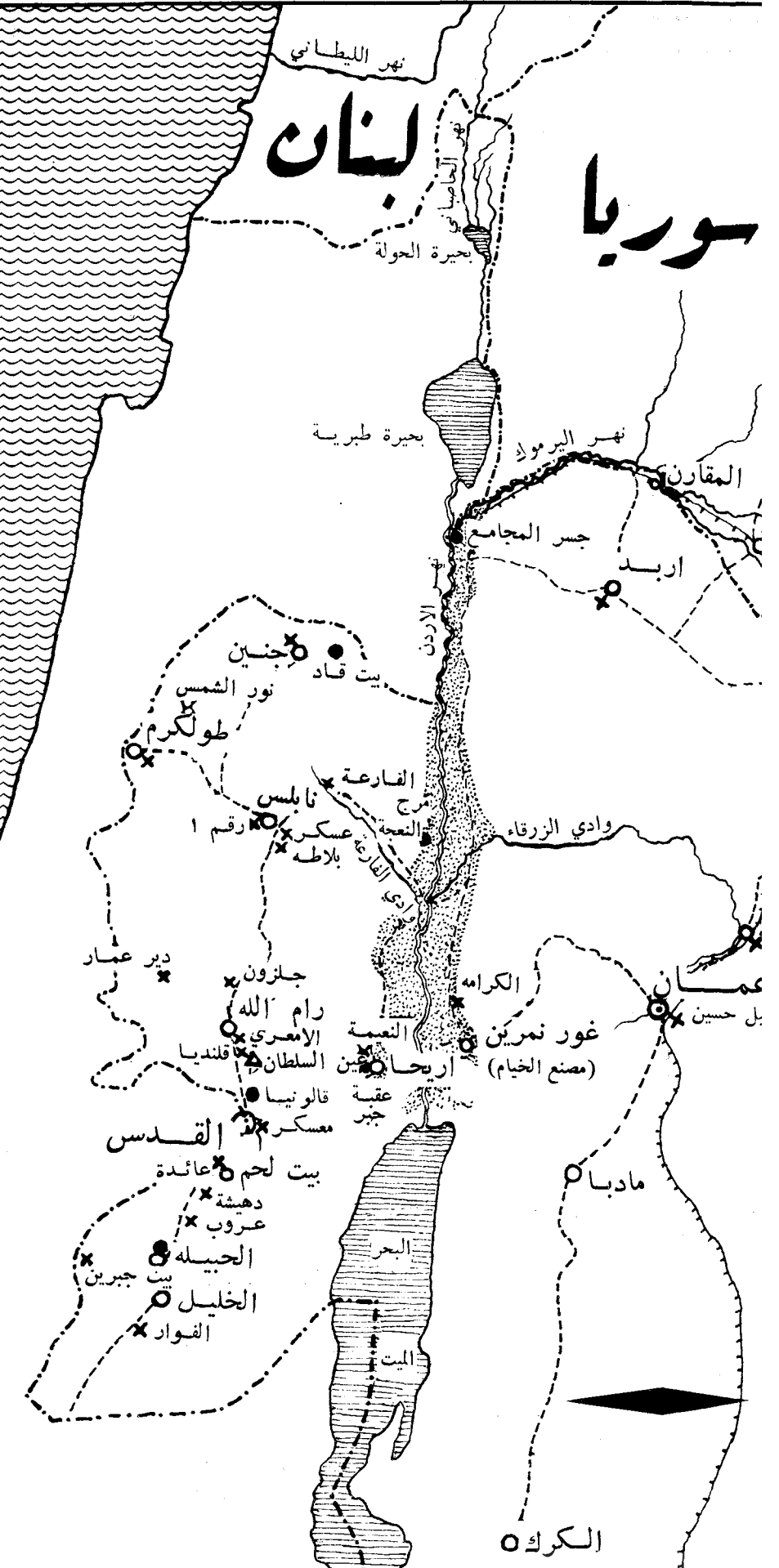
مواقع المعسكرات والمشاريع التابعة للأونروا في كل من الأردن وغزة وسيناء

مقياس الرسم ١ : ١,٠٠٠,٠٠٠
الحدود أو خطوط الهدنة أو كليهما
بلدة
نهر
معسكر
مركز تدريب
مشروع زراعي
مشاريع الري الكبرى التي هي قيد الدرس

ان مقياس رسم هذه الخريطة من الصغر بحيث لا يسمح باظهار المستشفيات والمدارس ومراكز التوزيع والخدمة الاجتماعية التابعة للوكالة .

البحر الأبيض المتوسط

الأردن (٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٥)				
عدد السكان (باستثناء اللاجئين)				
عدد اللاجئين المسجلين لدى الاونروا				
المنطقة	في المعسكرات	خارج المعسكرات		
عمان	جبل حنين الزرقاء	٨٠,٨٦ ٦,٣١٧	١٥,٤٠٣	٧٠,٥٣٣
أربد	معسكر أربد	٥٠,٧٤	٥٠,٧٤	٣١,٦٩٩
نابلس	عسكر بلاطه الفارعة رقم ١ نور شمس طولكرم جنين	٢٤,٢٤٧ ٤,٧٣٤ ٤,٩٧٦ ١,٨٥٦ ٢,٧٤٣ ٥,٣٤٣ ٤,٦٨٩	٢٦,٦٢٠	٩٤,٦٦٧
أريحا	عقبة جسر عين السلطان النعمية الكرامه	٣٠,٥٣٣ ١٥,١٩١ ٦,٧٩٤ ٢١,٩٩٠	٧٤,٥٠٨	١٥,٥٨٨
القدس	معسكر الأميري دير عمار جلزون قلنديا	٤,٤٢٨ ١,٨٧٨ ٢,٣٩٢ ٣,٨٧٧ ٢,٠٨١	١٤,٦٥٦	٦٨,٨٣٧
الخليل	الدهينه عائدة بيت جبرين الفوار عروب	٤,٨٠٠ ٨١٥ ٩١٨ ٤,٧٦٣ ٥,٦٩٤	١٦,٩٨٩	٦٥,٠٣٣
المجموع			١٥٣,٣٥٠	٣٤٦,٣٥٦
عدد الاسر			٣١,٠٩٨	٦٥,٨٣٥



مواقع المعسكرات والمشاريع التابعة للاونروا في كل من الأردن وغزة وسيناء

مقياس الرسم ١ : ١,٠٠٠,٠٠٠
الحدود أو خطوط الهدنة أو كليهما
بلدة
طريق
نهر
معسكر
مركز تدريب
مشروع زراعي
مشاريع الري الكبرى التي هي قيد الدرس

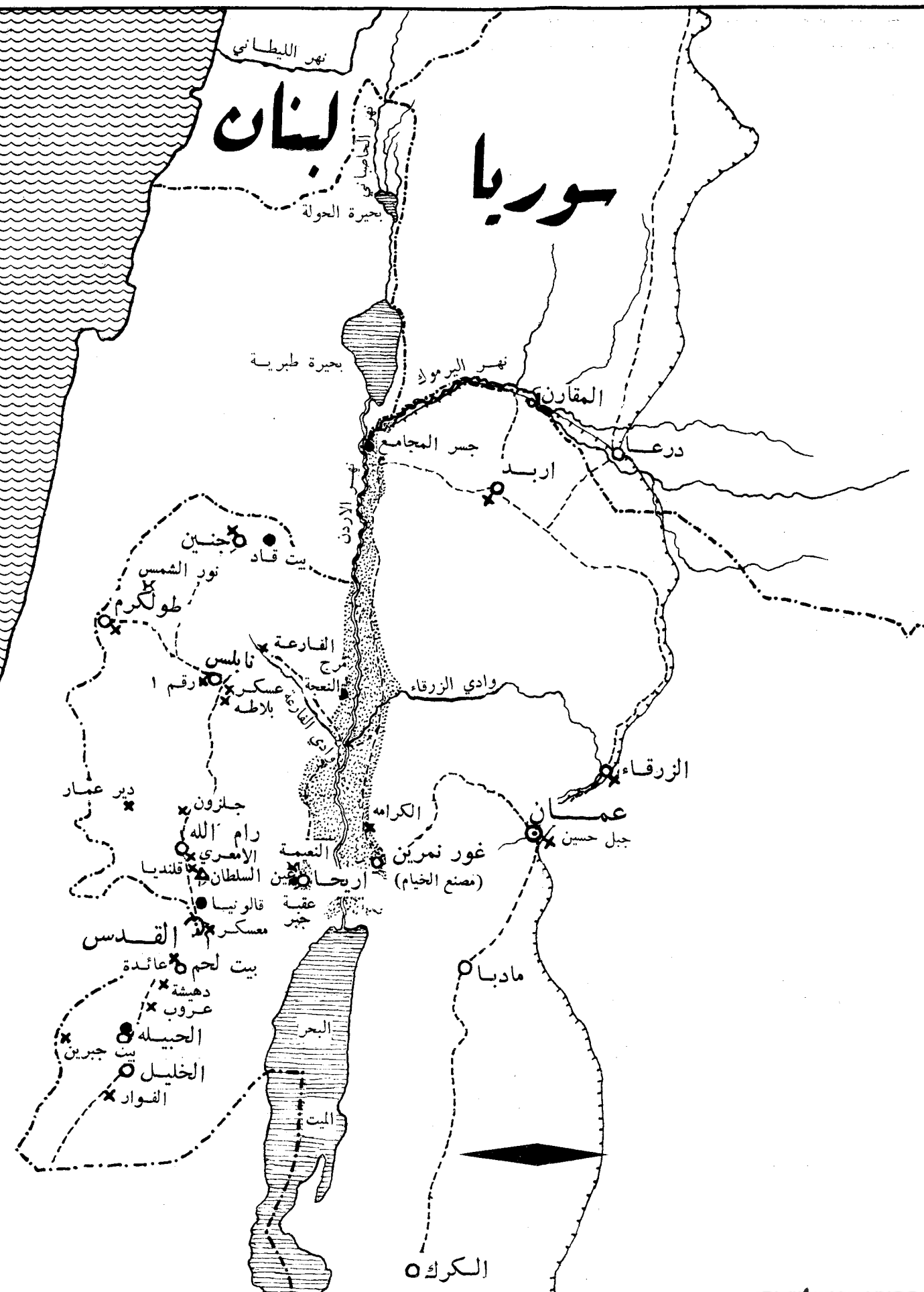
ان مقياس رسم هذه الخريطة من الصغر بحيث لا يسمح باظهار المستشفيات والمدارس ومراكز التوزيع والخدمة الاجتماعية التابعة للوكالة .

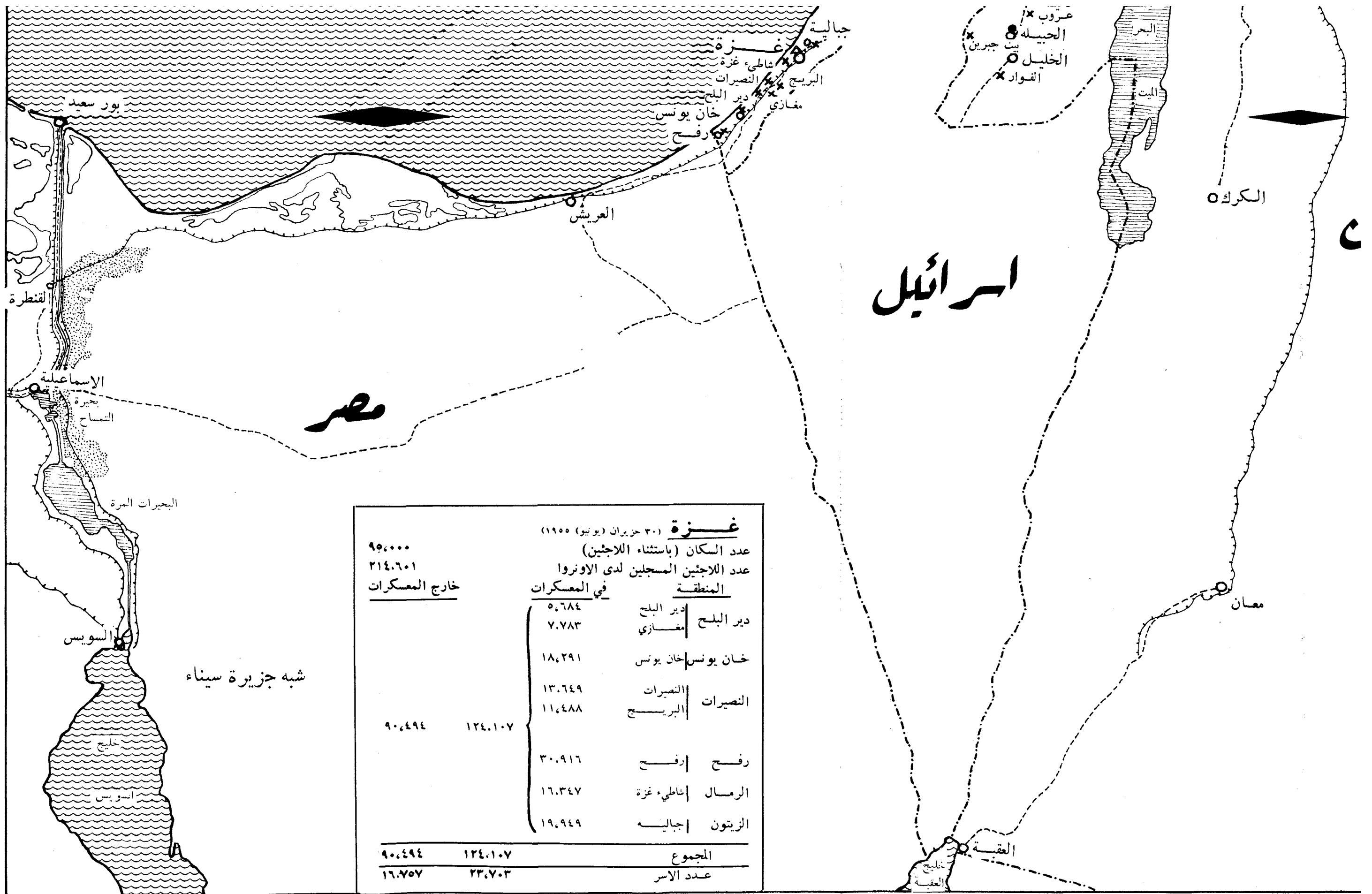
البحر الابيض المتوسط

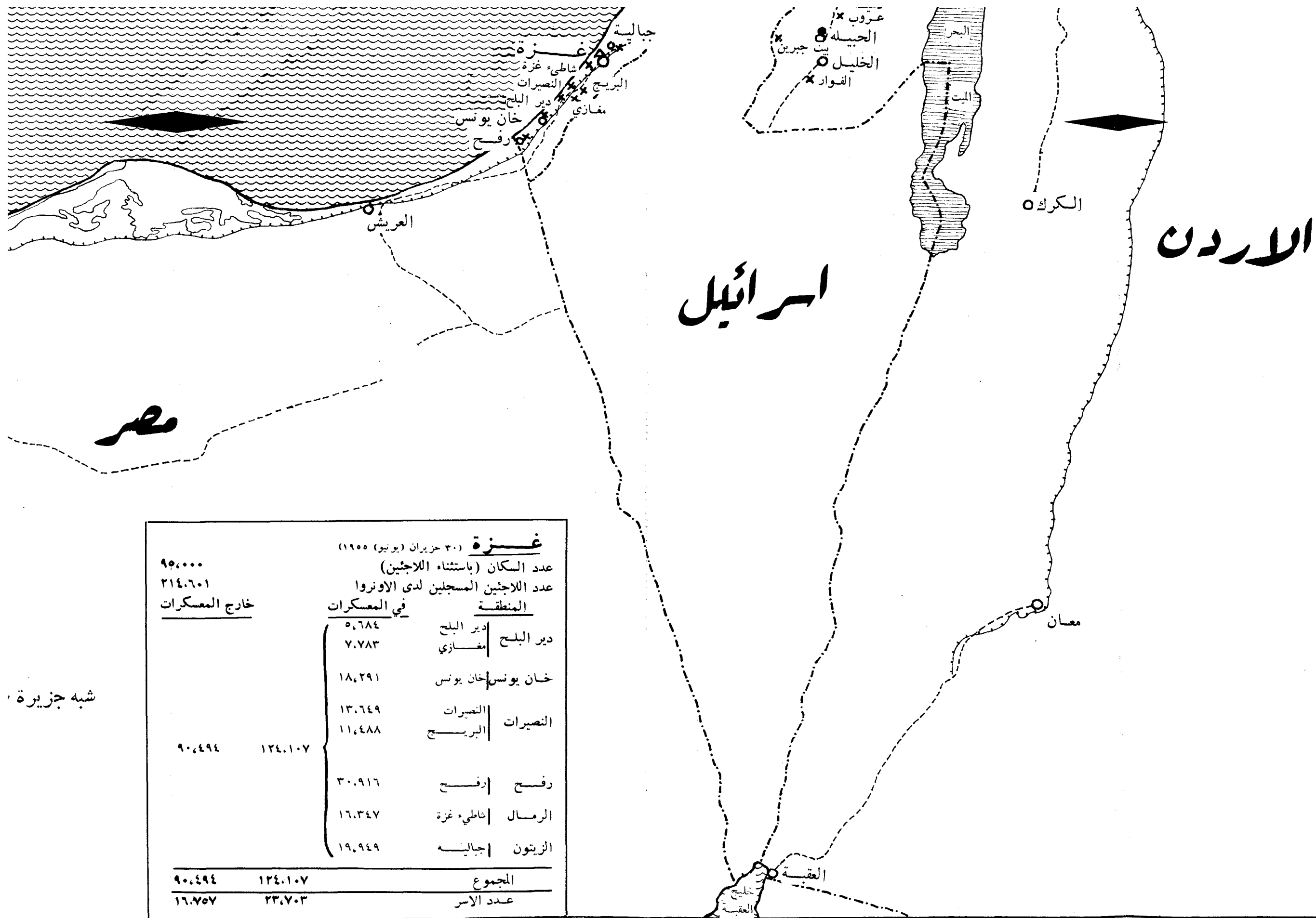
١
عدد السكان (باستثناء اللاجئين)
عدد اللاجئين المسجلين لدى ا

المنطقة	في
عمان	جبل حنين الزرقاء
اربند	معسكر اربند
ناپلس	عكر بلاطه القارعة رقم ١ نور شمس طولكرم جنين
اريجا	عقبة جبر عين السلطان النعمية الكرامه
القدس	معسكر الأميري دير عمار جلزون قلنديا
الخليل	الدهينه عائدة بيت جبرين الفسوار عروب

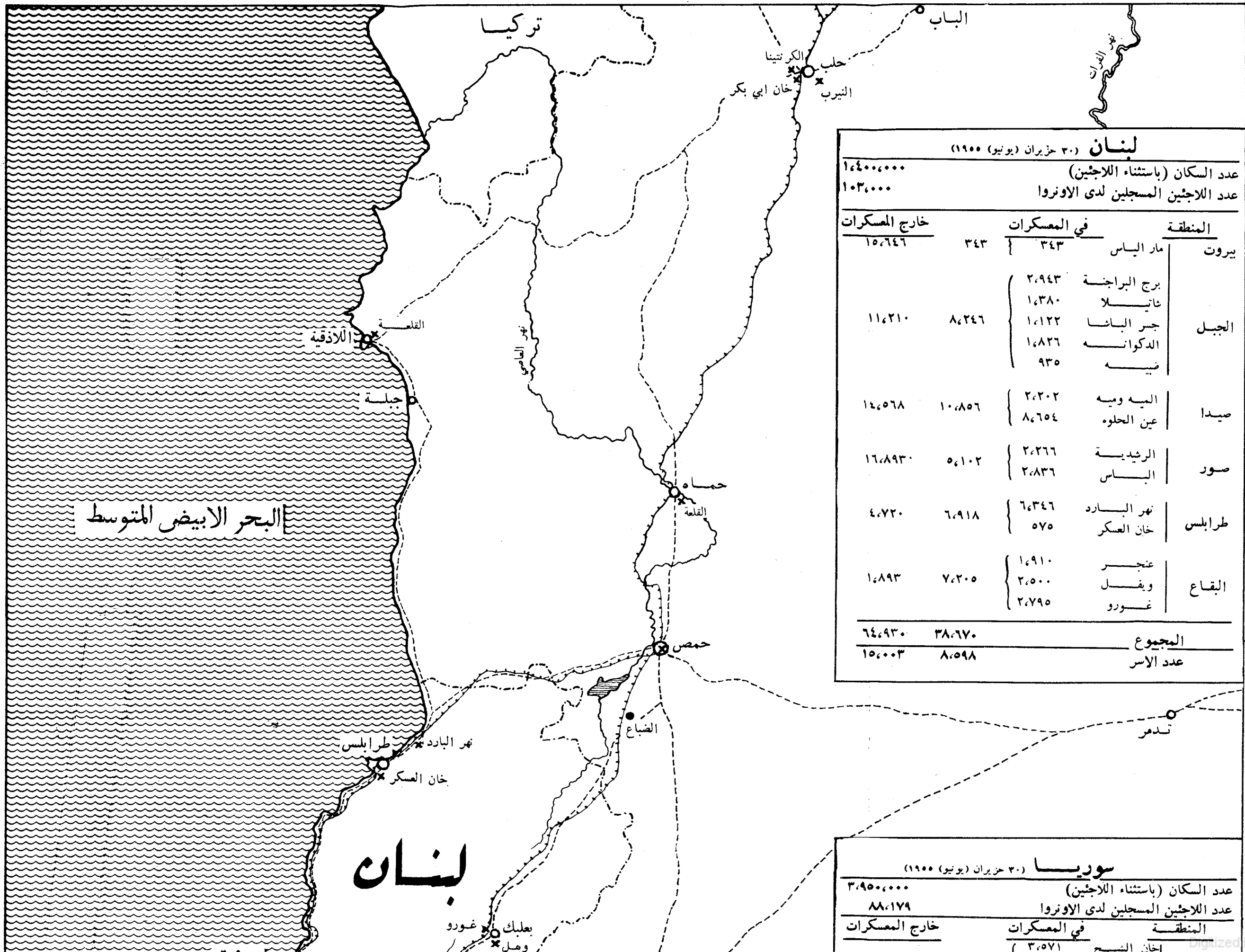
المجموع
عدد الاسر

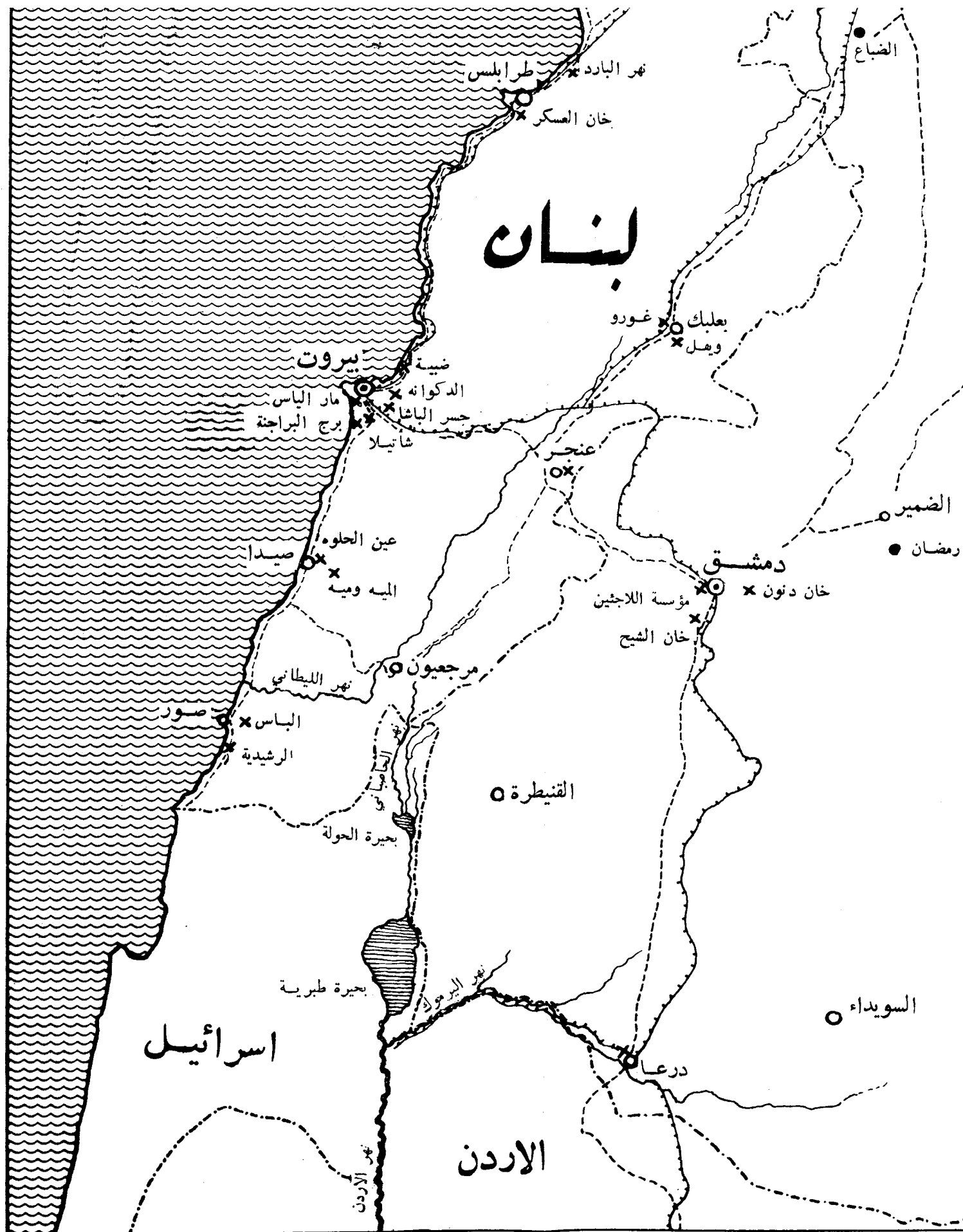






شبه جزيرة





سوريا (٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٥)			
عدد السكان (باستثناء اللاجئين)		عدد اللاجئين المسجلين لدى الاونروا	
٣,٩٥٠,٠٠٠		٨٨,١٧٩	
المنطقة	في المعسكرات	خارج المعسكرات	
دمشق	٣,٥٧١ خان الشيخ	٨,٠٩٨	٤٣,٠١٨
	٣,٢١٣ مؤسسة اللاجئين		
	١,٣١٤ خان دنون		
الشمال	٤,٢٤١ النيرب	٥,٩١٨	٤,٣٣٢
	٣٠٢ خان ابي بكر		
	٢٨٣ الكرنتينا		
	٩٢ القلعة (اللاذقية)		
حمص حماه	٣,٠٧١ مدينة حمص	٤,٤٦٧	٣,٠٧٤
	١,٣٩٦ قلعة حماه		
الجنوب	١,٢٤٢ درعا	١,٢٤٢	١٨,٠٣٠
المجموع		١٩,٧٢٥	٦٨,٤٥٤
عدد الاسر		٤,٦٠٣	١٦,٣٩٢

مواقع المعسكرات والمشاريع التابعة للاونروا في كل من سوريا ولبنان

مقياس الرسم ١ : ١,٠٠٠,٠٠٠

الحدود او خطوط الهدنة او كليهما

بلدة

نهر

معسكر

مركز تدريب

مشروع زراعي

ان مقياس رسم هذه الخريطة من المخر بحيث لا يسمح باظهار المستشفيات والمدارس ومراكز التوزيع والخدمة الاجتماعية التابعة للوكالة .

متعهد وبيع مطبوعات الامم المتحدة في العالم

SALES AGENTS FOR UNITED NATIONS PUBLICATIONS DEPOSITAIRES DES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

ARGENTINA-ARGENTINE
Editorial Sudamericana, Alsina 500, Buenos Aires.

AUSTRIA-AUTRICHE
See below — Voir ci-dessous

AUSTRALIA-AUSTRALIE
H. A. Goddard, 255a George St., Sydney, and 90 Queen St., Melbourne.
Melbourne University Press, Carlton N.3, Victoria.

BELGIUM-BELGIQUE
Agence et Messageries de la Presse S.A., 14-22 rue du Persil, Bruxelles.
W. H. Smith & Son, 71-75, boulevard Adolphe-Max, Bruxelles.

BOLIVIA-BOLIVIE
Librería Selecciones, Casilla 972, La Paz.

BRAZIL-BRESIL
Livreria Agir, Rio de Janeiro, São Paulo and Belo Horizonte.

CANADA
Ryerson Press, 299 Queen St. West, Toronto.
Periodica, Inc., 5112 Ave. Papineau, Montreal, 34.

CEYLON-CEYLAN
Lake House Bookshop, Associated Newspapers of Ceylon Ltd., P.O. Box 244, Colombo.

CHILE-CHILI
Librería Ivens, Moneda 822, Santiago.
Editorial del Pacifico, Ahumada 57, Santiago.

CHINA-CHINE
The World Book Co. Ltd., 99 Chung King Road, 1st Section, Taipei, Taiwan.
Commercial Press Ltd., 170 Liu Li Chang, Peking.

COLOMBIA-COLOMBIE
Librería América, Medellín.
Librería Nacional Ltda., Barranquilla.
Librería Buchholz Galería, Av. Jiménez de Quesada 8-40, Bogotá.

COSTA RICA-COSTA-RICA
Trejos Hermanos, Apartado 1313, San José.

CUBA
La Casa Belga, O'Reilly 455, La Habana.

CZECHOSLOVAKIA-TCHÉCOSLOVAQUIE
Československý Spisovatel, Národní Tržda 9, Praha 1.

DENMARK-DANEMARK
Einar Munksgaard, Ltd., Nørregade 6, København, K.

DOMINICAN REPUBLIC-REPUBLIQUE DOMINICAINE
Librería Dominicana, Mercedes 49, Ciudad Trujillo.

ECUADOR-EQUATEUR
Librería Científica, Guayaquil and Quito.

EGYPT-EGYPTE
Librería "La Renaissance d'Egypte", 9 Sh. Adly Pasha, Cairo.

EL SALVADOR-SALVADOR
Manuel Navas y Cía., 1a. Avenida sur 37, San Salvador.

FINLAND-FINLANDE
Akateeminen Kirjakauppa, 2, Keskuskatu, Helsinki.

FRANCE
Editions A. Pedone, 13, rue Soufflot, Paris V.

GERMANY-ALLEMAGNE
See below — Voir ci-dessous

GREECE-GREECE
"Eleftheroudakis," Place de la Constitution, Athènes.

GUATEMALA
Goubaud & Cía. Ltda., 5a. Avenida sur 28, Guatemala.

HAITI
Librairie "A la Caravelle," Boite postale 111-B, Port-au-Prince.

HONDURAS
Librería Panamericana, Tegucigalpa.

HONG KONG-HONG-KONG
The Swindon Book Co., 25 Nathan Road, Kowloon.

ICELAND-ISLANDE
Bokaverzlun Sigfusar Eymondssonar H. F., Austurstraeti 18, Reykjavik.

INDIA-INDE
Oxford Book & Stationery Co., Scindia House, New Delhi, and 17 Park Street, Calcutta.
P. Varadachary & Co., 8 Linghi Chetty St., Madras 1.

INDONESIA-INDONESIE
Pembangunan, Ltd., Gunung Sahari 84, Jakarta.

IRAN
Ketab-Khaneh Danesh, 293 Saadi Avenue, Tehran.

IRAQ-IRAK
Mackenzie's Bookshop, Baghdad.

ISRAEL
Blumstein's Bookstores Ltd., 35 Allenby Road, Tel-Aviv.

ITALY-ITALIE
Libreria Commissionaria Sansoni, Via Gina Capponi 26, Firenze.

JAPAN-JAPON
See below — Voir ci-dessous

LEBANON-LIBAN
Librairie Universelle, Beyrouth.

LIBERIA
J. Momolu Kamara, Monrovia.
Albert Gemayel, Monrovia.

LUXEMBOURG
Librairie J. Schummer, Luxembourg.

MEXICO-MEXIQUE
Editorial Hermes S.A., Ignacio Mariscal 41, México, D.F.

NETHERLANDS-PAYS-BAS
N.V. Martinus Nijhoff, Lange Voorhout 9, s-Gravenhage.

NEW ZEALAND-NOUVELLE-ZELANDE
United Nations Association of New Zealand, C.P.O. 1011, Wellington.

NORWAY-NORVEGE
Johan Grundt Tanum Forlag, Kr. Augustsgt. 7A, Oslo.

PAKISTAN
Thomas & Thomas, Fort Mansion, Frere Road, Karachi, 3.
Publishers United Ltd., 176 Anarkali, Lahore.

The Pakistan Cooperative Book Society, Chittagong and Dacca (East Pakistan).

PANAMA
José Menéndez, Plaza de Arango, Panamá.

PARAGUAY
Moreno Hermanos, Asunción.

PERU-PEROU
Librería Internacional del Perú, Lima and Arequipa.

PHILIPPINES
Alemar's Book Store, 749 Rizal Avenue, Manila.

PORTUGAL
Livreria Rodrigues, 186 Rua Aurea, Lisboa.

SINGAPORE-SINGAPOUR
The City Book Store, Ltd., Winchester House, Collyer Quay.

SPAIN-ESPAGNE
See below — Voir ci-dessous

SWEDEN-SUEDE
C. E. Fritze's Kungl. Hovbokhandel A-B, Fredsgatan 2, Stockholm.

SWITZERLAND-SUISSE
Librairie Payot S.A., Lausanne, Genève.
Hans Raunhardt, Kirchgasse 17, Zurich 1.

SYRIA-SYRIE
Librairie Universelle, Damas.

THAILAND-THAÏLANDE
Pramuan Mit Ltd., 55 Chakrawat Road, Wat Tuk, Bangkok.

TURKEY-TURQUIE
Librairie Hachette, 469 Istiklal Caddesi, Beyoglu, Istanbul.

UNION OF SOUTH AFRICA-UNION SUD-AFRICAINE
Van Schaik's Bookstore, Box 724, Pretoria.

UNITED KINGDOM-ROYAUME-UNI
H.M. Stationery Office, P.O. Box 569, London, S.E. 1 (and at H.M.S.O. Shops).

UNITED STATES OF AMERICA-ETATS-UNIS D'AMERIQUE
Int'l Documents Service, Columbia Univ. Press, 2960 Broadway, New York 27, N.Y.

URUGUAY
Representación de Editoriales, Prof. H. D'Elia, Av. 18 de Julio 1333, Montevideo.

VENEZUELA
Librería del Este, Edificio Galipán, Av. F. Miranda No. 52, Caracas.

VIET-NAM
Papeterie-Librairie Nouvelle Albert Portail, Boite postale 283, Saigon.

YUGOSLAVIA-YOUGOSLAVIE
Drzavno Preduzece, Jugoslovenska Knjiga, Terazije 27-11 Beograd.

*United Nations publications can also be obtained from the following firms:
Les publications des Nations Unies peuvent également être obtenues aux adresses ci-dessous:*

AUSTRIA-AUTRICHE
B. Wüllerstorff, Waagplatz, 4, Salzburg.
Gerold & Co., 1. Graben 31, Wien 1.

GERMANY-ALLEMAGNE
Elwert & Meurer, Hauptstrasse 101, Berlin —Schöneberg.

W. E. Saarbach, Gereonstrasse 25-29, Köln (22c).

Alex. Horn, Spiegelgasse 9, Wiesbaden.

JAPAN-JAPON
Maruzen Company, Ltd., 6 Tori-Nichome, Nihonbashi, Tokyo.

SPAIN-ESPAGNE
Librería Bosch, 11 Ronda Universidad, Barcelona.

الجن: ٤٠٠ دولار امريكي
أو ثلاثة شللات استرلينية
أو ٥٠٠ فرنك سويسري
(أو ما يعادلها بالعملات الاخرى)
٣٣٤٤ - آذار (مارس) ١٩٥٦ - ٢٠٠٠

بيع في الولايات المتحدة الأمريكية

ANNUAL REPORT OF THE DIRECTOR OF THE UNITED NATIONS RELIEF AND WORKS AGENCY FOR PALESTINE REFUGEES IN THE NEAR EAST
Covering the period 1 July 1954 to 30 June 1955

Printed in U. S. A.

Price: \$U.S. 0.40; 3/- stg.; Swiss francs 1.50
(or equivalent in other currencies)

3344-Mar. 1956-2000